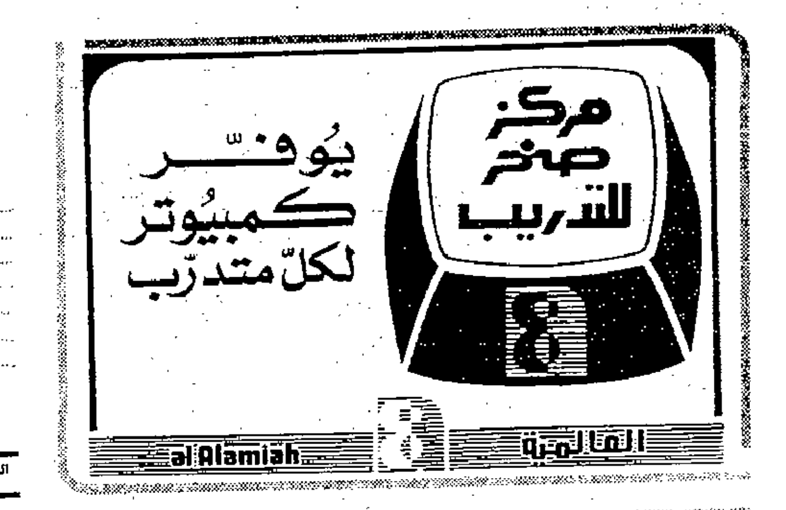
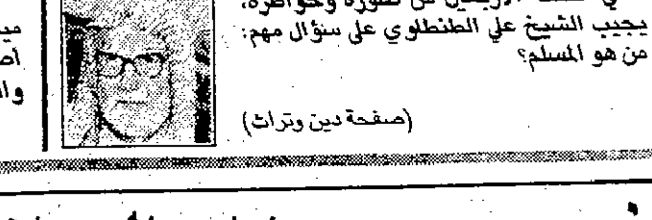



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ١٠ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٢٠/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٤
London - Thursday, 20 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3614
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم



في الحلقة الاربعين من صوره وخواطره، يجيب الشيخ علي الطنطاوي على سؤال مهم: من هو المسلم؟
(صفحة دين وتراث)

قارىء يناقش «حقيبة» ميشال ابو جوده ويصفها بانها أصبحت منبراً للدعاية.. والتكرار!
(صفحة البريد)

اعلن الملاكم الامريكي مايك تايسون انه مستعد ان يبدأ من جديد، ملقياً خلف ظهره المشكلات التي ظلت تلاحق حياته الشخصية والرياضية في الآونة الأخيرة.
(صفحة الرياضة)

دريد لحام، الفنان السوري، يقول في حوار معه لدى وصوله إلى الكويت إن أعماله الفنية لا تتعرض لقضايا سياسية ولكنها تعكس الهموم العربية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

بنك الاعتماد يواجه أوقات عصيبة ولكنه واثق من اثبات براءته في الوقت الذي تواصل فيه أسعار النفط تراجعها الحاد بسبب التصريحات غير المسؤولة الصادرة من طهران.
(صفحة الاقتصاد)

الملك فهد يرسي صروح العلم والعمران في مكة المكرمة

دعوة الحكومة والمواطنين للإسهام في الإعمار

مكة المكرمة - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اسهام الحكومة الى جانب المواطنين في شركات الاعمار والبناء، وقال ان هذه المساهمة تعتبر من «اشرف الاعمال»، وكان الملك فهد يشير بذلك الى شركة مكة للانشاء والتعمير وشركة طيبة للتنمية العقارية، وقال اننا مدعوون جميعا للاسهام في مثل هذه المشروعات، وشدد على ضرورة الالتزام بالنمط العربي في البناء مع الاحتفاظ بالتطور الحديث. وفي المساء، تفقد الملك فهد المدينة الجامعية الجديدة لجامعة ام القرى في حي العابدية بمكة المكرمة، والتقى باعضاء هيئة التدريس وابنائه الطلاب ومنسوبيها.

والقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الكلمة التالية في الحفل الخطابي الكبير الذي اقامته جامعة ام القرى بهذه المناسبة:

بسم الله الرحمن الرحيم:

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

في هذه الليلة المباركة اجد نفسي من اسعد الناس لانني التقي في مكة المكرمة باساتذة وطلبة جامعة ام القرى وابدأ بكلمة مختصرة وبعد ذلك يسرني بقدر الامكان ان اجيب على بعض الاسئلة المقدمة الى من إبنائنا الطلبة والتي اخبرني بها الدكتور راشد الراجح مدير الجامعة.

(راجع ص ٣)

ان الشيء الذي اريد ان اقوله اولا هو انني رأيت المجسمات الخاصة بمباني جامعة ام القرى وما تحتويه هذه المجسمات من تنظيم دقيق سواء اكان ذلك فيما يتعلق بالكليات ام بالمرافق الاخرى مثل السكن وخلافه.

واذا كنا نرى الان مجسمات وخرائط على الحوائط الا انني احب ان اؤكد ان هذا المشروع بالذات سوف اوليه اكبر عناية ممكنة مني شخصيا حتى يتحقق ان شاء الله على النحو الذي رأيناه عليه وسوف يتحقق ان شاء الله متكاملا غير منقوص وبجميع محتوياته.

اما بالنسبة لجامعة ام القرى فان لها مكانتها الخاصة في نفسي وفي نفس كل مواطن في هذه البلاد.

وعلى هذا الاساس فعندما قلت انني سوف اوليها عناية خاصة فلانني افخر بذلك وأرجو من الله الثواب وان نحقق للشعب السعودي عامة وابنائنا في مكة المكرمة ومن وفد الى هذه من المناطق الاخرى كل ما يتطلعون اليه في هذه الجامعة التي سوف يبدأ العمل في مبانيها الحديثة مع اول السنة المالية القادمة ان شاء الله بشكل متكامل غير منقوص.

اما المدة التي يمكن ان ينتهي فيها هذا العمل فانها تخضع للحجم الموجود والذي رأيناه الان وهو حجم متكامل.

ورغم انني اعتقد انه ليست هناك في الوقت الحاضر شركات اهلية عندها الامكانات التي تجعلها تستطيع القيام بتنفيذ هذا المشروع في اسرع وقت ممكن الا انني على اقتناع تام بان من سيساهم في هذا المشروع بفكره او بدفعه الى الامام او من ساهم في التخطيط الذي رأيته الان سوف يناله الاجر والثواب ان شاء الله.

لقد اردت ان اقول: اننا سوف... ان شاء الله الاستمرار في... ولن يعوقنا شيء عن...



خادم الحرمين الشريفين مع طفلة قدمت له باقة من الزهور خلال الحفل الكبير.
(صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» - تصوير محمد سليم)

بعد الإعدامات بالجملة في إيران

خطط للإفراج عن المعارضين وسط رفض الزعماء السياسيين

طهران - وكالات الأنباء: أعلن وزير الخابرات الايراني محمد محمدي ياشهري أن وزارته ومجلس الأمن الايراني وضعا خططاً لاصدار عفو عام عن أعضاء «الجماعات المحظورة» في إيران، لكنه قال إن الزعماء السياسيين في البلاد لم يوافقوا بعد على قرار العفو عن «المنشقين».

والمعروف أن عدداً كبيراً من أعضاء حركات المعارضة وبصفة خاصة حركة «مجاهدين خلق» قد اعدموا، وقال دبلوماسيون إن هذه الحركة ستكون من أكثر المستفيدين من العفو إذا صدر في المستقبل القريب.

وأعرب الدبلوماسيون عن اعتقادهم بان مسألة العفو «ما هي إلا مجرد فكرة يجري طرحها، وسبق أن طرحت مرتين في العامين الأخيرين ولكنها رفضت بسبب المعارضة القوية لها».

وكان عشرة من أعضاء «مجاهدين خلق» قد شنقوا علناً في ثلاث مدن رئيسية في أغسطس (آب) الماضي بعد بضعة أسابيع من موافقة إيران على القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن الداعي إلى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

وكانت مصادر دبلوماسية إيرانية قد أشارت عدة مرات إلى جماعة «مجاهدين خلق» باعتبارها عقبة رئيسية يجب على إيران التغلب عليها. وقالت إن جيش التحرير الوطني التابع لهذه الجماعة يمثل تهديداً لعملية اعادة البناء في ايران. وتقدر قوة هذا الجيش بنحو ٣٥ الف مقاتل.

وفي أعقاب قبول طهران لوقف اطلاق النار توغلت قوات «مجاهدين خلق» التي تتخذ من العراق مقراً لها، داخل الحدود الايرانية واستولت على اسلام اباد الغرب التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن الحدود.

وقالت إيران إن قواتها استعادت المدينة بعد أن قتلت أكثر من ١١٠٠ شخص ممن اسمتهم «المنافقين» وهو الاسم الذي تطلقه طهران عادة على أعضاء «مجاهدين خلق».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن وزير المخابرات قوله: «وإذا اقدم أي مجرم معفى عنه على أعمال شريرة بعد العفو العام فان اجراءات حاسمة ستتخذ ضده».

ترسيخ الوحدة اليمنية أمام المجتمع الدولي

كلمات مشتركة للوفدين أمام الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

اثلجت صدور الدبلوماسيين العرب واصدقائهم في الامم المتحدة عادة في اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة والتي تبحث المسائل الاجتماعية عندما القى ممثل الشطر الجنوبي الى اللجنة السيد سعيد طالب مقبل ما اسماه المتحدة وعميد الدبلوماسيين في المنظمة الدولية، السفير عبد الله الاشطل لـ «الشرق الاوسط» «ان السبب الاساسي لهذه العادة الوحدوية يعود الى وجود قدر كبير جداً من التطابق في السياسة الخارجية ما بين شطري اليمن، ولذلك وبعد ان بدأت اعمال التنسيق في المجالات الداخلية خاصة بعد بدء تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية وبعد الاتفاق على الاستثمار المشترك للحقول النفطية في المناطق الحدودية، فانه من الطبيعي ان يبدأ شكل من اشكال التنسيق في السياسة الخارجية».

ويتابع السفير وهو من الشطر الشمالي اصلا، قائلا انه من الطبيعي ان يتجلى هذا التنسيق في الوقت الحاضر عبر الكلمات المشتركة التي تلقى في الامم المتحدة باسم

(التتمة على الصفحة ٢)

هكذا من الأصل

النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • ... درهم • الجزائر ٢,٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • ... Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 90

مصادر القاهرة المطلعة لـ «الشرق الأوسط»:

مصر أبلغت اسرائيل رفضها التام للمشاركة في مفاوضات ثنائية لتسوية جزئية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت اسرائيل في الاوان الاخير رفضها التام للدخول في مفاوضات ثنائية تتعلق بترتيبات للسلام في مناطق جزئية من الاراضي العربية المحتلة سواء كان ذلك من خلال مشروعات جديدة للتسوية او من خلال اتفاقيات كامب ديفيد.

وذكرت تلك المصادر ان مصر ابلغت اسرائيل ردا على مشروع شمعون بيريز بالتخلي عن قطاع غزة وجعله منطقة منزوعة السلاح في حالة فوز حزب العمل بالانتخابات وتشكيل الحكومة الاسرائيلية بمفرده، ان اقرار الوضع النهائي لتلك المناطق يجب ان يتم من خلال المؤتمر الدولي وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واهالي تلك المناطق.

في الوقت نفسه اشارت مصادر دبلوماسية مصرية الى ان بيريز اكد للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال لقائهما الاخير في واشنطن ان حزب العمل الاسرائيلي سيعد مشروعا كاملا للتسوية فور انتهاء الانتخابات الاسرائيلية يرتكز على اساس استبعاد ضم الاراضي المحتلة كاساس للحل مع ضرورة تحديد المناطق التي يجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية في اية تسوية سلمية.

كما تشمل سياسة الحزب النص على امكانية اشتراك اي فلسطيني يعترف باسرائيل ويناهض الارهاب بغض النظر عن انتمائه لاي مجموعة سياسية مع عدم الاقتصار على سكان المناطق المحتلة فقط، واعتبار ان الاردن والفلسطينيين هم اطراف قضية السلام بعد ان كان الحزب يعترف بالاردن فقط ولم تتضمن برامج الحزب الانتخابية الاشارة الى اتفاقيات كامب ديفيد فيما يتعلق بالتسوية.

منتقدا تواضع الاهتمام ...

... العضو العربي السابق في مجلس الشيوخ
... والاعلامي بـ «الانتفاضة» الفلسطينية،
... مريكية ذروتها..

... ابو رزق في لقاء الغرفة التجارية الامريكية ـ
... ية ماساتشوستس) - واشار الى ان اسرائيل ـ
... يكي السابق هنري كيسنجر ـ نجحت في
... يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة، فبينما
... ر اخبار اعمال القمع في صفحاتها فانها باتت
... في الصفحات الداخلية.

... ات الضغط اليهودية الامريكية فقال ان هناك
... جنة القضايا العامة الاسرائيلية الامريكية)،
... في الولايات المتحدة، وذلك لان «ايباك» باتت
... ينما تدعم المجموعة الجديدة حزب العمل

... ي ـ الى انتخابات الرئاسة واشار الى ان نائب
... للرئاسة جورج بوش يعارض البحث في دولة
... ض تكرارا الهوية الفلسطينية المستقلة.
... كبر من منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس.
... الذين يفضلون بوش على دوكاكيس بحجة ان
... يكون ـ اذا ما انتخب ـ دمية اسرائيلية، مع ان
... طائفة اليهودية الامريكية بداه انصار بوش من
... لان هناك ٣ اعضاء جدد في القيادة الوطنية
... القضية الفلسطينية وهما زنجيان وعربي

... رسميه: ان الصراع من اجل تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي هو اشرف صراع.

واضاف: ان هذه العمليات تؤكد ان مقياس الوطنية يكمن في العمل من اجل تحرير الارض من محتليها. وانه لهكذا تبنى الاوطان بالشهادة من اجل الحرية والكفاح من اجل وحدة الارض وسيادتها وسلامتها.

ويذكر ان في لبنان حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية منذ شغور منصب رئاسة الجمهورية في ٢٣ سبتمبر (ايلول) وان مجلس النواب لم يتوصل بسبب فقدان النصاب الى انتخاب رئيس جديد له امس الاول.

... انتهى الكلام وبدأ الرصاص

... حكومتين توتر الوضع ... حية والاسلامية تستعد للحرب

... ك الخط الاخضر في بيروت. وبعد اشهر من اقتصار التبادل على النكات والشتائم اخذ اطلاق النار بشكل متزايد من جديد. وكانت التوترات التي جعلت لبنان بحكومتين امتدت الى الشوارع بعد سنة من الهدوء النسبي على الخط الاخضر.

وقال اسبر (٢٢ عاما) وهو رجل ميليشيا تابع لـ «القوات اللبنانية» المسيحية «كنا نتحدث عبر السواتر عن الحرب والفتيات والموسيقى وحتى نتبادل الشتائم. والان عندما نطل برؤوسنا فوق المتاريس فانهم يطلقون النار.. لقد انتهى الحديث».

وكان اسبر واحدا من مجموعة مقاتلين متمركزين في بقايا ما خلفته القذائف لفندق الفردوس الذي كان رائجا في السابق والذي يشكل قسما من منطقة مهجورة طولها ثمانية كيلومترات وتفصل بيروت الى قطاعين مسيحي ومسلم.

وينعكس انقسام الخط الاخضر على الحكومتين في لبنان لتصريف الاعمال برئاسة مسلم هو الدكتور سليم الحص والاخرى انتقالية مؤقتة برئاسة مسيحي ماروني هو العماد ميشال عون.

وقال المسلحون المستلقون على مقاعد من سيارات محطمة ان الحوار اليومي عبر السواتر كان جزءا منتظما من حياة الخط الاخضر الى ان فشل البرلمان الشهر الماضي في انتخاب خلف للرئيس السابق امين الجميل.

ودخل لبنان آخر ازمة امس الاول عندما فشل النواب الذين اجتمعوا في الوسط التجاري في بيروت في تحقيق النصاب الضروري لانتخاب خلف للسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب في نهاية ولايته.

وقال خليل دراج وهو مقاتل في الخامسة والعشرين «ان التوتر ازداد منذ الفشل في الانتخابات الرئاسية واصبح اطلاق النار وتبادل الصواريخ بين الحين والاخر امرين اكثر تكرارا وفي بعض الاحيان يستمران طوال النهار».

وبينما كان دراج يتحدث كان الرصاص يتساقط على الابنية المتضررة بالقذائف وكان صوت نيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة وانفجارات الصواريخ والقنابل المضادة للدروع تتردد حول مواقع الميليشيات.

وكانت المعارك بين الميليشيات المتنافسة التي اندلعت في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥ قد حولت الوف الابنية في المنطقة الى خرابات.

وغدت الشوارع التي كانت تكتظ بالمتسوقين مكسوة بالنباتات المتدة من القذائف الفارغة حاجبة المتاجر المدمرة التي كانت تمتلىء بالالبسة العصرية والبضائع الفخمة الاخرى.

وقرب مركز ميليشيات آخر كانت فئران كبيرة تعدو قرب ملهى محترق كان رجال الميليشيا يبنون حصنا باكياس الرمل عنده. وقال بطرس خليل وهو والد لتسعة اولاد «اننا نستعد لانهم (رجال الميليشيا المسلمون) يحصنون مواقعهم الان. وكل يوم يصبح القتال اسوأ».

ويتمركز جنود من اللواء السادس وهو ذو اغلبية شيعية في الجيش اللبناني ورجال ميليشيا امل الشيعية ومقاتلين من حزب الله المؤيد لايران في معظم المناطق المواجهة للمسيحيين على الجانب الغربي من الجبهة.

ويبدأ رجال الميليشيا متعبين ونحيلين ولكنهم يقولون انهم يقبلون العنف الذي يقدر انه اودى بحياة ١٣٠ الف شخص على الاقل في السنوات الثلاث عشرة الاخيرة.

وقال يوسف سعيد (٣٩ عاما) وهو والد لخمسة اطفال «ان الحرب اصبحت حياتنا».

الحسن الثاني يلتقي عرفات في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم في غضون اليومين المقبلين بزيارة للمغرب يلتقي خلالها مع الملك الحسن الثاني.

وكان العاهل المغربي قد استقبل في وقت سابق في منتجع افران الشتوي السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يرافقه السيد ابو مروان ممثل المنظمة في الرباط.

خادم الحرمين الشريفين لدى وضعه حجر الاساس لمشاريع شركة مكة للانشاء والتعمير بعد ظهر امس — صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من مكة المكرمة

الملك فهد يرسي صروح العلم والعمران في مكة المكرمة

تتمة المنشور ص ١

كما ارجو من الله ان شاء الله ان نفتتحها كما رأيتها الان في بضع سنوات وهذا الامر اصبح ملزما لي شخصيا.. وكل ما ارجوه من رب العزة والجلال ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا دائما شاكرين لما انعم به علينا من نعم كثيرة في هذا البلد من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وبالاخص مكة المكرمة والمدينة المنورة اللتين لهما مكانتهما الاسلامية في نفس كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها.

من ثم فخري بنا نحن سكان هذه البلاد ان تكون لمكة والمدينة المكانة الاولى في قلوبنا وبعون الله سوف ترى الاعمال تتكلم عن نفسها.

واعتقد ان هذا الذي قصده الدكتور راشد في كلامه وهو الذي اراد ان يطلعني عليه في بداية الامر وهو شيء يدرك ويعلم انني سبق ان تحدثت معه بشأنه لان هذا الامر يهمني تماما وارجو من الله التوفيق والسداد لأي عمل خير وبالاخص في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولا بد ان الاخوة الحاضرين معنا الان اطلعوا على ما يقام من امور لها فوائدها الكبيرة في مكة المكرمة سواء اكانت تخص توسعة الحرم المكي ام المشروعات الاخرى التي نحن ساعون فيها الان وكذلك في المدينة المنورة بالنسبة لتوسعة المسجد النبوي الشريف التي بدأ فيها العمل او توسعة المسجد الحرام التي بدأ فيها العمل ايضا وسوف تنتهي التوسعتان في اقرب وقت ممكن ان شاء الله.

لكن هاتين المدينتين اللتين هما فخر للمسلمين عموما سوف تجدان العناية التامة المتكاملة مني شخصيا ومن حكومة المملكة العربية السعودية وافخر بانني اراس اللجنة التي كونت لتطوير هاتين المدينتين بما يليق بهما من قدسية وعزة ان شاء الله.

وشكرا لكم مرة اخرى.

● وكان مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح قد القى كلمة رحب فيها باسم منسوبي وطلاب جامعة ام القرى وباسم اهالي العاصمة المقدسة وباسمه شخصيا بخادم الحرمين الشريفين وشكره حفظه الله على رعايته لهذا الحفل.

ووصف مدير جامعة ام القرى زيارة خادم الحرمين الشريفين للجامعة بانها تكريم للعلم والعلماء حيث يلتقي الوالد بابنائه في حوار ابوي مفتوح.

واشار الى ان هذه الزيارة مناسبة يلتقي فيها الراعي بالرعية والمعلم بطلابه يرعى شؤونهم ويتفقد احوالهم ويشاركهم همومهم ويطلع على آلامهم وآمالهم ويحقق مطالبهم ويزيل العقبات التي تقف في طريقهم ان وجدت.

وتحدث الدكتور الراجح في كلمته عن جامعة ام القرى وتطورها وقال ان هذه الجامعة تضم نواة التعليم الجامعي في المملكة وهي كلية الشريعة التي امر الملك عبد العزيز رحمه الله بانشائها في عام ١٣٦٩هـ حيث يعتبر رحمه الله هو المؤسس الحقيقي لهذه الجامعة.

واضاف قائلا ان هذه الجامعة انشئت تحت اسم «جامعة ام القرى» عام ١٤٠١هـ بامر من المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز.

واشار الى ان الجامعة تضم الان عددا من الكليات والمعاهد والمراكز العلمية ليخرج فيها العلماء والقضاة والمربون والدعاة والمتخصصون في الدراسات العربية والتاريخية والحضارية كما يتخرج منها المتخصصون في العلوم التطبيقية والهندسية والعمارة الاسلامية والعلوم الطبية.

وفي احتفال كبير شهدته مكة المكرمة امس وضع الملك فهد حجر الاساس لمشروعات شركة مكة للانشاء والتعمير التي جاء قيامها استجابة لتوجيهاته باحاطة بيت الله الحرام بافضل الساحات والمنازل واكثرها تنظيما وقدرة على استيعاب متطلبات حجاج بيت الله العتيق والعمار والزوار. كما وجه القطاع الخاص الى استثمار امواله والاسهام بمجهوداته في هذا المشروع الحيوي المهم.

وفي كلمته التي ارتجلها في الاحتفال اكد الملك فهد على ضرورة التنظيم في التوسع العمراني في مكة والالتزام بالطريقة العربية الموجودة في المباني مع الاحتفاظ بالمميزات والتطور الحديث.

واكد في كلمته أن الحكومة لا تريد أن تتدخل في أي شيء بل بالعكس فهي تريد أن تترك الأمر في مثل هذه الأمور للمواطنين انفسهم وللشركات نفسها لأنها ستحافظ عليها بشكل جيد جداً إلا في حالة واحدة وهي إذا ارادت الشركة اضافة مبلغ فالدولة مستعدة أن تساهم عندما تطلب الشركة ذلك، لكن اذا اتيح للمواطن السعودي ان يسد الحاجة فهو أفضل.

وقال إن من مصلحة المواطن السعودي أن يساهم بقدر ما يستطيع من مساهمة في اقامة المباني في مكة والمدينة.

وفي حالة وجود مشروع في مكة المكرمة او المدينة المنورة مثل هذه المشروعات واحتاج الى زيادة مبالغ فالدولة ولله الحمد غير عاجزة وترى في الوقت نفسه انه ليس هناك اشرف من ان تساهم في تعمير مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولكننا نفضل ان تكون الاولوية للمواطن السعودي المعروف الان، وهذا من فضل الله، بوجود اصرار عنده كل حسب طاقته ... وليس شرطاً ان يكون المساهم يملك ... كبيرة ولكن حتى الذي يملك مبلغا ... من الافضل ان يضعها في هذه ... ان يضعها في اماكن اخرى اذ ... يعني بقاءها الى الابد كما انه ... من ارباحها سنويا لان اية ... ة من مدن المملكة العربية ... في اول سنة او ثاني ... بعد سنتين او ثلاث ... او ٣٪.

... الكبير الامير ... النائب الثاني ... ر الدفاع ... ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، وعدد من كبار المسؤولين.

وكان رئيس مجلس ادارة شركة مكة للانشاء والتعمير السيد عبد الرحمن فقيه قد القى كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين شاكرا له مكرمته التي تحمل اسمى المعاني، وهي رعايته لوضع حجر الاساس لمشروعات الشركة. وقال ان هذا يمثل دعما وتشجيعا للشركة التي تحظى بتأييد من لدنكم.

ونوه بالاهتمام الذي يوليه الملك فهد لشركة مكة للانشاء والتعمير منذ بدء فترة التأسيس، وتطرق الى العناية التي يوليها ايضا للرحاب الطاهرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

واشار في هذا الصدد الى تشرف خادم الحرمين الشريفين في ٩ صفر ١٤٠٥هـ بوضع حجر الاساس لاكبر توسعة عرفها التاريخ للمسجد النبوي الشريف وافتتاحه ايضا لمسجد قباء في ٢٦ صفر ١٤٠٧هـ وكذلك وضعه لحجر الاساس لتوسعة المسجد الحرام في صفر الماضي.

وقال ان جهود خادم الحرمين الشريفين لم تقتصر على اعمار مساجد اشرف البقاع واقدسها والقيام بخدماتها بل امتدت الى البنية العمرانية حول الحرمين الشريفين.

واضاف يقول: ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين تقضي بابدال البيوت المتداعية والازقة الضيقة بنسيج عمراني يتمشى ومتطلبات العصر ويلبي احتياجات الحجاج بقدرة استيعابية اكبر تليق بجلال الموقع وقداسته.

واوضح أن شركة مكة للانشاء والتعمير لا تهدف الى اقامة صرح من المباني دون النظر الى ما يربطه بالمنطقة المحيطة من طرق وخدمات ومرافق انما تنظر نظرة شمولية لتخطيط كل المنطقة واعادة بنائها على احدث طراز حضاري.

وقال ان من المرافق العامة التي حققها المشروع وجود مصلى يتسع لـ ٢٢ الف من المصلين ومواقف سيارات تسع ١٢٠٠ سيارة بجانب ٧٥٥ دورة مياه.

واضاف ان تصميم المشروع ضاعف من توظيف الارض والاستفادة منها باكثر من تسعة اضعاف فأوجد ٨٣٠ وحدة سكنية وفندقا من الدرجة الاولى يحتوي ٦٥٠ غرفة والف معرض تجاري واشار الى ان المشروع سيحقق بذلك توفير سكن لاكثر من ٣٠ الف حاج ومعتمر بعد ان كانت المنطقة لا تستوعب اكثر من ٦ آلاف.

وقال ان هذه الشريحة الاولى لاعمال الشركة ما هي الا جزء من العمل الضخم الكبير الذي تطمح اليه الشركة.

هكذا من الأصل

حلمية

ميشال ابو جوده

جمهورية «الامراء»

نشرنا في مطلع عهد الرئيس الياس سركيس سنة ١٩٧٦ نص مذكرة متبادلة بين اميركا وفرنسا تدعو الى «انهاء عهد الامراء الذين يحكمون لبنان».

هؤلاء الامراء «الموارنة»، ومعهم بالطبع «امراء» شيعة وسنة حكموا في رئاسات المجلس والحكومة. اذا اكتفينا بذكر انتقال «الامارة» من «امير» الى آخر، بين سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٧٠، نكاد نشعر وكأنهم من «عائلة مالكة واحدة».

هذا لا يعني انهم لم يستمروا، اما شخصيا واما بواسطة انجالهم، وبعد سنة ١٩٧٠ وحتى الان.

نكتفي بذكر اكثر «الامراء» من الوزارة الاولى الى الوزارة السادسة والستين في عهد الرئيس شارل حلو الذي انتهى مع بداية عهد الرئيس سليمان فرنجيه في ٢٣ ايلول ١٩٧٠.

● ● ●

١- الوزارة الاولى من ١٩٢٦/٥/٢٧ الى ١٩٢٧/٥/٥، رئيس الوزارة اوغست باشا اديب، الشيخ بشارة الخوري وزيرا للداخلية. اصبح رئيسا سنة ١٩٤٣.

٢- الوزارة الرابعة، من ١٩٢٨/٨/١٩ الى ١٩٢٩/٥/١٤، حبيب باشا السعد رئيسا للوزارة اصبح رئيسا في ١٩٣٤/١/٣٠.

٣- الوزارة السادسة من ١٩٢٩/١٠/١٢ الى ١٩٣٠/٣/٢٠، اميل اده رئيسا للوزارة اصبح رئيسا في ١٩٣٦/١/٢٠ الى ١٩٤١/٤/٤.

٤- الوزارة الرابعة عشرة رئيس الجمهورية اميل اده، كميل شمعون وزير المال اصبح رئيسا في ١٩٥٢/٩/٢٣.

٥- الوزارة العشرون رئيس الجمهورية بشارة الخوري، كميل شمعون وزير الداخلية اصبح رئيسا في ١٩٥٢/٩/٢٣.

٦- الوزارة السادسة والعشرون رئيس الجمهورية بشارة الخوري، كميل شمعون وزير المال اصبح رئيسا في ١٩٥٢/٩/٢٣.

٧- الوزارة السابعة والعشرون رئيس الجمهورية بشارة الخوري، كميل شمعون وزير الداخلية اصبح رئيسا في ١٩٥٢/٩/٢٣.

٨- الوزارة الثلاثون رئيس الجمهورية بشارة الخوري، شارل حلو وزير العدل اصبح رئيسا في ١٩٦٤/٩/٢٣.

٩- الوزارة الثالثة والثلاثون رئيس الجمهورية بشارة الخوري، شارل حلو وزير خارجية اصبح رئيسا في ١٩٦٤/٩/٢٣.

١٠- الوزارة السابعة والثلاثون رئيس الوزارة اللواء فؤاد شهاب اصبح رئيسا في ١٩٥٨/٩/٢٣.

١١- الوزارة الاربعون رئيس الجمهورية كميل شمعون والفرد نقاش وزير الخارجية بعد ان كان رئيسا من ١٩٤١/١٠/٢٤ الى ١٩٤٣/٣/١٨.

١٢- الوزارة السابعة والاربعون رئيس الجمهورية كميل شمعون، اللواء فؤاد شهاب وزير دفاع اصبح رئيسا في ١٩٥٨/٩/٢٣.

١٣- الوزارة الخمسون رئيس الجمهورية فؤاد شهاب، شارل حلو وزير اقتصاد اصبح رئيسا في ١٩٦٤/٩/٢٣.

١٤- الوزارة السادسة والخمسون رئيس الجمهورية فؤاد شهاب، شارل حلو وزير تربية اصبح رئيسا في ١٩٦٤/٩/٢٣.

١٥- الوزارة الثانية والستون رئيس الجمهورية شارل حلو، سليمان فرنجيه وزير داخلية اصبح رئيسا في ١٩٧٠/٩/٢٣.

١٦- الوزارة الثالثة والستون رئيس الجمهورية شارل حلو، سليمان فرنجيه وزير الاشغال العامة اصبح رئيسا في ١٩٧٠/٩/٢٣.

١٧- الوزارة السادسة والستون رئيس الجمهورية شارل حلو، سليمان فرنجيه وزير الاقتصاد اصبح رئيسا في ١٩٧٠/٩/٢٣.

● ● ●

وفي سنة ١٩٨٨ ترشح للرئاسة، كي لا نقول «للامارة» رئيسان سابقان، الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس شارل حلو. وترشح ثلاثة من ابناء «الامراء» هم العميد ريمون اميل اده، والشيخ ميشال بشارة الخوري، والمهندس داني كميل شمعون.

وبعد سيطرة «امراء الحرب» هل لاتزال اميركا وفرنسا تتبادلان المذكرات، وانتخابات «الامارة» لم تتم، حول انهاء عهد الامراء الذين يحكمون لبنان؟

في اي حال كان «امراء» الجمهورية قد طوروا الامور بعد سنة ١٩٧٠. فوزر الرئيس سليمان فرنجيه ابنه طوني فرنجيه. وورث الرئيس الشيخ امين الجميل الرئاسة، بانتخاب شبه اجماعي، عن شقيقه الشيخ بشير الجميل. ووزر والده الشيخ بيار الجميل. ووزر ملك «امراء» الجمهورية الرئيس كميل شمعون، الذي غلب «اميرا» ووزيرا سنة ١٩٨٧ بعد ستين سنة على بدء جمهورية «الامراء».

ترسيخ وحدة اليمن

تتمة المنشور ص ١

الشطرين، كل نيابة عن الطرفين، خاصة وان العملية مستمرة في الاجتماعات الوزارية العربية كما حدث في اجتماع وزراء العدل العرب الذي عقد في الكويت اوائل العام الحالي وكذلك في اجتماع وزراء الزراعة العرب الذي عقد في مسقط خلال العام الحالي ايضا.

اما مندوب الشطر الشمالي الى الامم المتحدة السفير محمد عبد العزيز السلام، فيقول ان «اليمن واحد، طول عمره واحد، ليست هناك حدود بين اليمنين وبين اليمنيين، هناك اطراف وهذا ما يعترف به الشطران الشمالي والجنوبي».

ويتابع السلام قائلا ان «الوحدة قائمة بين الشعبين واللجان التي تكونت لصياغة الدستور تعمل وسيطرح للاستفتاء عليه في القريب العاجل. وما نقوم به ما هو الا تاكيد على ان المشاعر واحدة والشعب واحد والخطة واحدة والسياسة الخارجية المتمثلة في ما نلقيه من كلمات وما يبداه الرئيسان دليل على ما لا يوجد عليه خلاف. ونحن نعبر في الامم المتحدة، هذا المنبر الكبير، عن رغبة الشطرين والشعبين في الوحدة، فالوحدة الطبيعية موجودة اما الوحدة السياسية فهي مقبلة قريبا جدا في ظل الحوار القائم بين القيادتين السياسيتين».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في كلمة جامعة خلال وضع حجر الأساس لمشروعات شركة مكة للإنشاء والتعمير:

الملك فهد: ليس عندي شيء أفضل من مكة المكرمة والمدينة المنورة

مكة المكرمة ـ واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، الكلمة التالية للمواطنين، خلال الاحتفال التاريخي الكبير الذي جرى أمس في مكة المكرمة بمناسبة وضع حجر الاساس لمشروعات شركة مكة للانشاء والتعمير:

بسم الله الرحمن الرحيم.

من المعروف ان كثافة الاشجار والحدائق في مكة او شوارعها هي من افضل الاشياء لأن الهواء في الصيف يكون جافا في مكة المكرمة والأشجار تلطف الجو لانها تسقى دائما بالماء.

ويبدو لي ان نفس الطراز الموجود في هذه المشروعات هو نفس طرازها القديم وهو شيء جميل جدا أن نرى هذه الرواشين مصنوعة من الخشب او من نوع مشابه ولكنه أقوى.

في اوروبا وامريكا وجدوا طرقا تضمن بقاء الخشب مدة أطول من خلال طلاء الخشب بمادة يطلى بها لمقاومة الحريق فيما لو حصل لا قدر الله، وهذه المادة لا تغير لون الخشب ولكنها تكافح النار وتقوي الخشب.

ولا شك ان الطابع الموجود مع التنظيم المتاح، له مزايا افضل من لو تم عمله على طراز غريب عن الطراز الذي اسست عليه مكة المكرمة مع توسعات العمران الذي أرى كثيرا من مبانيه الجديدة ملتزمة بالطريقة العربية الموجودة مع الاحتفاظ بالميزات والتطور الحديث.

الطريقة الموجودة في السابق ان المباني او الادوار كانت تبنى للساكنين أنفسهم وفي أيام الحج يقومون بتأجيرها.

لكن الشيء المطلوب الآن أن نعمله ونساعد فيه ونساهم فيه كحكومة إلى جانب المواطن نفسه أن يساهم في مثل هذه الشركات، فهو أشرف شيء مثل شركة مكة للانشاء والتعمير وشركة طيبة للتنمية العقارية ومن ثم تطوير المباني القديمة إلى مبان جديدة تستوعب اعدادا كبيرة.

انا أعرف مكة جيداً.. فما حول الحرم كان أحواشا ومباني قديمة أيلة للسقوط ويمكن أن يكون السكان الذين فيها ليسوا من أهل البلد وهي اما مؤجرة أو متروكة لأنها غير قابلة للسكن فيها، بينما لو عمرت تعميرا فنيا وامكن بناء خمسة عشر أو عشرين دورا فانها تستوعب اعدادا كبيرة.

ونحن في حاجة إلى مثل هذه المباني في مكة بالذات، لأنه قبل الصعود إلى منى يتجمع كل الحجيج في مكة وبذلك تعتبر مكة نقطة تجمع، وهذا التجمع في مكة سواء كان قبل الحج أم بعده هو الأمر الذي يجب أن يتم الاهتمام به والنظر إليه بعين الاعتبار.

والمباني التي لا تكون قريبة من الحرم يستطيع الانسان ان يبني ادوارا متكررة، وهذا شيء اعدته الشركة وهو التوسع في مثل هذه الأمور.

واعتقد أن أي مواطن في مكة المكرمة أو المدينة المنورة يستطيع أن يدفع هذه المشروعات إلى الأمام، وهذا شيء أساسي لأن من مصلحة المواطن السعودي أن يساهم بقدر ما يستطيع من مساهمة في اقامة المباني في مكة والمدينة.

والدولة لا تريد أن تتدخل في شيء بالعكس هي تريد أن تترك الأمر في مثل هذه الأمور للمواطنين انفسهم وللشركات نفسها لأنها سوف تحافظ عليها بشكل جيد جدا، إلا في حالة واحدة وهي إذا ارادت الشركة اضافة مبلغ فالدولة مستعدة أن تساهم عندما تطلب الشركة ذلك، لكن اذا أتيح للمواطن السعودي أن يسد الحاجة فهو أفضل.

وفي حالة وجود مشروع في مكة المكرمة أو المدينة المنورة مثل هذه المشروعات واحتاج إلى زيادة مبالغ، فالدولة، ولله الحمد، غير عاجزة وترى في نفس الوقت أنه ليس هناك اشرف من أن تساهم في تعمير مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولكننا نفضل أن تكون الأولوية للمواطن السعودي المعروف الآن. وهذا من فضل الله، بوجود أصرار عنده كل حسب طاقته ماديا، وليس شرطا أن يكون المساهم يملك مبالغ كبيرة ولكن حتى الذي يملك مبلغا قليلا فمن الأفضل أن يضعها في هذه الأماكن بدلا أن يضعها في أماكن أخرى. إذ أن بقاءها هنا يعني بقاءها إلى الأبد، كما أنه سوف يستفيد من أرباحها سنويا لأن أية عمارة في أية مدينة من مدن المملكة العربية السعودية تدر ربما في أول سنة أو ثاني سنة مكاسب ٢٥٪ لكن بعد سنتين أو ثلاث يهبط المستوى إلى ١٥٪ أو ٢٠٪.

أما المشروعات السكنية المقامة في مكة والمدينة، فان لها طابعا لأن الحج مستمر إلى ان تقوم الساعة، ولأن ما نلاحظه وحسب ما قيل لي فان المعتمرين يصل عددهم كل اسبوع في مكة إلى الآلاف وإن اختلف من اسبوع إلى آخر.

وهؤلاء المعتمرون بعد وصولهم إلى مكة ينتقلون إلى المدينة وبعدها يعودون إلى مكة واذا لم يعودوا فالمسألة مقصورة فقط على أيام الحج.

يضاف إلى ذلك أن حركة القدوم إلى مكة تصبح قوية من شهر رمضان من كل عام وحتى شهر محرم.. وما نلاحظه الآن أن الآلاف المؤلفة من المعتمرين تصل إلى مطار الملك عبد العزيز بجدة بشكل كبير جدا ومن جميع انحاء العالم للتسهيلات الموجودة، إذ أن هناك الطيران الذي يمكن أن يوصل أي شخص خلال بضع ساعات حتى اذا كان معتمرا فانه يأتي إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ليجد مساكن مريحة فمن المؤكد أن العدد سيزداد ويكبر.

وفي ضوء ما أسلفت فانني أتصور أن أي نوع من التعمير في مكة والمدينة لن يكون فيه فراغ.

يمكن يكون طبعا بعض الأشياء أكثر كثافة من السكان.. لكن فيما أتصور أن هذا أحسن عمل يمكن أن يؤديه المواطن وأحسن تفكير يمكن أن يفكر فيه المواطن في مكة المكرمة أو المدينة المنورة بالذات.

وان التفكير في انشاء شركات تعمير يعد مفخرة لمن قام بهذا العمل أو من دفع هذا العمل إلى الأمام، ومفخرة لكل مواطن سعودي لأنه أعطى الأولوية لمكة والمدينة.

أما بالنسبة لي فأنا تحدثت كثيرا عن هذا الأمر وليس عندي شيء افضل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولذلك فالمشروعات الرئيسية التي يمكن أن تحتاج إلى مبالغ كبيرة جدا لقد أعطيتها انا مع بعض الاخوة من المشتركين في الهيئة التي أنا مسؤول عنها الاهتمام الأكبر لكي تصبح مكة المكرمة والمدينة المنورة من أجمل مدن العالم وكذلك الحرم المكي ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد شاهدنا كلنا في التلفزيون المنجزات التي سوف تقام.. وهي مفخرة لجميع سكان هذه البلاد وليس فقط للحكومة أو رئيس الدولة بل لجميع المواطنين في المملكة العربية السعودية.

انها مفخرة لهم لانهم يعطون جهودهم الكبرى لهاتين المدينتين اللتين جعلنا الله جميعا في خدمتهما وسمعنا العالم الاسلامي ماذا يقول عن المشروعات التي تمت في مكة المكرمة والمدينة المنورة وما لمسه المؤتمرون وبالاخص في المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام.

اعتقد انهم عبروا تعبيرا من اعماق قلوبهم عن ما لمسوه وما رأوه من المشروعات التي بدأ العمل فيها الان سوء اكانت تتعلق بالحرم المكي ام بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد رأوا شيئا بدأ التنفيذ فيه ولمسوا همة المواطن السعودي فيما يتعلق بانشاء هاتين الشركتين شركة مكة للانشاء والتعمير وشركة طيبة للتنمية العقارية.

اذن لقد ابتدأ عمل جدي.. لقد كان في البداية تفكيرا وكلاما ومناقشة تدور حول هذه الامور ولكنها انتهت كلها الى العمل.

وعمل مثل هذا كبير ولا بد ان يأخذ وقته الطبيعي مع الهمة في محاولة الاسراع بهذه الاعمال قدر الامكان.

ومن حسن الحظ ان زعماء المسلمين بل وجميع المسلمين قاطبة ادركوا لماذا المملكة العربية السعودية رغبت ان يساهم معها اخوتنا المسلمون في شيء واحد وهو محاولة تقليل العدد بالنسبة للحجاج لفترة قليلة لا تتجاوز بضع سنوات وبصفة ليست لها الاستمرارية لكي نهيء للحجاج السكن الذي يستطيع من يأتي الى مكة او الى المدينة ان يجد من الراحة ما يمكن ان يشعر معه انه في اماكن مريحة وتتوفر فيها جميع الاسباب التي تجعل من اتى من اقاصي الدنيا كلها وأنه وجد اماكن يرتاح فيها بعكس ما كان موجودا من قبل.

بيد ان ما وجد من قبل وحتى الان امر بذل فيه مجهود ولا نستطيع ان ننكر آثار ذلك على ما قام به الذين من قبلنا في مكة والمدينة.. لكن الظروف المادية في ذلك الوقت لها تأثيرها.

اهالي مكة والمدينة

اما اهالي مكة المكرمة واهالي المدينة المنورة فقد قاموا باكبر مجهود في اوقات كان يصعب على الانسان فيها ان يجد الف ريال ومع ذلك فقد قاموا باكبر مجهود في محاولة لأن يهيئوا للحاج القادم الى مكة او المدينة الراحة الممكنة.

ونحن الآن مغتبطون لان نلمس ونرى التكاتف الموجود بين المواطنين في جميع انحاء البلاد لدفع مثل هذه المشروعات الى الامام وهو شيء يسر الخاطر والدولة كما قلت من قبل لن تتردد في المساهمة في تسهيل ما يجب ان يسهل للمشروعات التي مثل هذه بل هي مستعدة كذلك لان تساهم بأي مبلغ في اي مشروع يحتاج الى زيادة مبالغ وبالاخص في مكة المكرمة او المدينة المنورة.

بيد ان مساهمة الدولة متروكة لرغبة الشركات.. لماذا.. لاننا لا نريد ان تتدخل الدولة في امور مثل هذه.. وانا شخصيا اؤمن بان ادارة مشروعات كهذه تقام في مكة والمدينة من قبل المواطنين انفسهم افضل بكثير من ادارة الدولة مع ان الدولة بطبيعة الحال جزء من المواطنين والمواطنين جزء منها الا انه يجب ان يكون دور الدولة هو دور المشجع والمؤيد والمراقب في نفس الوقت.

حتى اذا حصل اي خلل فمن الممكن ان نتفاهم مع الجهة التي حدث فيها الخلل بالطرق المحببة للنفوس وتلك طبيعة هذه البلاد وتقاليدها وما نحن نسير عليه اذ لا تدخل في شؤون المواطنين لا في المشروعات الصناعية ولا في المشروعات الزراعية ولا في اي شيء آخر.

وانا انادي دائما واحبذ دائما ان يكون المواطن هو الذي يهتم بمثل هذه المشروعات والدولة مساندة له فقط لاسباب عديدة.

منها اننا نريد ان يشعر المواطن السعودي انه يتمتع بجميع الحريات التي اعطاها اياه رب العزة والجلال.

هذا اولا.. وثانيا ان يشعر المواطنون ان الدولة ترعى شؤونهم بشكل او بآخر ولا تحاول ان تضايقهم في ارزاقهم بل هي تريد ان يكون المواطن السعودي على احسن المستويات كما انها ليست احرص من اناس وضعوا رؤوس اموالهم في مشروعات لانهم سوف يبذلون من المجهود اقصى ما يمكن بذله لانجاح المشروع.

ويمكن ان يكون اهتمام المواطن بالمشروعات البناءة ايا كانت اهتماما كبيرا وخاصة في مكة والمدينة بالدرجة الاولى لاننا رأينا الدول التي تتدخل في شؤون الناس الى اين وصلت.

ان المواطن يريد في الاساس شيئا اسمه الحرية والحرية في بلادنا ضمنتها وكفلتها العقيدة الاسلامية التي اعطت الانسان حقه الشرعي بشكل لا يسمح لأي احد ان يغمط الحقوق الشرعية للاخرين.

ومن هذا الحق الشرعي ان يتمتع بالحرية التي بينها الله في كتابه العزيز وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون.

اذن فنحن كلنا مواطنون ويجب ان اكون واضحا وصريحا في هذا الموضوع بانني افضل دائما ان يقوم المواطنون انفسهم بالمشروعات البناءة فيما تقف الدولة منهم موقف المساند لهم فقط وهي المساندة التي تجعل المشروعات ناجحة بإذن الله.

حتى اذا نقص شيء من الناحية المادية فان الدولة تساهم شأنها في ذلك شأن اي مساهم ومن ثم تستطيع الدولة ان تمهد لهذه المشروعات مع دول العالم التي هي في حاجة الى اي نوع من المواد الاستهلاكية في كيفية تصريف انتاجها او بضائعها.

لقد رأينا الان كيف وصلت الزراعة عندنا وتوزع انتاجها في العالم حتى الخضار وحتى الورود وغيرها.

ان مهمة الدولة ان تمهد للمواطن كيف يستطيع ان يكون التصاقه بالعالم الخارجي.. واعتقد ان الدولة في هذا المجال عندها مقدرة للاتصال برؤساء الدول والحكومات لكي يستطيع المواطن ان يصرف الفائض عن حاجة البلاد الى جهات مهدت الدولة له طريقها.

ونأمل في وقت قريب ان شاء الله ان نسد حاجتنا بانفسنا في داخل وطننا.

وهذه من المميزات التي اجد همة المواطن فيها مرتفعة ليعرف كيف يسد الحاجة ونكتفي شر الاستيراد.

ونحن كدولة تطبق مبدأ التجارة الحرة والاقتصاد الحر لا نستطيع ان نمنع احدا من الاستيراد.. لكن ذلك لا يمنعنا ابدا من ان نرفع الجمارك على انواع منتجة محليا ونحميها كذلك شريطة ان لا يعمل المنتجون للبضائع على استغلال اخوانهم الاخرين لان الدولة رفعت الجمارك بالاخص على اي نوع من البضائع التي تنتج محليا.

ويجب اولا ان تكون البضائع على مستوى عال جدا كما يجب ثانيا ان تكون التكلفة معقولة.

وانا لا اجد مبررا لمن يقول: انني لا اربح لان الذي لا يفكر في الربح المشروع لا يفكر ان يعمل عملا جيدا اذ ان الربح شيء اساسي وهو الربح المشروع الذي بينته العقيدة الاسلامية ولله الحمد وهو الربح الحلال.

اما الذي يقول انني اعمل مشروعا ولا يهمني ان اربح فيه فانا لا اعتقد ان هذا يدرك معنى التطور او دفع البلاد الى المنطق المعقول.

لكي تضع رأس مالك في مشروع فانك تأمل أن تكسب من وراء رأس المال هذا لكن بطريقة مشروعة وطريقة حلال.

لماذا تقع في بعض الاحيان اخطاء حتى لو لم تقع عندنا.. لان الامور تتعرض للارتجال وعدم التركيز وبدون اية دراسة.

ذلك ان الدراسة يجب ان تسبق اي مشروع.. هناك تساؤلات هل هذا المشروع ناجح او غير ناجح اذا وضعت فيه رؤوس اموال من المواطنين او من الدولة.. ومن ثم هل هو مستهلك في الداخل ام غير مستهلك.

ان الشيء الوحيد الذي يجب ان نكون صريحين فيه هو ان الدولة غير مستعدة ان ترفع الجمارك وبعد ذلك يكون فيه هناك نوع من الاستغلال.

عندما توضع الجمارك لكي نحمي الصناعة المحلية.. تأتي شركة او شركتان او اناس يريدون الربح الاكثر فبدل ان كانوا يبيعون اولا افتراضا بـ ١١٠ ريالات يكسب ١٠٪.

اذا رفعت الجمارك على نوعية البضائع التي صنعت في الداخل وكانت تستورد باقل فان محاولات الزيادة تصل الى ٤٠٪.

وفي هذه الحالة لم يستفد المواطن شيئا.. ولذلك يجب ان تكون الصناعة على مستوى عال ومن هنا فان من المفيد جدا ان تساهم الشركات الصانعة في اوروبا او امريكا او في اي بلد في العالم بخمسة او عشرة بالمائة لفترة من الزمن.

وانا اؤكد انه لا توجد شركة اجنبية تحاول ان تضع رأس مالها في مشروع الا وهي تعلم انها تكسب.. وعلى هذا فشيء اساسي ان يستفيد المواطن من الخبرات الاجنبية لتكوين الصناعة فالصناعة اصبحت اليوم شيئا واجبا.

ولماذا اقول انه نرفع الجمارك.. لان دولا قبلنا بمائتي سنة او اكثر او اقل كانت تكسب مكاسب خيالية ولكن الذي يهمها الان ان تباع صناعتها حتى ولو كان المكسب واحدا في المائة فقط بدل ان تتوقف.

ولذلك فان المضاربة بالنسبة للصناعة المحلية كبيرة جدا.. ونحن لا يهمنا ولا يعنينا انه موجود لدينا اكتفاء ذاتي لكي نقول للمواطن لا بد ان تدفع اربعين او خمسين او مائة في المائة الجمارك.

لا نمنع الاستيراد.. ان منع الناس من الاستيراد شيء لا يجوز لان هذا من الحريات التي لا يجوز التعرض لها ولان هذه الدولة بنيت والحمد لله على العدالة وعلى قاعدة اساسية ليس لها مثيل ولن يكون لها مثيل الى ان تقوم الساعة وهذه القاعدة هي كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ليست عندنا مشكلات.. وليس هناك شيء يؤخذ او يعمل او يؤسس او يتخذ فيه اي اجراء الا بعد ان تستعرضه المحاكم الشرعية ويستعرضه طلبة العلم ثم تحكم فيه المحاكم بما امر به الله في كتابه العزيز واوضحه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته.

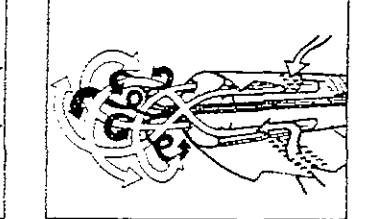
لدينا اعظم قانون

وفي ضوء ذلك فنحن لا نهتم لاحد.. لا نهتم لاحد يقول.. لماذا ليس لديكم قانون..

ان لدينا اعظم قانون وهو قانون السماء.

وليس هناك شيء الا ويوجد في كتاب الله وسنة رسوله ففيهما اعظم تنظيم وجد في الحياة حتى الان ولن ولا يوجد افضل مما وجد في كتاب الله العزيز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ونحن بحمد الله بلد جعلنا الله في خدمة الحرمين الشريفين ولنا ميزة خاصة ويجب ان يفهم كل انسان ان المملكة العربية السعودية عندما تتخير عن بعض الامور او ترفضها فلانها مرتبطة بعقيدة اسلامية لا يمكن باي حال من الاحوال ان تتزحزح عنها.







خادم الحرمين الشريفين في حديث مع بعض العلماء وإلى يمينه الأمير سلطان بن عبد العزيز.

ومن حسن الحظ ولله الحمد ان هذه البلاد ليست منذ الان ولا من خمسين سنة ولا من مائة سنة بل من قديم الزمان خطت لنفسها خطا مستقيما وهو كتاب الله وسنة رسوله وهما الحكم بين الصغير والكبير.

ويجب على من تولى امر هذه الدولة ابتداء من رئيسها الى آخر موظف في الدولة ان يخاف الله قبل كل شيء في الحقوق الشرعية للناس وفي عدم اهانتهم وفي عدم التدخل في شؤونهم وفي عدم كبت حرياتهم في حدود ما اباحه رب العزة والجلال وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واعتقد اننا نتمتع والحمد لله في هذه البلاد بخيرات كثيرة كما نتمتع بأمور لا يتمتع بها احد في المحيطات التي حولنا كلها.

لماذا.. لان المواطن في المملكة العربية السعودية مهما كان يشعر انه حر التصرف في نفسه وماله ولا يخشى الا رب العزة والجلال.. فهو لا يخشى ان تداهمه السلطات.. فاذا اقترف ذنبا يكون هو الجاني على نفسه.. لكنه لا يخشى ان يؤثر عليه احد او يأتي من ينتهك حرمته او ينتهك حرمة الشخصية.

لا ينقصنا شيء ابدا الا ان نكون دائمين شاكرين رب العزة والجلال.. ولقد رأينا الان ما هي الاشياء التي تحققت في بلدنا

العزيز خلال بضع سنوات.

النهضة السعودية

ان الامم لا تقاس بعشرات السنين بل تقاس بمئات السنين.. لكن الذي تحقق في المملكة العربية السعودية بفضل الله في سنوات ربما لا يتحقق حتى في قرن.

لماذا تحققت هذه المنجزات.. انا لا استطيع ان اعزو هذا الامر الى الدولة فحسب لانها احسنت استغلال رأس مالها الكبير لكنني اعزوه الى امرين:

الاول: ان الدولة ما بخلت ولن تبخل على المواطن السعودي بشيء.. والثاني: ان المواطن السعودي نفسه هو على مستوى المسؤولية بصرف النظر عما اذا كان يحمل مؤهلات عالية ولكن يكفيه انه يحمل عقلا عاليا ومستوى عاليا جدا من التفكير ويريد ان يلحق بالركب واستطعنا بحمد الله ان نلحق بالركب وان نرى بلدنا متطورا في المجالات كلها.

لا استطيع ان اقول إننا انهينا الواجب كما ينبغي لكنني اقول ان هناك كثيرا من الامور التي لا بد ان نصل إليها لنطمئن ونرتاح الى انها اخذت بشكل احسن وافضل وضعها الطبيعي.

وهذا لا يمكن ان يتحقق النجاح فيه إلا اذا وجد التكاتف القائم بين الدولة وبين المواطنين لاننا لا نرى فصلا بين الدولة والمواطن فالكل جزء واحد وليس هناك حاكم ولا محكوم ولكن الذي يحكم هو رب العزة والجلال.

ولذلك عندما اخترت انا لقب خادم الحرمين الشريفين بدل مسمى صاحب الجلالة، فقد اخترت الطريق الأصح واخترت الطريق المشرف لمن تولى قيادة هذه البلاد. وهذا فيما اعتقد واتصور انه اصبح شيئا ثابتا واشرف من اي لقب كان في الدنيا كلها بالنسبة لنا بحكم اننا مسؤولون امام الله ثم امام المجتمع الاسلامي وخاصة فيما يتعلق بمكة.

المهم انني لو اردت ان اتحدث عن امور كثيرة فلربما احتاج إلى ساعات طوال لأسباب بسيطة.

فقد شرفتني الدولة وقيادة الدولة والمواطنين بأن أعمل وزيرا للمعارف فترة من الزمن، ولذلك فانني اشكر الاخوة الذين ساعدوني من المواطنين في وقت كان الشح ظاهرا في الرجال إلا العدد القليل جدا. غير ان وزارة المعارف قامت وارتكزت على اسس وقواعد صلبة وانطلقت من ثلاثة وثلاثين طالبا تقريبا إلى مليونين وستمائة ألف طالب وطالبة في الجامعات والمدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية والمعاهد. اضف إلى ذلك ان انتقالي من وزارة المعارف إلى وزارة الداخلية كان فيه مفارقات بين الوزارتين.

مهمة وزارة الداخلية

فوزارة المعارف فيها علم وادب ووزارة الداخلية فيها مشكلات طويلة عويصة ولا بد أن يكون الشخص المسؤول عنها عادلا ومنصفا ويخاف الله قبل كل شيء لأنها وزارة معرضة لجميع المشكلات من اموال وغيرها ونحن بشر ولا نستطيع ان نكون اكثر من بشر.

فمن الممكن أن يأتي من يقرأ لك كلاما إذا لم تكن تتعقله فقد يخادعك في أمر ما.. ووزارة الداخلية مهمتها المحافظة على الأمن وليست مهمتها ان تتدخل في الشؤون الخاصة للناس.

إن مهمة وزارة الداخلية المحافظة على الأمن والاستقرار واداء الواجب المطلوب منها والأمور تسير بطريقة جيدة جدا ولله الحمد والشكر.

وحسب ما اراه امامي وما لمست في جولاتي التي كانت قبل سنوات والعام الماضي وفي هذه السنة فقد وجدت تطورا بشكل لم اكن اتصور ان نصل اليه في هذا الوقت المحدود وهذه من نعم الله وهي تدل على ان المواطن السعودي دائما شكور لله القائل «لئن شكرتم لازيدنكم».

ورب العزة والجلال هو غني عنا لكننا نحن لا غنى لنا عنه.. والله بين لنا الخطأ والصواب والخطاؤون يتوبون الى الله ويرجعون الى جادة الحق والصواب وباب التوبة مفتوح والحمد لله.

وارجو لهذا الوطن ان يوصله ربنا الى ما يصبو اليه من العزة والفخر والافتخار وليس هناك شيء نستطيع ان نفخر به اكثر من كوننا في خدمة الحرمين الشريفين.

فشكرا للقائمين على هذا المشروع ونأمل ان تستمر هذه الفكرة ليس في هذا المشروع فحسب، كما نأمل ان يلتفت المواطنون إلى مكة بالذات لحل بعض الموضوعات الخاصة بتطوير مكة.

وكما قلت فان الدولة مستعدة لان تسد اي خلل.. ولكنني افضل ان يقوم المواطن نفسه بالعمل.. والدولة اذا ارادت ان تساهم فسوف تساهم بمجهود لا يعتبر تدخلا في شؤون الشركات السعودية والحمد لله كانت وستظل موجودة.

وختاما لقد سررت بما رأيته في المشروع الذي امامي الان وأمل ان اراه ان شاء الله بعد بضع سنوات وقد تحقق بمثل هذه المهارات.

ولعلكم تعرفون انه في العام الماضي والذي قبله كنت اشاهد المشروع في رمضان.. طبعا حصلت للمشروع بعض العقبات لا استطيع ان اقول.. ان المقصود منها تعطيل المشروع.. ولكن عملية الاستيعاب من بعض الاشخاص تحتاج في بعض الاحيان الى شيء من الوقت الى ان وصلنا الى النتيجة التي ارضت الخواطر في الواقع.

وطبعا المشروع تم بطريقة محببة للنفس وزالت العوائق او زال بعض التفكير الذي كان قد بني على عدم استيعاب متكامل وعندما وجد الاستيعاب انتهى الامر.

وانا اشكر سمو الامير ماجد بن عبد العزيز وسمو الامير سعود بن عبد المحسن ابن عبد العزيز على الجهود التي بذلوها بطريقة هادئة وبناءة وما بذلتموه انتم رئيس مجلس ادارة شركة مكة للانشاء والتعمير الاستاذ عبد الرحمن فقيه وما بذله الاخوة الاخرون الذين كان ينقصهم شيء من الايضاح لا اقل ولا اكثر.

فنأمل ان تأخذ مشروعات مكة وهذا المشروع ايضا وضعه الطبيعي وان تكون له صفة الاستمرار حتى نرى مشروعات اخرى قائمة.

وكل عمل خير يتبعه عمل خير واتمنى لكم التوفيق والنجاح ان شاء الله وكل سنة ان شاء الله نلمس ما يسر المواطن وما يسر المسلم في مشارق الارض ومغاربها.

بعد ذلك قدم رئيس مجلس ادارة شركة مكة للانشاء والتعمير هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة.

ثم تفضل الملك فهد بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا: باسم الله وعلى بركة الله.

بعد ذلك شاهد لوحة تذكارية قديمة لمشروع بازان مكة المكرمة الذي افتتح عام ١٣٤٨هـ في عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه. ثم ازاح خادم الحرمين الشريفين الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: باسم الله وعلى بركة الله.

ثم غادر حفظه الله مقر الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

الأمين العام لمجلس الشورى اليمني لـ «الشرق الأوسط»:

هناك ٢٣ حالة طعن في الانتخابات البرلمانية الأخيرة حاجتنا تظل قائمة للاستفادة من التشريعات العربية

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» ـ من زكي موسى:

على مدخل مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية وقف أحد الحراس حاملا بندقيته وقد بدا محفورا على أخمصها الخشبي «وأمرهم شورى بينهم»، وإذا كان من شيء يعكسه وجود هذه الآية الكريمة محفورة على كعب تلك البندقية، فانه بلا شك يعود إلى حجم الآمال الكبيرة التي يعلقها اليمنيون على تجربتهم الجديدة التي تمت بنجاح بشهادة كل المراقبين.

كان ذلك اليوم من الاسبوع الماضي موعد عقد جلسة المجلس لمناقشة بيان الحكومة، وكان الأعضاء واحدا تلو الآخر يتركون مقاعدهم الخشبية في صالة المجلس ايذانا بانتهاء الجلسة، حين فرغ الأمين العام للمجلس السيد علي مقبل غثيم من مهمته ليصحبنا إلى مكتبه في الدور الأول من المبنى الذي هو على نمط مباني اليمن التقليدية القديمة.

ماذا عن تجربة المجلس بعد ثلاثة أشهر من العمل؟ ما هي أبرز المهمات الموكولة إليه؟ كيف تجري مناقشات قضايا البلاد وهمومها بين شرائحه المختلفة؟ وقضايا أخرى كثيرة كانت تدور في مخيلتي وأنا في طريقي عبر درجات السلم المؤدية إلى مكتب أمين عام المجلس، وإلى ذلك دار الحوار التالي:

● كيف يقيم أمين عام مجلس الشورى التجربة الجديدة بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على عمل المجلس، ما هي سلبياتها وما هي ايجابياتها؟

ـ الحقيقة أن المجتمع اليمني مر بتجارب عديدة، خاصة منذ قيام الثورة، فوجد المجلس الوطني في السبعينات، وجد أيضا مجلس شورى، المجلس الوطني تم بالتعيين، ومجلس الشورى تم بواسطة الانتخاب، لكن ظروف تلك المرحلة حالت دون استمرار تلك التجارب وفي الوقت نفسه عملية الانتخابات كانت بطريقة بدائية وعادية.

عندما تسلم القيادة الأخ العقيد علي عبد الله صالح عام ١٩٧٨ كان كل همه أن تمارس الديمقراطية ممارسة فعلية، فبدأ باتاحة المجال للمنظمات الشعبية لتنتخب كيانات تقوم برعاية أعمال منتسبيها وأيضا دفع بتعزيز دور الحركة التعاونية حيث شملت كل الوحدات الادارية، ثم جاء الدور المهم والرائد من خلال التفكير في مشروع الميثاق الوطني في الثمانينات، وقد أعد مشروع للميثاق نظرا لوجود فراغ سياسي في الساحة، ووجود تيارات مختلفة، الأمر الذي دعا القيادات السياسية للتفكير حول مشروع للميثاق الوطني شاركت فيه كل القوى والفئات السياسية المختلفة.

وطرح هذا المشروع أمام الشعب للاستفتاء عليه وأقر في اغسطس (آب) من عام ١٩٨٢ ليصبح هو النظرية الفكرية والعملية للمجتمع اليمني. ثم جاءت أيضا عملية أخرى للممارسة الديمقراطية من خلال توسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام. ففي الوقت الذي كانت المشاركة مقتصرة على ألف عضو تحولت المشاركة إلى ٢٣,٥٠٠ عضو.

والشيء الرائع في الانتخابات الأخيرة للمجلس أنها تمت بطريقة ديمقراطية وحرة ومباشرة لم تتدخل فيها الدولة لا من قريب ولا من بعيد، بل تولت اللجنة العليا للانتخابات الاشراف على ذلك وتسيير أعمال الانتخابات في مختلف المجالات دون أن تشرك الدولة في أي أمر من الأمور المتعلقة بالجوانب الانتخابية حتى الجانب الاعلامي كان يسير من قبل لجنة اعلامية تتبع اللجنة العليا للانتخابات.

ولعلك تكون قد تابعت كيف أن الانتخابات كانت تتم على مستوى كل الدوائر الانتخابية لجهة الاقتراع والفرز باشراف المرشحين أو من ينوب عنهم. ويحصل كل مرشح على نتيجة الاقتراع بحضوره ويذهب مقتنعا سواء حظي بالفوز أم لا.

وفي تصوري أن التجربة رائدة ومتميزة، والأمر الذي يدعونا للحفاظ عليها، خاصة وأن نضالات شعبنا اليمني منذ الثلاثينات وحتى اليوم والتي تخللتها تضحيات كبيرة من أبناء اليمن كانت تهدف من وراء ذلك إلى الوصول إلى ما ننعم به اليوم. بالمقابل نحن حريصون على صون هذه التجربة والحفاظ عليها وتجنب أي سلبيات.

● ما الفرق بين تجربة مجلس الشعب التأسيسي وتجربة مجلس الشورى؟

ـ الفرق واسع جدا وكبير، لأن مجلس الشعب التأسيسي وجد في فترة انتقالية بعد تجميد مجلس الشورى السابق، وتجميد الدستور أيضا. فأوجد مجلس الشعب بالتعيين، وكان وجوده أساسا من أجل العمل على الاعداد والتهيئة لانتخابات مجلس الشورى لكن لظروف خاصة استمر مجلس الشعب فترة طويلة، وأوكلت إليه مهمة القيام بسن القوانين والتشريع، لكنه لم يمارس كل اختصاصات البرلمان باعتبار أنه معين من قبل السلطة، ومعظم عناصره كانت تجمع بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية، أما مجلس الشورى، فالمجلس مجلس منتخب، ومهمته وفقا للدستور التشريع وسن القوانين والرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، ووجوده يتوج استكمال سلطات الدولة الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، وكل اعضائه متفرغون بالكامل.

● يمثل أعضاء المجلس شرائح مختلفة من المواطنين، وبالتالي فلن هناك آراء مختلفة حول القضايا المطروحة، ما هو انعكاس ذلك على عمل جلسات مجلس الشورى والمناقشات الدائرة فيه؟

ـ استطيع أن اقول إنه بعد وجود الميثاق الوطني أصبحت وجهات النظر لدى كل الفئات متقاربة.

وفي نطاق السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس الشورى، لا استطيع القول بان هناك تباينا مطلقا في الآراء، توجد آراء فعلا، لكن الشيء الرائع والمفيد أن يلجأ الجميع إلى الحوار المسؤول الذي يترتب عليه بلورة أفكار وآراء نيرة، وبالتالي الفكرة الصائبة هي التي تجمع كل الآراء حولها.

وإذا كان هناك رأي غير صائب فان ذلك لا يعني أن صاحبه يحرم من الادلاء بمثل هذا الرأي ولا يلزم هذا الرأي الآخرين في أن معا.

● ما هي أبرز المهام الملقاة على عاتق المجلس في المرحلة المقبلة؟

ـ المجلس وفقا للاختصاصات الدستورية، أبرز مهامه التشريع «سن القوانين»، والمهمة الثانية وهي الرقابة الشعبية على أعمال السلطة التنفيذية. بالطبع فالرقابة الشعبية تتمثل في مراقبة سير أعمال الحكومة ومساعدة الحكومة للحيلولة دون استمرار بعض السلبيات أوبعض الممارسات سواء في المجال المالي أو المجال الاداري.

والسلطة التشريعية من خلال هاتين المهمتين الأساسيتين أعدت اللائحة التي تنظم سير أعمال المجلس وهي تمثل اللبنة الأساسية لعمل المجلس، ومن خلال اللائحة التي ستأتي لتفصل بعض الاختصاصات الواردة في الدستور، وسينبثق عن المجلس اكثر من ١٥ لجنة تتولى مراقبة تنفيذ ما ستقوم به الوزارات.

● هل سيعيد مجلس الشورى النظر في القوانين التي كانت مشرعة سابقا، وما هي أبرز هذه القوانين؟

ـ إن اختصاص المجلس سن القوانين، والمجلس السابق لعب دورا كبيرا في ما يتعلق بسن القوانين. والمجلس، كما هو معروف، وجد ليمارس اختصاصه، ولا يعني ذلك أن المجلس اتى ليغير كل ما هو موجود على اعتبار أن القوانين يفترض فيها أنها سليمة ومناسبة لتسيير الأوضاع داخل كل الوزارات والمؤسسات الحكومية، ولكن إذا ما وجد أي قانون عقيم يحول دون أن تمارس وزارة ما أو مؤسسة ما دورها، من حق هذا الوزير أو المسؤول أن يتقدم بمشروع تعديل القانون إلى مجلس الوزراء، ومجلس الوزراء يقوم بدراسته وتحويله إلى السلطة التشريعية للتصديق عليه.

وأبرز القضايا المطروحة اليوم على المجلس هو تشكيل المحكمة الدستورية العليا، وقد شكلت لجنة من بين أعضاء المجلس لتتولى اعداد مشروع قانون خاص بالمحكمة الدستورية العليا. وطبعا المحكمة الدستورية العليا واسعة وكبيرة ومهمة، خاصة في ما يتعلق بقانون الخيانة العظمى ومراقبة أي تعديل دستوري ورقابة التعديل للقوانين.

● ما هي طبيعة الأحكام التي ستصدر، وبماذا تختلف عن الأحكام المعروفة حاليا؟

ـ ورد ذكر انشاء محكمة دستورية في الدستور، ولكن لم يأت الوقت المناسب لانشاء هذه المحكمة إلا من خلال السلطة التشريعية المنتخبة، فأقر مجلس الشورى تشكيل المحكمة لتضطلع بدور الطعن في الانتخابات والرقابة على القوانين.

هناك حالات محددة جدا تقدم بها بعض المرشحين للانتخابات (طعون) وستنظر فيها المحكمة الدستورية بعد استكمال مشروع قانونها وتشكيلها.

● كم عدد الطعون المقدمة في الانتخابات؟

ـ عدد الطعون في حدود ٢٣ حالة، لكن لا يستطيع المرء أن يسبق الزمن بالجزم بصحة هذه الطعون، لأن المحكمة هي التي ستقول قولها في صحة هذه الطعون من عدمها.

● ما هي أبرز القوانين الموروثة في اليمن عن أنظمة دول أخرى؟

ـ قبل الثورة لم تكن هناك أنظمة، لكن بعد ذلك بدأت القيادة بوضع أنظمة جديدة، وقد انعكست القوانين والأنظمة في مصر على قوانيننا وأنظمتنا، وإذا كان هناك استقاء لتشريعات من الخارج، فان المشرع اليمني استقى الشيء الكثير من القوانين المصرية، وظلت هذه القوانين فترة من الزمن، بعضها كان يلبي حاجات المجتمع اليمني والبعض الآخر كان لا يفي بالغرض على اعتبار أنها لا تنسجم مع الوضع في اليمن. ولا بد لكل مجتمع أن يستفيد من تجارب الآخرين. كما أن الحاجة تظل قائمة للاستفادة من تشريعات الدول العربية وبالذات التشريعات المصرية.

● ما هي أبرز المواضيع التي كانت مدار نقاش في بيان حكومة الدكتور عبد العزيز عبد الغني قبل منحها الثقة؟

ـ الحكومة تقدمت ببرنامجها، وطرح الموضوع على المجلس، الذي قام بدوره بتشكيل لجنة موسعة بغرض الاطلاع البيان وتحديد الملاحظات التي يمكن للمجلس أن يقدمها للحكومة قبل منح الثقة لها. وقدم المجلس ردا على بيان الحكومة معززا بالملاحظات بعد أن طالبها باستكمال الاجراءات الدستورية. والرد على البيان هو رد اجرائي، لكن يأتي الدور العملي للسلطة التشريعية على السلطة التنفيذية من خلال متابعة سير أعمالها، ومتابعة أي تجاوزات قد ترتكب من قبل أعضاء السلطة التنفيذية. هذا الأمر هو الذي يخول للمجلس وفقا للاختصاصات الدستورية استدعاء الوزير، ومناقشته، واستجوابه والتحقيق معه وايقافه عن العمل وإحالته إلى المحكمة، وبالتالي فباعتبار أن المسؤولية تضامنية في الحكومة، يترتب على مثل هذا الاجراء سحب الثقة بالحكومة.

● وما هي النقاط التي اثارت جدلا؟

ـ بالطبع، كل ما ورد كان محل نقاش، على اعتبار أن البيان تناول أهدافا عامة وطموحات كبيرة، وكل يمني يأمل أن يتم تحقيق ما ورد في البيان ولو على فترات طويلة، على اعتبار أن ما ورد يمثل الطموحات المنشودة في ظل التغيير الذي نعيشه اليوم.

ومعظم ما ورد في البيان اشياء تفصيلية لا تخرج عن نطاق الخطة الخمسية التي مضى على البدء بتنفيذها سنة وعشرة أشهر.

● هذا على الصعيد الاقتصادي، ماذا عن قضايا كالوحدة والأمور العامة؟

ـ البيان كان شاملا وتناول مختلف المجالات الخدمية والتنموية والسياسة الخارجية لبلادنا والوحدة اليمنية.

كل هذه القضايا وردت وقد حدد البيان كيف ستقوم الحكومة بدورها ضمن أسس محددة ومرسومة.

● ما هي الاجراءات التي يزمع المجلس اتخاذها قبل طرح مشروع دستور دولة الوحدة عليه لمناقشته، وما هي المدة المتوقع أن تستغرقها المناقشة قبل طرحه على الشعب للتصويت عليه؟

ـ السؤال سابق لاوانه، تم الاتفاق طبعا على مشروع دستور دولة الوحدة، والقضية الآن أصبحت مرتبطة بموافقة القيادتين على احالة المشروع إلى السلطتين التشريعيتين في الشطرين. وإذا ما طرح أمام السلطة التشريعية، فانه لا بد أن تؤدي السلطة التشريعية دورها، والوضع الطبيعي لاقرار الدستور لن يأتي من السلطة التشريعية بمفردها في الشطرين، بل لا بد من طرح دستور دولة الوحدة على الشعب للاستفتاء عليه، وآمل كمواطن قبل أن أكون عضوا في البرلمان، أن يتم التعجيل في هذه الخطوة التي تعتبر حلما وطموحا لكل أبناء اليمن.

● ألم يحصل أي تباين بين ممثلي وجهات النظر المختلفة داخل المجلس حول أي نقطة من النقاط اثناء النقاش؟

ـ من خلال التجربة القصيرة (الثلاثة أشهر الماضية)، استطيع أن أجزم أن الحوار داخل مجلس الشورى يصل في معظم الأحوال إلى تقارب بين أفكار الناس جميعا، رغم تفاوت المستويات الثقافية والاجتماعية.


علي مقبل غثيم

ايضاح من وزير داخلية اليمن

● قال الدكتور عبد الله بركات وزير الداخلية اليمني إن الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر وأنصاره موجودون في بلدهم وعلى أرضهم وبين اخوانهم.

وكان الدكتور بركات يوضح بعض ما جاء في المقابلة التي أجرتها «الشرق الأوسط» معه يوم الأحد الماضي التي استخدم فيها كلمة «لجأ» بالنسبة للرئيس السابق، «مما أساء إلى المعنى المقصود من التعبير». وفي ما يتعلق بموضوع البطاقة الشخصية فان ذلك سيكون ثمرة من ثمار تطبيق دولة الوحدة بكل تأكيد.



اداء طيب لأسواق الأسهم العالمية

التصريحات الايرانية "غير المسؤولة" أحدثت تراجعاً حاداً لأسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصلت اسعار النفط هبوطها الحاد عشية الانعقاد المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار في مدريد اليوم وذلك بتأثير التصريحات غير المسؤولة التي صدرت عن طهران اول من امس.. فقد بيع البرميل من خام برنت في بريطانيا بسعر ١٢,٨٥ دولار اي بخسارة قدرها ٣٥ سنتا عن سعر البيع لأمس الاول، وما يصل الى دولار كامل عن السعر في بداية الاسبوع.

في اسواق المال عاد الدولار الى التراجع مرة اخرى امس وسط انباء تفيد بأن الدول الصناعية لن تسمح له بالهبوط الشديد.

أما في اسواق الاسهم فكانت الصورة افضل كثيرا، فقد حققت مؤشرات داو جونز الامريكي ونيكاي الياباني والفيننشيال تايمز البريطاني مكاسب لا بأس بها في يوم الذكرى السنوية الاولى لانهيار الاسواق (١٩ اكتوبر).

هبط سعر النفط من خام بحر الشمال البريطاني هبوطا حادا امس في اعقاب هبوط شديد ايضا سجلته بورصات العالم اول من امس.

فقد بيع خام برنت تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) في بريطانيا بسعر ١٢,٨٥ دولار.. وكان السعر قد تجاوز ١٣,٧٠ دولار فور اذاعة وزراء بترول التعاون بيانهم ليلة الاثنين في الرياض، وهو البيان الذي جاء فيه ان الوزراء حريصون على ضبط اوضاع الانتاج بتحديد سقف للانتاج يكون ١٧,٤٢٩ مليون برميل يوميا.. لكن الحكومة الايرانية اصدرت اول من امس بيانا رفضت فيه بيان وزراء التعاون الامر الذي احدث على الفور هزة في ثقة الاسواق تجاه ما يمكن ان تتفق عليه الدول المنتجة اليوم في مدريد حيث تجتمع في لقاء مشترك لجنتا الاستراتيجية والاسعار التابعتين لأوبك.

والواقع ان جميع دوائر الاسواق تعلق اهمية بالغة على اجتماع مدريد اليوم وتصفه بأنه الاجتماع الذي قد يحكم بالنجاح او الفشل لفترة طويلة جدا على قدرة «اوبك» في ضبط الاوضاع والحيلولة او عدم الحيلولة دون الهبوط المتواصل للاسعار.

وبالفعل فقد سجلت بورصة المعاملات النفطية الامريكية في نيويورك ليلة امس هذا الموقف عمليا.. كانت الاسعار قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا خلال الجلسات القليلة الماضية بسبب حالة من التفاؤل سادت الاسواق مؤداها ان «اوبك» ستتمكن في نهاية المطاف من ضبط الاسواق لاسيما بتأثير بيان وزراء البترول لمجلس التعاون في الرياض ليلة الاثنين.

لكن التصريحات الايرانية نسفت جانبا كبيرا من الثقة في قدرة «اوبك» على احتواء الفائض في المعروض النفطي في السوق.

وهكذا فقد حدث في بورصة نيويورك ليلة امس ان هبط سعر البرميل من خام غرب تكساس، تعاقد نوفمبر بواقع ستين سنتا ليكون السعر عند الاقفال ١٤,٦١ دولار.

● في اسواق المال عاد الدولار الى التراجع بتأثير تراجع الثقة في قوته الفعلية لجملة من المتغيرات، سبق ذكرها، لكن مصادر الانباء رددت امس قولها ان البنك المركزي في اليابان والبنوك المركزية في عدد من الدول الاخرى من بينها الولايات المتحدة قد تتدخل في الاسواق بتنسيق مسبق لاسناد العملة الامريكية.

على اية حال كان اداء الدولار على النحو التالي امس :

ـ في طوكيو، اقفل الدولار بسعر ١٢٦,٨٥ ين، اي بخسارة قدرها ٠,٨٥ من الين عن سعر اقفال اليوم الاسبق.

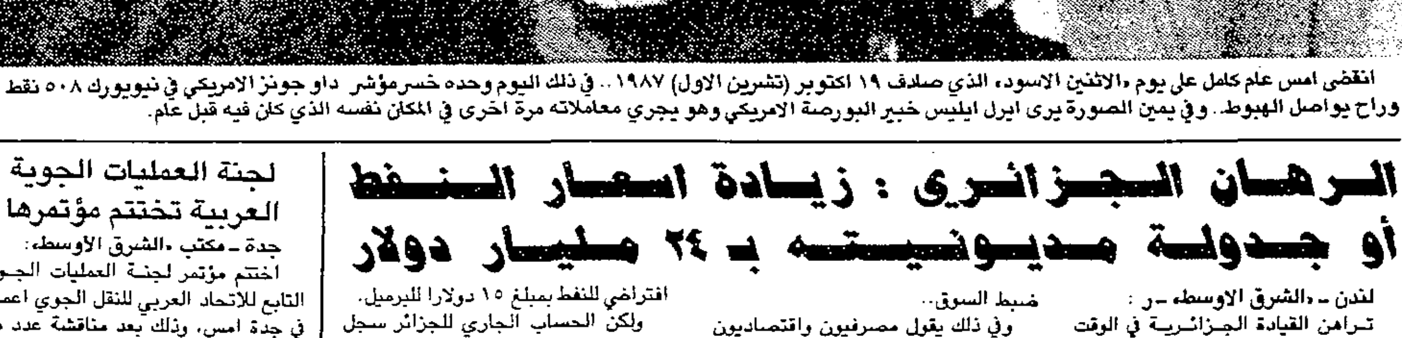
ـ في لندن بيع الاسترليني بسعر ١,٧٥٠٥ دولار، وكان السعر اول من امس للفترة ذاتها ١,٧٤٥٠ دولار.

ـ في فرانكفورت، تراجع الدولار امام العملة الالمانية ليباع بسعر ١,٨٠٧٨ مارك هبوطا من ١,٨١٣٨ مارك اول من امس.

● سجل مؤشر الفيننشيال تايمز للمائة سهم البريطاني صعودا عند ظهر امس قدره ١٠,٥ نقطة ليكون ١٨٦٧,٥ نقطة.

كما اوقف مؤشر نيكاي الياباني تراجعه بعد يومين من الخسائر وسجل امس تقدما قدره ١٥١,١٩ نقطة ليقفل عند ٢٧٢٩٣,٦٧ نقطة.

وكان مؤشر داو جونز الامريكي قد حقق ليلة امس كسبا قدره ١٩,٣٨ نقطة ليقفل عند ٢١٥٩,٨٥ نقطة.



انقضى امس عام كامل على يوم «الاثنين الاسود» الذي صادف ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.. في ذلك اليوم وحده خسر مؤشر داو جونز الامريكي في نيويورك ٥٠٨ نقط وراح يواصل الهبوط. وفي يمين الصورة يرى ايرل ايليس خبير البورصة الامريكي وهو يجري معاملاته مرة اخرى في المكان نفسه الذي كان فيه قبل عام.

أوقات عصيبة لبنك الاعتماد لكنه واثق من اثبات براءته

لكسمبورج ـ «الشرق الاوسط» ـ من حيدر علي كاظم :

اجتمعت كل عناصر الروايات البوليسية الاكثر مبيعا ـ بما فيها التآمر والتجسس ـ في قضية تغسيل الاموال في فلوريدا، تلك القضية التي كانت موضوعا للمانشيتات الصحفية في كبرى صحف العالم خلال الاسبوع الماضي.. تشتمل هذه القضية على عملية تجسس دامت عامين، وعصابة مخدرات كولومبية مفزعة، ومطاردة عبر عدة اقطار، ومعاملات ومساومات في الكوادر العليا لعالم التمويل، ثم بلغت الذروة في ميلودراما زفاف مزيف، وحفل في سقيفة فاخرة حيث دخلت عصبة من المشتبه فيهم دون وعي من جانبهم الى احضان رجال المخابرات الذين كانوا بانتظارهم.. بل كانت الذروة المذهلة هي اتهام بنك كبير بالتورط في عملية تغسيل الاموال لحساب كارتلات المخدرات كان ذلك البنك اول مؤسسة مالية دولية يصدر في حقها الاتهام في حالة من هذا النوع.

لكن رواية الاثارة البوليسية تتوقف عند هذا الحد.. فحتى للوهلة الاولى يبدو ان للقصة خيوطا سائبة، تلك الخيوط التي اما ان كتاب السيناريو في مصلحة الجمارك الامريكية قد اغفلوها، او انهم يودون اخفاءها وراء ستار من الحيل المسرحية الرفيعة. فمن واقع تفاصيل قليلة اتيحت حتى الآن يبدو ان من غير المحتمل للغاية ان يكون بنك دولي سريع النمو ضالعا بشكل مؤسسي في مثل هذه القضية الخطيرة (لاسيما وان هذا البنك ليس من نوع البنوك السويسرية التي تلفها السرية. هذا هو بنك الاعتماد الذي يتخذ من لكسمبورج مقرا له وتبلغ اصوله ٢٠ الف مليون دولار وله ٤٠٠ مكتب في ٧٣ دولة، وقد قدرت مكانته بسابع اضخم بنك خاص في العالم.. وقد بلغت جملة صافي ارباحه التشغيلية عام ١٩٨٧ ما مجموعه ١٨٥ مليون دولار في وقت احترقت فيه اصابع البنوك الكبرى الاخرى في مديونية العالم الثالث.. ولقد ظلت الصورة المؤسسية لبنك «بي سي سي آي» حتى الآن هي صورة مؤسسة ديناميكية، وليست صورة مؤسسة تعيش ضائقة بالغة من شأنها ان تدفعها الى اختيار القيام بعمل يائس مثل ذلك..

ولقد كذب البنك بشدة ما وجه اليه من اتهامات، وعبر في تقارير منشورة عن ثقته في تقديم الدليل على براءته امام القضاء.

بعد استشراء الفساد

بلطة التطهير الصينية تعمل في هونج كونج

هونج كونج ـ «الشرق الاوسط» من كيفين هاملين:

في الوقت الذي تتصارع فيه الصين مع التضخم المتصاعد حلزونيا ومع اقتصاد يفلت من زمام السيطرة فقد فاض انقضاضها على الفساد والكسب غير المشروع الى هونج كونج.

صدرت احدى الصحف المحلية في الآونة الاخيرة بعنوان ضخم على صفحتها الاولى تقول فيه «شركات الصين في هونج كونج تتعرض لبلطة التطهير».. وتقول الصحيفة تحت هذا العنوان ان ثلثي عدد المنشآت البالغ عددها نحو ٣٠٠٠ منشأة في هونج كونج تابعة لشركات على البر الصيني قد تقفل.. وفيما انتشرت الشائعات والتكهنات تولت وكالة انباء الصين «شينوا» باعتبارها سفارة الصين بحكم الامر الواقع في هونج كونج، تولت تهدئة المخاوف، وقال ناطق بلسان الوكالة «لم نسمع عن ذلك ولن يكون هناك شيء من هذا القبيل.. لكن وكالة شينوا اكدت في الوقت نفسه وجود حركة التطهير».

وكانت المنشآت الصينية على البر الصيني قد تشعبت مثل عش الغراب خلال السنوات القليلة الماضية في هونج كونج، والمقدر ان عدد المنشآت التي نشطت الان في هونج كونج ويزيد حاليا عن ثلاثة آلاف منشأة قد استثمر نحو ١٠ آلاف مليون دولار امريكي. الامر الذي يجعل من الصين حتى الان اضخم مستثمر اجنبي في هونج كونج.

الأمير سلمان يطلع على مشروعات استثمارية في الرياض

الرياض ـ «الشرق الاوسط» :

اطلع الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على مشروعات استثمارية لجمعية البر في الرياض.

وكان امير منطقة الرياض ورئيس الجمعية قد ترأس اجتماعا لمجلس الادارة اطلع خلاله على مشروع اقامة تسع عمارات على ارض الجمعية الواقعة على طريق الملك عبد العزيز، شمال مدينة الرياض، لاستثمارها، كشقق سكنية، ومعارض تجارية، لتنمية موارد الجمعية، لصالح المستحقين، اضافة الى اقتراح حول اقامة مجمع لخدمات السيارات على ارض تابعة للجمعية، وذلك لاستثماره لصالح الجمعية.

ابا الخيل يناقش علاقة المملكة مع منظمة التعاون الاقتصادي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ناقش السيد محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي العلاقة الاقتصادية بين المملكة والدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اضافة الى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد».. وذلك اثناء استقباله امس لسفراء كندا وبريطانيا واليابان في الرياض.. وكان الوزير السعودي قد استقبل في وقت سابق سفير فرنسا لدى المملكة.

الرهان الجزائري : زيادة اسعار النفط أو جدولة مديونيته بـ ٢٤ مليار دولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ر :

تراهن القيادة الجزائرية في الوقت الراهن على امر من اثنين في مواجهة ازمة الشارع الجزائري : الأمر الاول هو ما يمكن ان تنتهي اليه الاجتماعات المشتركة للجنتين الاستراتيجية والاسعار لأوبك، وهي الاجتماعات التي تبدأ اليوم في مدريد.. فان انتهت هذه الاجتماعات الى ما من شأنه ان يضبط السوق ومن ثم ينهض بمستوى الاسعار وجدت القيادة الجزائرية المصدر المالي الذي يمكنها من معادلة موازنتها ومن ثم العدول عن برنامج التقشف الصارم الذي تسبب في اعمال الشغب الاخيرة.. هذا فيما يتعلق بالرهان الاول، اما اذا لم يحدث وتمكنت لجنتا الاستراتيجية والاسعار من ضبط السوق فقد ترى القيادة الجزائرية انها مطالبة بالبحث عن رهان آخر هو مطالبة الدول الدائنة باعادة جدولة الديون الجزائرية البالغة ٢٤ مليار دولار بدلا من المضي في برنامج التقشف.

ولعلنا نذكر في هذا الصدد ان الجزائر باعتبارها عضوا في لجنة الاسعار عرفت بموقفها المطالب بصرامة بخفض الانتاج من اجل دعم الاسعار. والارجح في هذا الاطار ان تحتاج القيادة الجزائرية الى «توليفة» من الرهانين في وقت واحد.. اي قدر من اعادة الجدولة مع قدر من العوائد النفطية الاضافية اذا نجحت «اوبك» في ضبط السوق..

وفي ذلك يقول مصرفيون واقتصاديون في بريطانيا ان الاضطرابات التي وقعت في الآونة الاخيرة قد تضطر الجزائر لاعادة النظر في سياستها بشأن سداد ديونها الخارجية بعد فترة اعتمدت فيها على اجراء التقشف بدلا من اعادة جدولة الديون.

وقال اندرو اتكينسون الاقتصادي البارز في بنك باركليز البريطاني «تفادت الجزائر اعادة الجدولة عام ١٩٨٦ (بعد انهيار اسعار النفط) الا انها قد لا تكون قادرة على تجنب اعادة الجدولة هذه المرة».

وكانت حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد تعارض اعادة جدولة الديون. ومنذ انخفاض اسعار النفط الذي قلل عوائد التصدير بنسبة ٤٠ في المائة عملت الحكومة على خفض وارداتها التي تشكل السلع الغذائية ٧٠ في المائة منها.

ويقول اتكينسون ان الجزائر تخصص حسب تقديره ثلثي عوائدها التصديرية لخدمة دينها الخارجي الذي يقدر بنحو ٢٤ مليار دولار.

ويرى مصرفيون فرنسيون ان الجزائر تواجه زيادة في اقساط خدمة الديون المطلوبة منها هذا العام وفي العام المقبل بسبب تركز الديون التي ستحل آجالها في هاتين السنتين.

ونقل هؤلاء المصرفيون عن احصائيات للبنك الدولي ان على الجزائر ان تدفع نحو خمسة مليارات دولار لسداد ديون وفوائد هذا العام و٤,٢ مليار دولار عام ١٩٨٩.

وستنخفض المبالغ التي تدفعها الجزائر الى ٣,٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ والى ٢,٥ مليار دولار عام ١٩٩١.

وفي الوقت نفسه يقول اتكينسون ان عوائد التصدير الجزائرية لعام ١٩٨٨ ستظل اقل من تسعة مليارات دولار للعام الثالث على التوالي من جراء انخفاض اسعار النفط والغاز الطبيعي اللذين يمثلان ٩٠ في المائة من اجمالي صادرات البلاد. وقبل عام ١٩٨٦ كانت عوائد الصادرات تبلغ ١٣ مليار دولار سنويا.

وقال اتكينسون ان الجزائر سجلت فائضا في حسابها التجاري يقدر بنحو ١,٨ مليار دولار في العام الماضي نتيجة لخفض الواردات الى مستوى اقل بكثير مما كانت عليه في عام ١٩٨٥ وذلك بحساب سعر افتراضي للنفط بمبلغ ١٥ دولارا للبرميل.

ولكن الحساب الجاري للجزائر سجل عجزا قدره مليار دولار بسبب عجز قدره ٢,٨ مليار دولار في حساب الدخل غير المنظور الذي نشأ اساسا عن اقساط فوائد الدين الخارجي وانخفاض تحويلات الجزائريين العاملين في الخارج.

٤ ملايين ساعة عمل دون اصابات في «صدف»

الجبيل ـ واس : اكملت الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» يوم الاحد الماضي سنتين من التشغيل بلغت ساعات العمل بها ٣,٥٤٤,١٣٠ ساعة عمل دون حدوث اصابات مقعدة عن العمل.. جاء ذلك في بيان اصدرته الشركة اليوم واشار البيان الى ان هذا الانجاز في شركة صناعية كبرى كشركة «صدف»، والتي يربو عدد موظفيها على ثمانمائة موظف حدثا مهما تفخر به الادارة العليا والموظفين جميعا لما له من اهمية قصوى على سلامة الارواح والمنشآت.

لجنة العمليات الجوية العربية تختتم مؤتمرها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم مؤتمر لجنة العمليات الجوية التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي اعماله في جدة امس، وذلك بعد مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالتنسيق بين الشركات العربية في ما يختص بالتعاون بين ادارات العمليات الجوية بالاتحاد وامثلية تبادل الاراء والخبرات ومناقشة اسلوب انواع التدريب الامثل للطيران.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٩	٦,٥٥٤٩
مارك المانى	٢,٠٧٩٠	٢,٠٧١١
فرنك سويسرى	٢,٤٥٦٠	٢,٤٥٠٠
فرنك فرنسى	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٧٨٨
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٦١
جلدر هولندى	١,٨٤	١,٨٣٧٩
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٩٦
دولار كندى	٣,١٤	٣,١٢٥٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمسلوى	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٣
كرون سويدى	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٢٧
كرون نرويجى	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦١٣
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩١٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٦	——
دينار اردنى	——	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٦٠	٠,٠٢٥٣٩
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٣٩
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتى	١٣,٣٠	١٣,٢٩٠٤
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٦٣١
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٠٠	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٥	٠,٤٥١٢٧٨
كرون دنمركى	٠,٥٤	٠,٥٣٨٨
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٦٣
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

اتفاقية جديدة للتعاون الانمائي بين المانيا والجمهورية العربية اليمنية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

وقعت في العاصمة الالمانية بون قبل ايام اتفاقية جديدة للتعاون الانمائي بين جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية العربية اليمنية، وذلك في اطار اجتماع اللجنة الاقتصادية الالمانية ـ اليمنية المشتركة في بون، التي تجتمع في كل من العاصمتين الالمانية واليمنية، بون وصنعاء، بالتناوب.

تراس وفد الجمهورية العربية اليمنية في هذا اللقاء الاقتصادي الانمائي المهم الدكتور محمد سعيد عطار نائب رئيس الوزراء ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في صنعاء، وضم الوفد كلا من السادة: مصطفى احمد يعقوب سفير الجمهورية العربية اليمنية في المانيا الاتحادية، وفيصل احمد مقبل نائب وزير الزراعة والثروة السمكية، وعبد ربه جراه نائب وزير التعليم وانور الحرازي المدير العام للجهاز المركزي للتخطيط وخالد عفيف المدير العام لمكتب نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية، ويحيى الوزير مدير ادارة الهيئات الدولية في وزارة الخارجية اليمنية بصنعاء، ومحمد الفسيل المدير العام للمؤسسة الوطنية للمياه والمجاري وعبد المالك مرواني من الجهاز المركزي للتخطيط، ومحمد الشرقي المستشار في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بون.

وتراس الجانب الالماني في هذه المحادثات الاقتصادية ـ الانمائية فينفريد فوكس المدير العام لوزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون والمسؤول عن ادارة شؤون دول البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا والشرق الأوسط وضم عددا من ممثلي وزارة الاقتصاد الاتحادية ووزارة المالية الاتحادية ووزارة الاغذية والزراعة والغابات الاتحادية والمؤسسة الالمانية للتعاون التقني.

شمل برنامج زيارة وفد الجمهورية العربية اليمنية لالمانيا الاتحادية زيارة مدينة هامبورج والاطلاع على معالمها ومؤسساتها الاقتصادية والصناعية، وزيارة لمعهد الشرق الالماني واجراء محادثات مع مديره الدكتور اودو شتاينباخ، وذلك قبل التوجه الى العاصمة الاتحادية بون واجراء محادثات اقتصادية وانمائية مع كبار المسؤولين في وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية المسؤولة عن سياسة التنمية والعلاقات الانمائية بين المانيا الاتحادية ودول العالم الثالث، حيث عقد اجتماع خاص بين الدكتور محمد سعيد عطار نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ووزير التعاون الاقتصادي الالماني الاتحادي هانز كلاين.

وقع اتفاقية التعاون الانمائي بين بون وصنعاء كل من الدكتور محمد سعيد عطار وهانز كلاين، وذلك قبل ان يتوجه الوفد اليمني الى مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا بجنوب جمهورية المانيا الاتحادية حيث اجرى محادثات انمائية مكثفة مع كبار المسؤولين فيها.

المساعدات

وتصب المساعدات الانمائية التي تقدمها جمهورية المانيا الاتحادية الى الجمهورية العربية اليمنية منذ الستينات الماضية في ميدانين رئيسيين الاول هو المساعدات الانمائية المالية التي تتركز على اقامة المشاريع الانمائية الكبيرة في اليمن، كانشاء مطار صنعاء الدولي، وانشاء طريق صنعاء ـ تعز، الى جانب القروض المالية المتعلقة بمثل هذه المشاريع الانمائية الكبيرة المهمة.

اما الثاني فهو المساعدات الانمائية الفنية، التي تتركز بصورة رئيسية على مشاريع التأهيل التقني والتدريب المهني، وتقديم المنح الدراسية والتأهيلية لتدريب ابناء اليمن في المانيا الاتحادية، وايفاد الخبراء الالمان لتقديم الخبرة والمشورة للهيئات والمؤسسات الرسمية والحكومية، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية، كاقامة مراكز الخدمات الصحية في صنعاء وبعض المدن اليمنية، وللتعاون الالماني ـ اليمني في ميدان التربية والعلوم والشؤون الادارية والمالية والمصرفية، وكذلك التعاون المشترك في الميدان الزراعي والري والسقاية وتطوير الثروة الزراعية والغذائية في الجمهورية اليمنية، جنبا الى جنب مع التعاون القائم بين جامعة صنعاء والمعاهد الفنية والاختصاصية اليمنية وجامعات جمهورية المانيا الاتحادية ومعاهدها التقنية والاختصاصية العليا.

والواقع ان الجمهورية العربية اليمنية تحتل اليوم مركز ثقل مهما في اطار السياسة الانمائية الالمانية الغربية، وتعتبر من ابرز الدول العربية التي تتعاون مع جمهورية المانيا الاتحادية في هذا المضمار.

الخارجية الامريكية تحث ريجان على تجاهل عريضة عربية

حثت وزارة الخارجية الامريكية ادارة الرئيس ريجان على تجاهل عريضة من منظمة العرب الامريكيين تطالب واشنطن باسقاط اسرائيل من قائمة الدول التي تتمتع بالافضلية التجارية مع الولايات المتحدة بسبب معاملتها للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وطبقا للمذكرة فان وزارة الخارجية ترى ان مثل هذه الخطوة ستشكل اعترافا بسيادة اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتشكل المزيد من الانتقاد الخطر لسياساتها في مجال حقوق الانسان.

فقد نسبت صحيفة «وول ستريت جورنال» التي قالت انها حصلت على نسخة من مذكرة بعثت بها وزارة الخارجية الى مكتب الممثل التجاري الامريكي انه من المهم للغاية تجنب اي عمل من شأنه ان يفسر بأنه اعتراف ضمني او صريح بسيادة اسرائيل على الاراضي المحتلة.

وكان مكتب الممثل التجاري الامريكي قد تلقى عريضة من اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز تدعوه الى اجراء تحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق العمال الفلسطينيين وتطالب الولايات المتحدة بحذف اسرائيل من قائمة اولئك الذين يحظون بافضلية في التعامل التجاري مع الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة لا تعتبر الاراضي الفلسطينية المحتلة جزءا من اسرائيل ولذا فان القوانين التجارية الامريكية يجب الا تنطبق عليها.

ولم تتطرق وزارة الخارجية كما يبدو الى اتهامات اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز لاسرائيل بانتهاك حقوق اعضاء النقابات العمالية الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان لهذه القضية انعكاسات سياسية فقد اعلن مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة المقبلة مايكل دوكاكيس انه من السخف رفع اسرائيل من قائمة المفضلين في التعامل التجاري مع واشنطن.

كما ان منافسه المرشح الجمهوري، نائب الرئيس الحالي جورج بوش اعرب عن وجهة النظر نفسها في مجالسه الخاصة.

واكدت اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز في عريضتها ان قوانين التجارة الامريكية تنص على ان تحترم الحكومات التي لا تفرض واشنطن تعرفة جمركية على صادراتها الى الولايات المتحدة حقوق العمال.

ويقول مسؤولون تجاريون امريكيون ان حجم الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة بلغ ٤٨٧ مليون دولار العام الماضي. كما ان الممثل التجاري الامريكي كليتون يونر ينظر حاليا في شكوى اللجنة العربية الامريكية ووجهة نظر وزارة الخارجية منها ويتوقع ان يدعو لجلسة استماع في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر خاص لمراسلها روبرت بير ان زعماء ثلاث من اهم المنظمات اليهودية الامريكية اتهموا لجنة العلاقات العامة الامريكية - اليهودية (وهي عماد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وبشكل خاص في الكونجرس) بأنها لا تفهم اجماع اليهود الامريكيين تجاه بعض القضايا الاساسية في الشرق الاوسط.

وقد اورد هؤلاء الزعماء قلقهم في رسالة بعثوها سرا الى رئيس لجنة العلاقات العامة التي تعتبر اقوى مجموعة ضغط في الولايات المتحدة قاطبة.

وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من تلك الرسالة السرية وان تلك الرسالة تعتبر مهمة جدا من الناحية السياسية لأنها تشير الى ان الراي العام بين اليهود الامريكيين فيه انقسام تجاه بعض القضايا وانه اقل تشددا مما تحاول لجنة العلاقات العامة تصويره، مع العلم بأن الكونجرس والادارة الامريكيين يعتبران اللجنة الناطق الوحيد المخول باسم اليهود الامريكيين.

اما الشخصيات الست التي وقعت على هذه الرسالة فهم كبار المسؤولين في اللجنة اليهودية - الامريكية والكونجرس الامريكي اليهودي وعصبة محاربة تشويه السمعه.



الدكتور جيمس زغبي رئيس المنظمة العربية الأمريكية

الحوار الأوروبي - العربي

تحت هذا العنوان كتبت جريدة «الشعب» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

احتلت الأوضاع التي تشهدها الأراضي المحتلة، منذ عشرة اشهر، حيزاً واسعاً على طاولة الحوار الأوروبي العربي، الذي اختتم أعمال مؤتمره السنوي أمس الأول في الرباط بعد يومين من الاجتماعات المتواصلة، باصدار بيان طالب فيه باتخاذ تدابير عاجلة من أجل وضع حد للممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

ورغم أن البيان الصادر عن المؤتمر، وهو يرى عدم حدوث أي تقدم على صعيد المسألة الفلسطينية بينما حلت العديد من النزاعات الاقليمية، لم يحدد الطرف الذي حال حتى الآن دون حدوث مثل هذا التقدم، إلا أن تأكيد البيان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام وفق النموذجية الدولية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومطالبته بوضع الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية توطئة لاعادة كامل الأراضي المحتلة لاصحابها الشرعيين.. هذا كله يشكل ادانة لاسرائيل التي مازالت ترفض المؤتمر الدولي وترفض اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، وتحول دون وضع الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية.

إننا ونحن نرحب بهذا الموقف الأوروبي الايجابي من القضية الفلسطينية فاننا نأمل أن يتطور هذا الموقف على نحو يتبع القول بالعمل.



القليبي.

مقترحات سيوول للمصالحة الكورية «مبتكرة وبناءة»

رئيس كوريا الجنوبية يقترح اجتماع قمة ونظيره الشمالي يطالب بانسحاب القوات الأمريكية

نيويورك - وكالات الانباء: استقبلت مقترحات الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو في الأمم المتحدة امس الاول بشأن تحقيق مصالحة مع كوريا الشمالية بالترحيب عامة، خاصة في واشنطن وطوكيو. غير ان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونج كرر - في سياق رد فعله على خطاب الرئيس الكوري الجنوبي - مطالبته بانسحاب القوات العسكرية الامريكية من شطر كوريا الجنوبي.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي قد دعا في كلمته التي القاها يوم الثلاثاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عقد اجتماع بينه والرئيس الكوري الشمالي في اقرب وقت ممكن لبحث اتفاق عدم اعتداء، وتخفيض القوات العسكرية واجراء اتصالات سلمية واقامة مشروعات تعاونية بهدف اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية التي قسمت بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن اجل المساعدة على ايجاد جو من الثقة تعهد الرئيس روه بأن لا تكون جمهورية كوريا الجنوبية البادئة ابدا في استخدام القوة ضد الشمال.... حتى قبل صدور اعلان عدم اعتداء.

واقترح الرئيس روه عقد مؤتمر استشاري سداسي يضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين واليابان وشطري كوريا من اجل تسهيل التحركات الرامية الى احلال سلام دائم في شبه الجزيرة.

واقترح الرئيس روه تاي - وو ايضا بناء مدينة سلام في القطاع المجرد من السلاح بين شطري كوريا الشمالي والجنوبي، قائلا ان مثل هذه المدينة يمكن ان تكون مركزا للتجارة، والتبادل العلمي ونشاطات الثقافة الوطنية ومكانا للم شمل افراد العائلات المشتتة بين الشمال والجنوب منذ عقود عديدة.

واعلن الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل - سونج امس ضمن رد فعله على خطاب نظيره الجنوبي انه يجب سحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية والتوصل الى معاهدة عدم اعتداء بين شطري كوريا.

وفي واشنطن، حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالرئيس الكوري الجنوبي اليوم، اعربت الحكومة الامريكية عن تأييدها القوي لمساعي السلام التي تقوم بها كوريا الجنوبية.

وقد لقيت الاسئلة التي اثيرت في الاشهر الاخيرة عن مصير اكثر من ٤٠ الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية ردودا متماثلة من جانب المسؤولين الامريكيين والكوريين الجنوبيين مؤداها ان الجنود لن ينسحبوا الا بعد ان ينتهي خطر وقوع هجوم كوري شمالي.

وقد وصف مسؤول امريكي مقترحات الرئيس روه تاي - وو في الأمم المتحدة لانهاء العداء بين شطري كوريا بأنها «سياسة مبتكرة، وبناءة للمصالحة والتعايش».

وقال ذلك المسؤول ان الولايات المتحدة تعتزم الاعلان في غضون الايام القليلة المقبلة عن تغييرات في سياستها تجاه كوريا الشمالية من اجل تخفيف التوتر في شبه جزيرة كوريا.

وأضاف المسؤول ان الولايات المتحدة تعيد النظر في سياستها تجاه كوريا الشمالية بالتشاور مع كوريا الجنوبية. واستبعد المسؤول اي تغييرات جذرية، قائلا ان كوريا الشمالية مازالت تعتبر في نظر الولايات المتحدة «ارهابية». لكنه قال ان التغييرات ستكون متمشية ورغبات رئيس كوريا الجنوبية وشعبها.

وفي بيونج يانج، قال نائب رئيس لجنة السلام الوطني امس ان على زعماء كوريا الجنوبية اجراء المحادثات المقترحة «بنية صادقة لحل الخلافات بين الشمال والجنوب وتحقيق وحدة البلاد». واضاف قائلا «لا حاجة لمجيء اي شخص اذا كان لا يعتزم سوى بحث مسألة استمرار تقسيم البلاد».

وفي طوكيو رحب وزير الخارجية الياباني بفكرة عقد مؤتمر استشاري سداسي لتسهيل احلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

ولم يصدر رد فعل فوري على كلمة الرئيس روه عن اي من موسكو وبكين الحليفين القديمين للرئيس كيم ايل - سونج اللذين شرعا في الاشهر الاخيرة ببذل جهود حذرة لاقامة علاقات تجارية وروابط اخرى مع سيوول.

وقد اشتركت الصين والاتحاد السوفياتي بحماسة في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في العاصمة الكورية الجنوبية.

وكانت مجموعة من الدول الغربية على رأسها الولايات المتحدة قد اقترحت السماح لكوريا الجنوبية بالقاء كلمة في الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس تلك الدولة في الشطر الجنوبي من كوريا. لكن الدول الاشتراكية، وفي مقدمتها الصين والاتحاد السوفياتي اعترضتا وطالبتا بتمكين كوريا الشمالية ايضا من القاء كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا ما اتفق عليه في النهاية.

وقال محللون سياسيون امس ان كلمة الرئيس روه تاي - وو تلبي بعض شروط بيونج يانج للمصالحة، ولكن مازالت توجد عقبات كثيرة تعترض طريق توحيد شبه الجزيرة الكورية، اهمها مطالبة الشطر الشمالي بانسحاب القوات الامريكية من الجنوب.

ويجدر بالذكر ان كوريا الشمالية تقاوم بشدة الاعتراف المتبادل بين الدولتين الكوريتين على اساس ان من شأن ذلك ادامة تقسيم شبه الجزيرة الكورية.

ولكل من الدولتين الكوريتين صفة مراقب من دون حق التصويت في الامم المتحدة، ومازالت الدولتان، من ناحية فنية، في حالة حرب. اذ انتهت الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣) بهدنة ولكن من دون توقيع معاهدة سلام.

الرئيس الكوري الجنوبي يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء.

شجون

عماد الدين أديب

عار وعيب!

بصراحة شديدة، انا غاضب ومستفز جدا!!

وتلك ليست عادتي، لكنني قرأت عدة تعليقات في بعض الصحف العربية اصابتني - للأسف - بقرف شديد!

كانت هذه التعليقات حول فوز اديبنا العربي الاستاذ نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب.

جاء في تعليق هؤلاء «ان الجائزة منحت لنجيب محفوظ تقديرا لدوره المشبوه في كامب ديفيد» واخرى قالت: «لقد كافأه الصهاينة لتأييده لاتفاقات الاستسلام والخيانة»... وكلام آخر اشعر ان من غير اللائق ان انشره في هذه المطبوعة المحترمة.

ومنذ ايام وانا في حيرة هل اسكت ام ارد على هذا الكلام؟ واخيرا قررت ان ارد لأن الساكت عن الحق شيطان اخرس.

اولا: انني اتحدى ان يكون هناك تصريح واحد صحيح لنجيب محفوظ يقول انه من مؤيدي كامب ديفيد.

لقد كنت في القاهرة في تلك الفترة واعرف بالضبط وجهة نظره الحقيقية في هذا الموضوع.

رأي الاستاذ نجيب واضح فهو يقول: «انا مع السلام بين العرب واسرائيل، لكنني اعتقد بأن الحرب قد استنفدت غرضها بين الطرفين، وان هذا السلام ان لم يكن متضمنا الحفاظ على حقوق الطرف الاساسي في الصراع، وهو الطرف الفلسطيني، فهو سلام منقوص وهو اقرب الى الحرب منه الى السلام» وليس في ذلك خلاف مع السواد الاعظم من العرب بل ان قادة فلسطين يتفقون مع هذا الراي الآن.

اما حول زيارة السادات الى القدس عام ١٩٧٧ فانني احيل الجميع الى روايته «يوم مقتل الزعيم» حينما يقول في وصف بطل الرواية: «الزي زي جنرال والسلوك سلوك مهرج»!

ثانيا: هل منح «الصهاينة» نجيب محفوظ جائزة نوبل فقط لأنه «كامب ديفيدي» ام ان ابداعه الادبي المتواصل على مدى ٥٦ عاما من عمره البالغ ٧٦ سنة ليس شفيعا له بالفوز؟

وهل من رفض التبعية في «بين القصرين» وايد النضال الوطني في «السكرية» وهاجم العسكر في «بداية ونهاية» وانتقد البيرقراطية الخانقة في «القاهرة ٣٠» وقام بتعرية الثورة في «ميرامار» وانتقد مصر بعد الهزيمة في «ثرثرة على النيل» وهاجم انحراف الامن في «الكرنك» وهاجم عصر السادات في «الحب تحت هضبة الهرم» وينتقد من يراه اليوم في «يوم مقتل الزعيم» ورحلات ابن فطومة... ليس وطنيا او قوميا؟؟!

ثالثا: اذا كانت «نوبل» هذه صهيونية فلماذا يسعى مهاجمو نجيب محفوظ الى دفع كتابهم الى المشاركة فيها والحصول على شرف الفوز بها؟

كفى عنصرية، وكفى اقليمية، وكفى حسابات ثأرية. عار علينا ان يكرمنا العالم، ونحن نمسك «بموسى» حادة نقطع بها انفسنا!

يوم أسود للطيران المدني الهندي بتحطم طائرتين ومقتل حوالي ١٦٠ شخصا

نيودلهي - وكالات الانباء: كان يوم امس يوما اسود بالنسبة الى الطيران المدني الهندي بسبب تحطم طائرتي ركاب في حادثين متلاحقين اسفرا عن مقتل حوالي ١٦٢ راكبا.

وفي الحادث الاول تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية «انديان ايرلاينز» واشتعلت فيها النيران بينما كانت تهم بالهبوط في مطار مدينة احمد اباد في غرب الهند.

وقال مسؤول في مطار احمد اباد ان الطائرة، وهي من طراز بوينج - ٧٣٧ سقطت على بعد عدة كيلومترات من المدرج مما ادى الى مقتل ١٣٠ شخصا من اصل ١٣٥ كانوا على متنها.

وقال الضابط المناوب في مطار احمد اباد ان الطائرة تحطمت الى عدة اجزاء وتبعثرت قطعها. واضاف ان ٣ من الناجين الخمسة في حالة خطيرة في مستشفى احمد اباد المدني.

وكانت الطائرة قادمة في رحلة من بومباي تستغرق عادة ٥٥ دقيقة.

وذكر ناطق باسم الخطوط الجوية الهندية في نيودلهي ان الطائرة البوينج - ٧٣٧ التي سقطت في الساعة السابعة من صباح امس كانت احدى اقدم طائرات اسطول الشركة وقد دخلت الخدمة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٠. وقال ان تحطمها هو اسوأ حادث من نوعه في تاريخ الخطوط الجوية الهندية.

وعلم ان الطائرة كانت تقل بين ركابها الـ ١٣٩ خمسة اطفال رضع وستة ملاحين.

وبعد حوالي ساعتين ونصف من تحطم طائرة البوينج - ٧٣٧ قرب مطار مدينة احمد اباد، تحطمت طائرة ركاب اخرى من طراز «فوكر فريندشيب» تابعة لشركة فايودوت في شمال غرب الهند وعلى متنها ٣١ مسافرا وطاقم من ٣ افراد.

وكانت تلك الطائرة قد اقلعت من سيلجار في ولاية اسام في الساعة ٨,٠٩ صباحا بالتوقيت المحلي في طريقها الى جواهاتي، عاصمة اسام، لكنها اختفت عن شاشات رادارات المراقبة في الساعة ٨ و٣٥ دقيقة.

وقال مسؤول في الطيران المدني ان الطائرة تحطمت على مسافة ٥ كيلومترات من المكان الذي كانت تقصده. وذكرت مصادر رسمية ان حالة الطقس كانت سيئة للغاية في ولاية اسام صباح امس.

انتخاب ستريبل حاكماً لمقاطعة بافاريا الالمانية

ميونيخ - أ. ب: انتخب برلمان مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية امس ماكس ستريبل لخلافة فرانز جوزيف شتراوس في منصب حاكم بافاريا.

وكان ستريبل (٥٦ عاما) نائب الزعيم البافاري الراحل شتراوس وصديقا مقربا منه كما خدم في منصب وزير مالية بافاريا.

اما المنصب الآخر الذي كان يشغله شتراوس قبل وفاته يوم ٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، وهو رئيس حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي (الحزب الحاكم في بافاريا) فقد رشح لشغله ثيودور فيجيل.

زعيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي يقترح اقالة ثلث اعضاء اللجنة المركزية

بلجراد - وكالات الانباء: قبلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغوسلافي امس استقالة اربعة من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وكان بين المستقيلين عضوان جديدان في الحزب الاتحادي هما ميلانكو رينوفيكا وبوسكو كرونيتش.

وكان زعماء الحزب الشيوعي اليوغوسلافي قد اقترحوا امس اكبر تعديل في قيادات الحزب منذ تولي الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٥.

وقال ستيب سوفار زعيم الحزب ان المكتب السياسي يقترح اقالة ثلث اعضاء اللجنة المركزية التي تضم ١٦٥ عضوا.

وقال سوفار في كلمته امام اللجنة في اليوم الثالث من اجتماعها في بلجراد «ليست هذه مسألة تطهير من اي نوع».

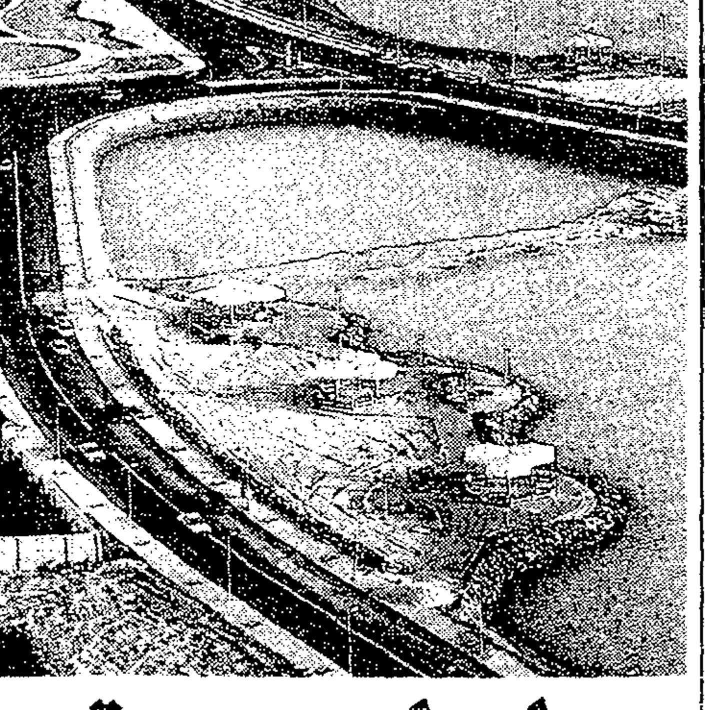
وكان من المقرر ان تقترع اللجنة المركزية على اقتراح المكتب السياسي الذي يستهدف انقاذ يوغوسلافيا من الاضطرابات العرقية المتزايدة والفوضى الاقتصادية.

وقال سوفار ان المكتب السياسي يقترح ان يتم اختيار اعضاء اللجنة المركزية الجدد في غضون شهر ونصف الشهر من الآن.

واضاف قوله: ان معظم الاعضاء الجدد يجب ان يكونوا مديرين اقتصاديين وعلماء متخصصين.

وكان مسؤولون حزبيون قد قالوا في وقت سابق ان من المحتمل اقالة ثلث اعضاء المكتب السياسي ايضا.







الشرق الأوسط تلقي الضوء على الجوانب المنسية لدار الأوبرا الجديدة

قائمة شرف مصرية طويلة وراء إنجاز هذا الصرح الثقافي الضخم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عبد المنعم محمد حسن:

اسهبت وسائل الاعلام في الحديث عن حفل افتتاح دار الاوبرا الجديدة في الاسبوع الماضي.. وعن البرامج الفنية المتعددة التي قدمت في هذه المناسبة وذلك على نحو طغى على الجانب الاخر لهذا الصرح الثقافي اي الناحية الهندسية والمعمارية وما وظف فيه من عمل مهني بارع من جانب القدرات المصرية واليابانية على حد سواء.

ومع ان «الشرق الاوسط» قد استعرضت هذا الحدث في اعدادها السابقة على نحو لائق الا انها تعود مرة اخرى بتحقيق مخصص عن طبيعة مبنى دار الاوبرا الجديدة.

على قيد خطوات قليلة من أرقى أحياء القاهرة (حي الزمالك) وعلى ارض المعارض القديمة بالجزيرة وبين كوبري الجلاء وقصر النيل وقبالة الاسدين الرابضين على جانبي كوبري قصر النيل، وخلف تمثال سعد زغلول، يربض ايضا مبنى الاوبرا الجديد او على وجه الدقة (المركز الثقافي والتعليمي) الذي شهد الاسبوع الماضي اروع حدث ثقافي عرفته القاهرة منذ سنين.

بداية الحكاية

على اي حال فجأة وبعد ان قامت الشركة اليابانية المنفذة للمشروع بهدم السور الاسمنتي القديم الذي يحيط بالمنطقة لتقيم بدلا منه سورا حديديا ذا طابع عربي واسلامي.. فجأة ظهر المشروع للعيان وكأن الارض قد انشقت ليخرج منها هذا المبنى متكاملا بشكله الاخير.

الحكاية تبدأ من اليابان ابان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لها عام ١٩٨٣م حيث أسفرت الزيارة ـ آنذاك بين ما اسفرت ـ عن مساعدة من حكومة اليابان قدرها ٣٣ مليون دولار تقدمت بها وكالة يابانية تخصص مساعدتها لدول العالم الثالث وهذا يقودنا بالتالي الى تحديد ماهية هذا المبنى هل هو دار اوبرا بالفعل ام انه غير ذلك فهذه الوكالة تخصص منحها لصالح مشاريع تعليمية او تربوية او صحية او بيئية وليست ترفيهية فاتفق على ان يكون مفهوم الاوبرا ما هو الا جزئية من الغرض الاخير للمبنى ككل، على ان يدخل في تكوين هذا المبنى قاعة مسرح كبير تقوم مقام دار الاوبرا القديمة وتضطلع بمهامها نفسها.

الأوبرا ماذا تعني

الأوبرا اصطلاح ايطالي والمقصود به الدراما الشعرية التي تجمع بين التمثيل والرقصات مع مصاحبة الغناء للاوركسترا منذ البداية وحتى النهاية وعادة فهي تتطلب ديكورات ضخمة تأخذ طابعا كلاسيكيا. وقد عرفت الأوبرا منذ عام ١٦٠٠م ثم جاء مونتفردي ليستخدم طريقة الالقاء الملحن حيث يلعب الصوت البشري دورا رئيسيا مع آلات الاوركسترا وتضيف د. رتيبة الحفني مديرة دار الاوبرا الجديدة: الاوبرا مسرحية اما غنائية او اغلب اجزائها مغناة تصاحبها اوركسترا وتجمع بين الشعر والموسيقى والديكور والتمثيل وفي اغلب الاحايين الباليه. وكانت اول اوبرا ظهرت في عام ١٥٩٤م وهي اوبرا Dafine للموسيقار الايطالي Peri وبعده ظهر كاتشيني ومونتيفردي واول دار للاوبرا افتتحت في فيينا ١٦٣٧م

وفي عهد الخديو اسماعيل تم انشاء دار الاوبرا عام ١٨٦٩ اي منذ مائة وتسعة عشر عاما وذلك بعيد الاحتفالات الضخمة التي احاطت بافتتاح قناة السويس. وفي ذلك الحين كان من المقرر ان تفتتح الاوبرا باوبرا عايدة ـ وهي قصة مستوحاة من التاريخ المصري القديم ـ والتي عهد بها الخديو اسماعيل للموسيقار الايطالي ـ جوسيبي فيردي بتأليفها ولكنه لم يكن قد اتمها في الوقت المحدد فقدمت بدلا منها اوبرا ديجوليتو لنفس المؤلف حيث عرضت اوبرا عايدة في العام التالي لها. وكانت الاوبرا القديمة تجمع كل الخصائص المتعارف عليها دوليا شكلا ومضمونا.

وهنا استوقفنا الدكتورة رتيبة الحفني وهي في طريقها لمكتبها في المبنى الجديد لمباشرة مهام منصبها قالت: لا ادري لماذا نحن مصرون على ان نسمي المبنى الجديد دار الاوبرا؟ اذا اردنا ان نقارن دار الاوبرا القديمة بالمبنى الجديد فليس هناك وجه للمقارنة على الاطلاق او بالتحديد ستكون المقارنة غير عادلة ومنطقية فحينما انشأ اليابانيون هذا المبنى جاء شاملا ومتعدد الخدمات أما الاوبرا القديمة فقد كانت اوبرا فقط.. بما في ذلك من فارق شاسع بين تصميم المبنيين اذن فالمقارنة جزئية بين الاوبرا القديمة وجزء من تكوين المبنى الجديد الا وهو المسرح الرئيسي فيه ـ والمبنى الجديد مصمم تصميما عصريا جديدا به ثلاثة مسارح ومتاحف ومعارض ومتاحف وورش ديكورات ومكتبات وصالات تدريب باليه وقاعات زوار و.. الخ خدمات عديدة بالاضافة الى وسائل الادارة والتحكم التكنولوجي في جميع مرافق المبنى الا ان كل ذلك لا يعوضنا عن الاوبرا القديمة ورونقها التاريخي وملابسات انشائها وشكلها المتفق عليه دوليا. اليابانيون لا يملكون اوبرا في بلادهم واذا اردنا ان نقف بهذا المبنى الجديد في صف ابنية الاوبرا في البلدان الاخرى من حيث الشكل فاننا سنجد مكاننا في آخر الصف اما اذا وقفنا به في صف المراكز الثقافية والتعليمية فاننا نقف بذلك في مقدمة الصف فليس لدى اي دولة مركز ثقافي وتعليمي.

طبيعة تكوين المبنى

المبنى يقع على رقعة ارض مساحتها ٤٥٠٠٠ متر مربع ويقع ارتفاعه في سبعة طوابق وحاولنا حصر كل دور على حدة اثناء جولتنا برفقة احد المهندسين المصريين الذين يعملون في الشركة المنفذة.. حيث شرع يطوف بنا في دهاليز هذا المبنى الذي يعج بالمداخل والمخارج والسلالم والابواب.. ويبدأ المهندس الشرح قائلا: هذا هو الطابق الاول وهو عبارة عن حمامات ودورات مياه للممثلين وحجرات ماكياج وتغيير ملابس وكافتريات للممثلين واخرى للجمهور ومخازن وورش تصنيع ديكورات وورش ماكينات وصالة تدريب باليه ومطبخ.

ويفصل بين خشبة المسرح والمستوى الاول لصالة الجمهور فراغ عميق وواسع خصص لان يكون مسرحا هيدروليكيا لفريق الاوركسترا يعلو فيمكنك رؤية الفريق او ينخفض فلا تراه ولكن تسمع موسيقاه فقط.

وسعة هذا المسرح ١٣٥٠ مقعدا وعلى نفس مستوى الدور الاول تقع غرف التليفونات وغرف امانات الزائرين وغرف مخصصة للتدخين وغرف الاسعافات الاولية ومعرض للفنون التشكيلية والاستعلامات وبيع الجرائد وصرف التذاكر.. كما يقع على نفس المستوى المسرح الخلوي (المكشوف) ذو الطابع التاريخي القديم وسعته ٣٥٠ مقعدا وتجد هذا المسرح على يسارك عند دخولك للمبنى من المدخل الرئيسي ويقع خلف هذا المسرح مباشرة المسرح المغطى (المغلق) وسعته ٣٥٠ مقعدا متحركا.

اما الطابق الثاني ففيه غرف التحكم في الصوت والاضاءة للمسرح الرئيسي وغرف خاصة بالمخرجين ومساعديهم وغرف محاضرات وغرف للتدخين ومتحفان ومكتبة كبيرة وغرف مكياج وغرف للممثلين ودورات مياه وحمامات وغرفة للتحكم في المسرح الخلوي.

أما من الدور الثالث وحتى الخامس.. فهي عبارة عن ارتفاع واحد يعادل ثلاثة طوابق من ارتفاع المسرح الرئيسي الكبير والذي تقع به قاعة المشاهدين المكون من الطابق الاول مدرجات وتعلوها اربع شرفات مقوسة تعلو بعضها البعض في مقدمة جوانبها الامامية (في مواجهة خشبة المسرح وبالقرب منه) ثبتت بعض كشافات الاضاءة المسرحية المسلطة على خشبة المسرح كما يتوسط الشرفة الثانية ومن مواجهة المسرح مقصورة خاصة بكبار الشخصيات التي يؤدي اليها من الخارج ممر مقوس السقف وذو جانبين متحركين (جرارين) وفي هذه الطوابق الثلاثة توجد صالتان أخريان لتدريب الباليه مجهزتان بالمرايا والارضيات الخشبية والجدران العازلة للصوت.

اما الدور السادس والسابع ففيهما باقي شرفات المسرح الرئيسي وغرف وقاعات الزوار.

اما البياض الخارجي أو (المحارة) فقد تم تقسيمها الى اشكال ذات طابع عربي وكأنها احجار صفراء قديمة، والنوافذ بالرغم من انها معدنية من الداخل الا انه قد تم تركيب نوافذ حجرية ذات وجهات اسلامية زخرفية من جبس واسمنت وحصوة صفراء (كوليستر) حيث تم صبها في قوالب بواسطة فريق متمرس وماهر ومحترف من الحرفيين المصريين.

وعلق احد المهندسين اليابانيين مبتسما.. لقد حاولنا تنفيذ اوبرا جديدة تقاوم الحريق مرات اخرى.. وان حدث ذلك فلن تكون الخسارة ضياع المرفق كله..

لقد حرص اليابانيون على جلب اجود الخامات المطلوبة من بلادها الاصلية التي تشتهر بانتاج مادة بعينها فمثلا تجد الاخشاب قد استقدموها من ماليزيا والسويد واليابان والرخام من ايطاليا وتركيا والحديد المسلح من اسبانيا وهكذا.. والرخام يتمتع بمساحة عظيمة في المدخل وصالة الاستقبال والمسرح الخلوي وفي الحديقة الصغيرة على يمينك الموجود بها النافورة ذات الطراز العربي وقد تم تثبيته في شكل تقاسيم عربية ايضا.

اقوال اخرى

الاقوال الاخيرة دعتنا لان نطرح سؤالا على الفريق المصري الذي يشكل بالفعل الجانب المهم في المشروع كجزء رئيسي من المقاول المنفذ للمشروع (الشركة اليابانية) وجميعهم من الشباب الذين يتمتعون بالطاقة والصدق والثقة بالنفس كان السؤال: ما هو رأيكم في العاملين اليابانيين؟ والى أي مدى استفدتم من العمل معهم جنبا الى جنب؟ وكانت الاجابات متشابهة تقريبا وكأنها متفق عليها قالوا: اليابانيون قدموا الى مصر شأنهم شأن غيرهم من شركات المقاولات الاجنبية الاخرى ولذا فنحن نود ان نتكلم بشكل عام وليس على صعيد هذا المشروع فقط.. ونقول ان جميعهم يأتي الى هنا بغرض تنفيذ مشاريع عملاقة اخرى ومعهم دراساتهم وخططهم ورسوماتهم وجداولهم..

نعم استفدنا كثيرا من اليابانيين ولكنهم ايضا استفادوا كثيرا منا بكل المقاييس على الاقل فانهم قد اكتسبوا خبرة واسعة في مجال تنفيذ مشاريع في دول عربية. وحينما قابلنا مجموعة من العمال والحرفيين والاداريين والمهندسين المصريين قالوا: كنا نعمل باستمرار تحت الشمس الحارقة او في الشتاء القارص نوصل ليل الايام بنهارها لنثبت للاجانب اننا لا نقل اخلاصا وطاقة عنهم ليضعوا ايديهم على حقيقة كفاءتنا كمصريين هم احفاد اصحاب اولى حضارات العالم. كنا نعمل بدون «ضجيج وصخب وبلا دعاية. ولم ينوه لجهودنا احد بالرغم من الاعلام الذي كان يتدفق بكثافة على الموقع بدعوة من وزارة الثقافة التي تفرغت تقريبا لذلك..

الاوبرا الجديدة ماذا تجني

تساؤل مطروح باستمرار على الساحة الثقافية ويظل لفترة بلا اجابة محددة ومريحة.. ونعود لنسأله بشكل آخر: ما هو العائد الثقافي والفني الذي سيعود على خريطة الحياة الفنية والثقافية؟ وهل مصر في حاجة لمشروع اوبرا اكثر من حاجتها لمشروع اخر يدر نفعا اكثر في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية حاليا؟!

وقبل تلقي الاجابة هناك فرصة لنقول ان هناك تبعات ثقافية وفنية تقع على عاتق هذه المنشأة مع اختلاف تكوينها عن أي منشأة ثقافية أخرى.. ولا سيما ان الفن بجميع ضروبه في مصر ليس على ما يرام بل ان كل الفنون انحسرت وانحصرت بين فن قطاع عام وفن قطاع خاص او بين مسلوق ومسروق!

وفي محاولتنا لملاحقة السيدة رتيبة الحفني وهي في طريقها الى مكتبها لنقتنص منها الاجابة على سؤالنا هذا.. قالت: من واقع تكوين هذا المبنى يتضح لنا انه لم ينشأ للخاصة دون العامة.. ومن واقع السؤال المطروح سابقا.. هل يمكننا الحصول على اجابة له؟!

تقول السيدة رتيبة الحفني (حيث تجيب على احد الجوانب وتغفل الجانب الاخر): الجميع يسأل عن البرنامج الذي تم اعداده على المدى الطويل.. وانا اقدر قلق الجميع.. بالرغم من انني لست قلقة لانه تم بالفعل اعداد برنامج.. وهناك تعاقدات او اتفاقيات تمت مع فرق عالمية بالفعل حيث ان الفرق التي نحرص على استقدامها هي فرق ذات سمعة دولية رفيعة.. والارتباط معها لا بد وان يتم قبل العرض بفترة طويلة حيث لديها ارتباطات اخرى عديدة..

علاوة على ان المسرح الرئيسي في المبنى لن يقتصر على مثل هذه الارتباطات فقط بل اننا ننسق ايضا لعروض مصرية على خشبته كما اننا لم ننس نصيب فرق الاقاليم حيث ستفوز بفرص عديدة للعرض على اي مسرح من المسارح الثلاثة مما يوجد جوا فنيا تسوده روح المنافسة المحترمة للعطاء الصادق الجاد.. والمبنى مفتوح لجميع المواطنين وعلى جميع مستوياتهم ولا سيما لمن يحضر وفي نيته ان يستمتع بفن رفيع دون ان يتردى ذوقه.

منظر عام لدار الأوبرا الجديدة

قائمة شرف

مازال الصحافيون والاعلام يتدفقون على المبنى لمعرفة المزيد او لتكرار القديم ولكن بالرغم من ذلك فانهم على طول الخط مازالوا يغفلون الذين انجزوا هذا الانجاز.. من الفريق المصري.. ورأينا من الانصاف ان نقدم قليلا من العرفان لهم.

وهذه قائمة شرف صغيرة بأسمائهم

١ ـ سمير عبد الخالق (كبير الاداريين)
٢ ـ مهندس / باسم جورج
٣ ـ مهندس / عنتر عبد الرزاق
٤ ـ مهندس / نبيل اسعد
٥ ـ مهندس / ناشد الفونس
٦ ـ مهندس / عماد الدين سامي
٧ ـ آنسة / سهام عبد الرحيم سعيد
٨ ـ السيد / محمد حمد
٩ ـ السيد / محمد مبارك
١٠ ـ السيد / ناصر العريان
١١ ـ آنسة / نيفين زكريا مهندسة
١٢ ـ السيد / حمدي لطفي
١٣ ـ السيد / ماهر عبد المنعم محمد
١٤ ـ السيد / عبد اللطيف فضل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) يس صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٠٠	٥,٠١	٤,٢٤	٤,٣٣	٤,٣٢	٤,٢٤	٥,٠٨	٥,٠٥	٤,٣٣	٥,٠٥
الشروق	٦,١٨	٦,٢٢	٥,٤٥	٥,٥٤	٥,٥٩	٥,٥٤	٦,٣٤	٦,٣١	٥,٥٧	٦,٢٥
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٠	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤
العصر	٣,٢٥	٣,٢٤	٢,٣٧	٢,٥٥	٢,٥٤	٢,٥٦	٣,٢١	٣,١٠	٢,٤٧	٣,٣٣
المغرب	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٠٤	٥,٢٣	٥,٢٠	٥,٣٠	٥,٥١	٥,٣٨	٥,١٣	٥,٥٧
العشاء	٧,٢٣	٧,٢٣	٦,٢٠	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,٣٧	٧,١٦	٧,٠٣	٦,٣٠	٧,٢٧

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٢٢	٤,٠٤	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,٢١	٤,٣٨	٥,٤٩	٤,٣١	٥,١٠	٥,٤٢
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٤	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٤	٦,٠٨	٧,١٩	٥,٥٥	٦,٣٧	٧,٢٢
الظهر	١١,٢٢	١١,٢٣	١١,٥٧	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٢	١٢,٥٠	١١,٣٣	١٢,١١	١٢,٤٧
العصر	٢,٣٩	٢,٤٣	٣,٢٣	٣,٠٣	٢,٣٣	٣,٠١	٣,٥٠	٢,٤٠	٣,١٦	٣,٢٨
المغرب	٥,٠٦	٥,٠٥	٥,٤١	٥,٤٨	٤,٥٩	٥,٢٧	٦,١٨	٥,٠٧	٥,٤٣	٥,٥٨
العشاء	٦,٣١	٦,٣٥	٧,٠٦	٦,٤٨	٦,٢٢	٦,٤٧	٧,٤٤	٦,٣٦	٧,٠٥	٧,٤٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥,٣٨	٤,٥٤	٥,٣٣	٥,٥٩	٥,٢٠	٤,٤٢	٤,٥٩	٥,١٥	٥,٠١	٤,٥٢
الشروق	٧,١٧	٦,٢٦	٧,١٢	٧,٢٩	٦,٥٨	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٥٤	٦,٣٩	٦,٣٦
الظهر	١٢,٣٦	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣
العصر	٣,٢٢	٢,٥٥	٣,٠٩	٤,٠٢	٣,١٢	٢,٣٧	٢,٢٩	٢,٥٤	٢,٤٦	١,٥٠
المغرب	٥,٥٦	٥,٢٣	٥,٤٣	٦,٣٠	٥,٤٣	٤,٥٩	٥,٠٤	٥,٢٧	٥,١٨	٤,٣٠
العشاء	٧,٢٧	٦,٥٠	٧,١٦	٧,٥٥	٧,١٥	٦,٣١	٦,٣٨	٧,٠٠	٦,٥٠	٦,٠٧

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٧	٤,٣٨	٥,٣٣	٥,١٢	٤,٤٠	٤,٥٣	٤,٣٥	٥,٠٦	٤,٥٠
الشروق	٦,٤٩	٦,٠١	٧,١٣	٦,٥٠	٦,١١	٦,٢١	٦,٠٧	٦,٢٥	٦,٢٧
الظهر	١١,٥٥	١١,٣٩	١٢,٢٩	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	٢,٢٣	٢,٤٨	٣,٠٣	٣,٠٠	٢,٤٢	٢,٥٧	٢,٣٥	٣,٢١	٢,٤٤
المغرب	٥,٠٠	٥,١٥	٥,٣٨	٥,٣٢	٥,١١	٥,٢٥	٥,٠٤	٥,٤٨	٥,١٤
العشاء	٦,٣٦	٦,٣٣	٧,١٢	٧,٠٤	٦,٣٦	٦,٤٨	٦,٣٠	٧,٠٢	٦,٤٦

دعاء اليوم

«السلام على أهل الديار من المسلمين ويرحم الله المستقدمين والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع أسأل الله لنا ولكم العافية».

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

قصة منصور فهمي

يروي الدكتور محمد جابر الانصاري في كتابه القيم عن تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي، قصة طريفة عن تحول الدكتور منصور فهمي في مطلع هذا القرن من داعية للتغريب الى كاتب متمسك بالرؤية الاسلامية اساسا للاصلاح والتغيير.. بدأ منصور فهمي حياته العلمية عام ١٩١٤ بتقديم اطروحة دكتوراه في باريس باشراف عالم الاجتماع اليهودي ليفي بريل بعنوان «حالة المرأة في التقاليد الاسلامية وتطوراتها» وقد اثارت هذه الاطروحة معارضة اسلامية شديدة بسبب بعض اشاراتها المغرضة الى الرسول صلى الله عليه وسلم، واعتبرت بوجه عام فاتحة اتجاه اطلق عليه من بعد - بحسب انور الجندي - تيار التغريب وسار فيه كثيرون من بينهم طه حسين ومحمود عزمي وسلامة موسى وعلي عبد الرازق واسماعيل ادهم وعبد العزيز فهمي.

لكن منصور فهمي يتحول في الفترة ما بين ١٩١٤ و ١٩٣٨ تحولا اساسيا بعد خبرة وتأمل ومعاناة، وتواتيه الفرصة ليكشف عن هذا التحول عندما كتب معلقا على تمسك طه حسين الشديد بالتغريب الكامل سبيلا للتقدم والحضارة.

قال منصور فهمي انه ظل ممزقا لفترة طويلة امام السؤال الثاني: ايهما يا ترى اهدى الى الحق وأدنى الى سبيله، اذلك الذي يجد ان حياتنا الاجتماعية تظل في عوج واضطراب مادمنا لا نحتذي اثر الغرب ونقدم على اصطناع مثله في صراحة وعزم، أم ذلك الذي يرى ان امتنا ليست كأمم الغرب في كل شيء، وان اتخاذ اكثر نظم الغربيين لا يجدي في رقينا واسعادنا، وقد يعود علينا بالشقاوة والخسران؟؟ وبعد ان يكتب عن حيرته وقلقه ومعاناته النفسية والعقلية ازاء السؤال ينقل حديث الصوت المدوي الذي يشق السبيل من اعماق قلبه الى عقله الحائر: سبحانك اللهم، فليست بيئتي التي اعيش بها ولها وفيها هي بيئة الغرب.. افتكون مكنوناتنا غير مكنوناته، ومميزاتنا غير مميزاته، وظروفنا وصروفنا غير ظروفه وصروفه، ثم يراد بنا ان نكون كالغربيين ويحاول داعية صريح ان يقنعنا بأن نتخذ من الغرب اماما في كليات ما يسير عليه وفي جزيئاته؟

ثم يحسم الرجل حيرته قائلا في حزم وتصميم: ان النفس لتدعوني ان احتفظ بالخصائص التي اراد الله ان يميز بها أمة انا من بيئها وان اتمسك بميرات الحذر الى بلدي من قرون، وان استوحي به تاريخي وان استلهم ما يلغني به جو بلادي وما تلهمني به تلك الارواح الخفية في سماواته.. عند سكون نفسي الى هذه النزعة اعود فاهمهم في شدة وحماسة: لسنا من الغرب في شيء، وانها لكبيرة ان تنتهج في كل شيء سبيل الغربيين... فللتقليد حدوده.

رحم الله منصور فهمي.. كان شجاعا في التصحيح والمراجعة.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٤٠)

المسلم لا يكذب ولا يغتاب ولا يشي ولا يؤذي أحداً ولا يظلمه ولا يعاون على الاثم والعدوان

دينا علم واعتقاد وعمل.

فالمسلم من (علم) أن الله عزوجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل، بالشريعة الباقية التي تصلح لكل زمان ومكان، والتي تكفل لمتبعيها سعادة الدنيا والآخرة، وجعلها رحمة للعالمين، وهدى للناس اجمعين، وانزل عليه الكتاب، القرآن كلام الله القديم، وختم بالاسلام الرسالات فلا نبي بعد محمد خاتم النبيين.

و (علم) ان دعامة الاسلام واساسه، ومصباحه ونبراسه، كتاب الله وسنة نبيه، فما جاء في القرآن الكريم او صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو من الدين، وما عدا ذلك من بدع ابتدعها في الدين قوم، او زيادات زادها اقوام ليست في القرآن الكريم ولم ترد في الحديث الصحيح ولا تقاس عليهما، أو تستنبط منهما، ولم يجمع عليها ائمة المسلمين، فليست من الدين، ولو قال بها اهل الارض.

و (علم) أن الاسلام لا يشبه الاديان ولا يقاس عليها، لانه دين وشريعة وسياسة واخلاق، فهو يبين صلة العبد بربه، ويضع القوانين لصلات الناس بعضهم ببعض، ويبني قواعد العلاقات السياسية بين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول، والاسلام يرافق المسلم اذا غدا او راح، او طلع او نزل لا يفارقه لحظة ولا خطوة.

وليس في الدنيا عمل لا يدخل فيه الاسلام ويبين فيه حكم الله، فإما ان يكون مباحا لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه، وإما ان يكون مكروها يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله، وإما ان يكون حراما يثاب تاركه ويعاقب فاعله.

وهذه الاحكام الخمسة (الفرض والمندوب والمباح والمكروه والحرام) هي التي تحدد مكان كل عمل من الدين ولا يخلو عمل من واحد منها.

فالمسلم لا يقول ابدا (هذا الأمر خارج عن نطاق الدين لا دخل له فيه) كما انه لا يقول: (ان الاسلام يجب أن ينفصل عن السياسة) لأن السياسة جزء من اجزاء الدين، و (براءة) وكلها سياسة، سورة من القرآن الكريم لا يمكن ان تنفصل عنه.

الاسلام اغنى الشرائع

والمسلم من (علم) ان الشريعة الاسلامية اغنى الشرائع: وانها اثمن واجمع وأحكم من القانون الروماني، الذي اقتبست منه كل قوانين اوروبا[1]، وانه يجب ان تكون قوانيننا المدنية والجزائية والمالية والادارية والدستورية مستنبطة من شريعتنا، مقتبسة من ديننا.

و (علم) أن من انكر آية من القرآن، أو حكما معلوما من الدين بالضرورة فقد خرج عن الاسلام.

و (علم) أن الاجتهاد في استنباط الفروع امر مطلوب شرعا، يؤجر عليه صاحبه ولو أخطأ فيه، مكافأة له على بذله الجهد واستفراغه الطاقة، فإذا أصاب كان له فوق ذلك اجر آخر هو اجر الاصابة.

وان الاجتهاد في اصول الدين ممنوع لأنها منصوص عليها ولا مساغ للاجتهاد مع ورود النص.

و (علم) ان كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله، ولم يعتقد ما يخالف الكتاب والسنة، ولم يستحل محرما ولم يحرم حلالا، فهو مسلم تنطبق عليه احكام المسلمين وتجمعنا به أخوة الدين. ولا يجوز تكفير مسلم إلا اذا انكر اصلا من الاصول، او أتى ما أجمع الائمة على انه مكفر.

و (علم) أن الاسلام لا يعارض العلم الصحيح، ولا الفن النافع، ولا الحضارة الخيرة، وأنه دين سهل رحب مرن، ليس بالدين الضيق الجامد المحرج.

العقيدة الصحيحة

والمسلم من (اعتقد) بأن لهذا الكون إلها واحدا قديما باقيا، سميعا بصيرا، متصفا بصفات الكمال، منزها عن صفات النقصان، وأنه هو خالق كل شيء واليه المصير.

ويخلص له العبادة ويراقبه دائما، ويعلم انه مطلع عليه، وأنه هو وحده النافع الضار والغذاء النافع والدواء الشافي، انما ينفع ويشفي بقانون الله - والسم القاتل انما يقتل بقانون الله، كلها اسباب خلقها وقدر فيها النفع والضرر، والخالق والمقدر هو الله، وبيده الخير وهو على كل شيء قدير.

فلا يدعو معه غيره، ولا يسأل سواه حاجة من الحاجات التي لا يقدر البشر على مثلها، ولا يستعين إلا به، ولا يخاف حق الخوف إلا منه، ولا يسخطه ليرضي الناس، ولا يبالي اذا رضي عنه بسخط أحد.

و (اعتقد) ان الله خلق انواعا من المخلوقات، منها ما خلقه من مادة كثيفة كالناس والحيوان والكواكب، ومنها ما خلقه من مادة نورانية كالملائكة، وهم خلق كثير من خلق الله لا يأكلون ولا يشربون ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، يسبحون الليل والنهار ولا يفترون.

طبيعة مرنة

ومن مخلوقاته الجن، وهم خلق يروننا ولا نراهم، ومنهم المؤمن ومنهم الكافر.

ومنها الشياطين وهم كفار الجن وهم أهل الشر ليس فيهم صالح.

و (اعتقد) ان الله رحمة منه بالناس، اختار من الناس رجالا عصمهم من الكبائر، ونزههم عن النقائص، ثم بعث اليهم (جبريل) وهو واحد من الملائكة، فأبلغهم رسالة الله، وعلمهم ما يسعدهم في دنياهم وينجيهم في آخرتهم، وكلفهم ابلاغ هذه الرسالة اقوامهم، وهؤلاء هم الرسل وأولهم آدم وآخرهم محمد صلوات الله عليهم اجمعين.

ولو شاء الله لأنزل كتابا واحدا، وجعل الناس أمة واحدة، ولكن اقتضت حكمته ان يكون التكامل في الرسالة تدريجيا، كالتكامل في الحضارة والرقي، فكل رسالة تعدل التي قبلها وتكملها، حتى جاءت رسالة محمد، في نهاية الكمال، لا يحتاج بعدها الى شيء لسببين:

اولهما: ان طبيعة الرسالة المحمدية طبيعة مرنة من احكامها مبادىء لا تتبدل بتبدل العصور ولا تختلف باختلاف المجتمعات، ومنها ما هو وسائل لتطبيق هذه المبادىء، امرنا اذا حكمنا ان نحكم بالعدل، فالعدل مطلوب دائما ولكن الطريق الى تحقيقه متروك لنا، ومن المبادىء الثابتة المفروضة علينا والوسائل المتروكة لنا تتألف الشريعة، فهي لذلك تبدو في كل عصر جديدة، وينكشف منها جوانب ومعان لم تكن معروفة، حتى كأنما انزلت لذلك العصر.

والسبب الثاني طبيعة البشرية وميلها نحو الوحدة، منذ فجر الاسلام حتى اليوم، إذ أصبح الناس من حيث الاتصال كأنهم أبناء اسرة واحدة، تقال الكلمة في آخر الشرق فتسمع في آخر الغرب، وسهل تبليغ الرسالة، ولم تعد حاجة لتعدد الرسل بتعدد الأقوام.

و (اعتقد) ان الوحي معناه نزول الملك على الرسول، وهو غير الالهام الروحاني [2] الذي يحس به الشعراء والكتاب، وان الوحي ليس كسبيا وانما هو عطاء من الله لا ينال بالتحصيل، ولا يوصل اليه بالبحث والعلم والتفكير، لذلك لا يقال ان النبي عبقري عظيم، ولا شاعر ولا فيلسوف، لأن ذلك كله يختلف عن النبوة، وينحط عن مرتبتها انحطاطا كبيرا، ويخالف العقيدة الاسلامية.

و (اعتقد) ان الله انزل على اربعة من رسله كتبا، فأنزل التوراة على موسى، والزبور على داود، والانجيل على عيسى، والقرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم على الجميع، فبدل كل قوم كتابهم وحرفوه وبقي القرآن الكريم كما أنزل، لأن الله ضمن حفظه «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

باب التوبة

و (اعتقد) ان الله سيجمع الناس كلهم في يوم القيامة، فيعيد الحياة لمن مات، ويرد عليه الروح ولو فني وصار ترابا، ولو أحرق جسده وصار رمادا، ولو اكلته الوحوش او تخطفته الطير، ثم يحاسبهم جميعا على ما عملوا في الدنيا، فيكافىء المحسنين فيخلدهم في الجنة، ويعاقب المسيئين فيدخلهم النار.

وانه لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

وأن من تاب قبل ان يموت محي ذنبه حتى كأنه لم يذنب، بشرط ان تكون التوبة مقرونة بترك الذنب، والعزم على عدم العودة اليه والندم على الماضي، وهذه هي التوبة الصادقة التي تمحو الذنب، فان عاد بعدها الى الذنب، ثم تاب منه توبة صادقة غفر له، ولو كثرت ذنوبه حتى صارت مثل زبد البحر «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا».

لا يكذب ولا يغتاب

أما من تاب من ذنب وهو لايزال مقيما عليه، او يفكر في ان يعود اليه، فهذا كالمستهزىء بربه والعياذ بالله.

و (اعتقد) ان كل شيء بقدر الله وان الله قسم للعبد سعادته وشقاءه، ورزقه وعمره، فما كان لك سوف يأتيك على ضعفك، وما كان لغيرك لن تناله بقوتك، ولو بقي في عمرك يوم واحد لا يقتلك اهل الارض ولو اجتمعوا عليك، واذا جاء اجلك ادركك الموت ولو كنت في برج مشيد، رفعت الاقلام وجفت الصحف، ولا راد لما قضى الله، ولا دافع لمشيئته، ولكن الله أمر بالعمل، وبذل الجهد. وجعل في هذا الكون قانونا ربط فيه النتائج بالمقدمات، فالحصاد مربوط بالحرث والبذار، والنجاح في الامتحان منوط بالدرس والاستعداد، والنصر معلق باعداد الجيش وتهيئة السلاح وامرنا ان ندخل البيوت من ابوابها ونبتغي النتائج باسبابها.

والمسلم بعد ذلك، من يقر ويشهد بلسانه انه لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤديها على وجهها في اوقاتها محافظا على فروضها وسننها، خاشعا لله فيها، ويصوم رمضان ايمانا واحتسابا، ويؤدي زكاة ماله طيبا بها قلبه، ويحج البيت ان استطاع.

ثم انه لا يكذب ولا يغتاب ولا يشي ولا يؤذي احدا ولا يظلمه، ويكون عفيف العين واليد والفرج، ساعيا الى مكارم الاخلاق، آخذا الحكمة من حيث وجدها. يحب لأخيه ما يحب لنفسه، مبتعدا عن الفحشاء والمنكر، يعاون على البر والتقوى، ولا يعاون على الاثم والعدوان، ينكر المنكر بيده فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان، ويؤدي حقوق المسلمين فيساعد ضعيفهم، ويمد فقيرهم. ويعود مريضهم، ويغض بصره عن نسائهم، ويحفظ لهم اعراضهم. ويجد كل شيخ في المسلمين ابا له، وكل شاب اخا، ويدع الربا، ويخاف الشبه كيلا تقوده الى المحرمات ولا يحوم حول الحمى حتى لا يقع فيه.

ويريد بذلك وجه الله، مبتعدا عن حظ النفس ما استطاع الابتعاد، عالما أنه بشر فيه غرائز لا يملك الانفكاك عنها، ولا يؤاخذه الله الا بما ملك.

فمن صحح عقيدته، وأدى ما فرضه الله عليه، وترك ما نهاه عنه من كبائر الذنوب، فقد دخل مع المتقين وما زاد على هذا من اتيان النوافل، والبعد عن المكروهات كان زيادة في حسناته، وكل عمل ينفع الناس ولم يحرمه الشرع، يعمله المسلم ينوي به، رضا الله فهو له عبادة، يستحق بها ثواب العابدين.

(١) ثبت ثبوتا مؤيدا بالوثائق والمستندات ان القانون المدني الذي وضع بامر نابليون والذي انبثقت عنه قوانين اوروبا كلها قد استند واضعوه الى كتب الفقه الاسلامي اخذوها من مصر ايام الحملة الفرنسية.

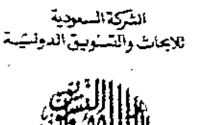
(٢) جاء في الصفحة (٦٢) من كتاب التاريخ المقرر رسميا في مدارس العراق لما كنت ادرس فيه سنة ١٩٣٦ تأليف درويش المقدادي ان (الوحي معناه الالهام الروحاني).

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

النـار اللبنانيـة التي يتدفأ بها العـدو

بعد ان تجذر الحقد وتعمق الشرخ طيلة سنوات الحرب اللبنانية، دخل لبنان مرحلة جديدة من معاناته.

دخل مرحلة تنذر بشر مستطير... بتصعيد عسكري يعيد إلى الاذهان الدمار المروع والمجازر البشعة التي كانت نتيجة لسماح اللبنانيين للغير بالنفخ في جمر خلافاتهم واحقادهم الدفينة.. وبوضع تقسيمي قد يكون مقدمة لما هو اشد وأدهى في منطقتنا العربية التي هي في أشد الحاجة الآن للاستقرار والأمن بعد اطفاء نار الحرب العراقية الايرانية.

لبنان اليوم يعيش فراغا سياسيا شرعيا لم يسبق ان عاش مثيلا له في تاريخه، وذلك بعد اخفاق من يزعم ان بيدهم الحل والربط في انتخاب رئيس لمجلس النواب، اثر فشلهم في انتخاب رئيس للجمهورية... وابتلائهم بالنتيجة «بحكومتين» اثنتين تعجلان، طالما بقيتا، بتقسيم البلاد..

ولكن الطامة الكبرى هي أن تحاول إحدى هاتين «الحكومتين» ومن يؤيدها عسكريا وشعبيا حسم الأمر بالقوة... لأن الامر إذ ذاك سيكون «حمام دم» ليس في مصلحة اللبنانيين ولا في مصلحة العرب حدوثه..

إن الأطراف العربية التي تعاملت مع القضية اللبنانية بالطبع تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية في ما حدث للبنان، وما حدث في لبنان..

ولكن الخطأ لا يصحح بخطأ اكبر، وصب الزيت على النار لن يفيد منه في النهاية إلا اسرائيل.

إن الساحة اللبنانية الهشة، التي تحملت من الأحقاد المحلية ما تحملته طيلة ١٣ عاماً، اضعف بكثير من أن تتحمل نكايات واحقاد وتصفية حسابات عربية فوق أرض لبنان يكون وقودها اللبنانيون أنفسهم ويفيد منها العدو في نهاية المطاف.

ومن هنا، يقضي الواجب حيال العروبة وحيال لبنان، الا تدفع فواتير سياسية بدماء اللبنانيين... والا يتدفأ العدو المتربص بنا وبامتنا وبمستقبلنا ومستقبل أولادنا، بالنار اللبنانية..

«الشرق الأوسط»



«جميع رجال الرئيس» الذين أسقطوا الرئيس

بقلم: سمير عطاالله

«ثمة شيء ثقيل سقط علي. انني اعرف جيداً هذا النوع من عذاب الخوف، حين يهبط شيء ما بين رئتيك ومعدتك».

فاليري جيسكار ديستان

آخر مرة رأيت فيها امين الجميل كانت في آخر شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨، في اليوم الذي غادرت فيه بيروت.

كنت قد سجلت اسمي قبل ايام، بين الذين يرغبون في رؤية رئيس الجمهورية اللبنانية. لكنني قلت سلفا لمدير التشريفات انني اعرف تماما ما هي مشاغل الرئيس في هذه المرحلة، وما هي متاعبه، وانني في الحقيقة لا اطلب موعدا... وانما لا اريد ان اخالف تقليدا شخصيا امارسه كلما جئت الى بيروت.

ونسيت امر الموعد.

لكن بعد ايام اتصل بي سياسي بارز قائلا: لا تسافر الآن لأن «صاحبنا» يريد رؤيتك. ومضت ايام اخرى فقال لي زميل كبير: لقد سهرنا مع الرئيس، وطلب مني ان ابلغك بأنه يريد ان يراك قبل ان تسافر.

كان لبنان يغلي كالرماد الحار. وكانت الاذاعات تأخذ المواطن اللبناني كل لحظة الى عالم وكل دقيقة الى رجل. وفي لحظة من اللحظات اصبح واردا ان يأتي اي رئيس، اي رجل الى قصر بعبدا. بل ان الرجال حين شعروا بالخوف من الاسماء المطروحة راحوا يتحدثون، بكل جدية، عن امكان ترشيح السيدة ميرنا بستاني كحل امثل، باعتبارها نائبة سابقة وابنة المرحوم اميل بستاني، احد كبار هذا العصر في لبنان، وباعتبار ان ترشيحها لا يرضي احدا من السياسيين لكنه ايضا لا يغضب احدا لانهم يكونون هكذا قد تخلصوا من بعضهم البعض. وهكذا يعطى الحكم لامرأة في عالم من الرجال.

كل شيء كان واردا: الحرب، الانفجار، السلام، الحل، ريمون اده، الجنرال ميشال عون، ميخائيل الضاهر، ميشال اده، وظل واردا ايضا حتى اللحظة الاخيرة، التمديد لأمين الجميل.

اذ بعد انفراط جلسة ١٨ آب/اغسطس التي كان مقررا فيها انتخاب الرئيس الجديد، انقلبت المواقف وتعددت الاحتمالات وتبدلت المواقع. فالجنرال عون، الذي كان العدو اللدود «للقوات اللبنانية» تحول الى مرشح مقبول في «المنطقة الشرقية» واصبح مرفوضا في «الغربية»، ونزول الرئيس سليمان فرنجيه الى المعركة ابعد عن الساحة فورا اهل الاعتدال والمرشحين الوسط، كالوزير السابق ميشال اده. ومع تكاثر الصعوبات والاستحالات عاد الحديث عن مخرج. ومن جديد طرحت اسماء كانت واردة من قبل ثم اختفت كالرئيس السابق شارل حلو والعميد غابي لحود، وطاف على السطح من جديد ايضا، اسم الدكتور مانويل يونس، وهو رجل فكر وعمل لا يسمع به اللبنانيون الا كل ست سنوات. في معركة الرئاسة.

كان مهما وسط تلك الدوامة ان يعرف المرء ان يقف امين الجميل. فهو لايزال في القصر ولايزال يحمل الكثير من الاوراق ولايزال احد اللاعبين الاقوياء محليا وعربيا ودوليا لأنه رجل الشرعية.

وكدت اسافر من دون موعد مع الرئيس، لكن في العاشرة من صباح ذلك

والوضع، ما رأيك في الوضع... وقلب الوزير قصير شفتيه من جديد، وقال بالفرنسية: الله وحده يعرف.

وبعد قليل دلف الوزير الى مكتب الرئيس الجميل ولم تدم المقابلة طويلا، ثم مضت لحظات ونوديت. وكعادته استقبلني الرجل بعيدا عن المكتب. وكان نحوله واضحا ويبدو على وجهه تعب غير مألوف، وقلت له «ان الازمة هذه المرة على وجهك فخامة الرئيس». وحاول ان يبتسم لكنه قال دون ابتسام «الازمة الحقيقية لا يعرف ملامحها احد».

كنت قد اجتمعت الى الرئيس الجميل قبل ذلك بخمسة اشهر، حين تناولنا الغداء الى مائدته، الزميل سليم نصار وانا. يومها قلت له انني قابلت الرئيس سليم الحص في لندن وانه يقول ان الانتخابات الرئاسية في موعدها واننا سنحصل على رئيس جيد لا علاقة له ببعض الاسماء المضحكة المطروحة في السوق اللبنانية.

وتطلع بي امين الجميل قائلا: «اجل، ان اوساط الرئيس الحص تتحدث وكأن الانتخابات صائرة حتماً». وتطلعت بدوري في الزميل سليم نصار لأرى ان كان كلانا قد سمع الشيء نفسه!

كان هذا قبل خمسة اشهر وكان امين الجميل يبدو وكأنه واثق من كل ما حوله، اما الآن، فهو يبدو رجلا منهكا غير واثق من اي شيء ومن اي كان.

لا شك انه كان يخشى مجيء اولئك الذين لا يريد مجيئهم. وفي طليعة هؤلاء كان حتما العميد ريمون اده ثم العماد ميشال عون. وكان هناك ايضا اخرون ولأسباب اخرى مختلفة. اما الاسماء التي كان يتمنى وصولها فكان في طليعتها النائب رينه معوض والرئيس شارل حلو.

لا حاجة الى القول ان امين الجميل، الرئيس الذاهب الى بيته وهو بعد في السادسة والاربعين، كان اكثر اللبنانيين قلقا: الى اين من بعبدا؟ من القادم الجديد الى بعبدا وماذا يترك له؟ هل يستطيع العودة الى رئاسة حزب الكتائب، وقد اصبح الحزب نفسه جناحا ضعيفا في «القوات اللبنانية»؟ هل يذهب الى العزلة؟ هل يذهب الى الصحافة؟ هل يحاول ويظل يحاول

لذلك، كانت الحيرة. ولذلك كان التحول الذي قارب الهزال. وهكذا نفى امين الجميل نفيا قاطعا رغبته في التمديد لكنه على الارجح لم يكن يمانع او يستبعد ان يفرض عليه...

ولم يحدث ايضا ان تمكن امين الجميل من ترتيب اوضاع البيت «الشرقي» قبل ذهابه كما كان يتمنى. لقد اخطأ، وهو الذي يحسب كثيرا، في معرفة مدى قوة اعدائه ومدى ما يمكن ان يصلوا اليه، ولم يكن ينتظر، على الارجح، ان تدور الامور بهذه السرعة في بلد يحب التقاليد ويحترم المظاهر، وان يصبح بعد اسبوع واحد من نزوله من قصر بعبدا اسير منزله العادي في سن الفيل.

من السابق كثيرا للاوان ان نقيم عهد امين الجميل... لكن لا بد من بعض الكلام...

لماذا اخطأ هذا الرجل، الذي يعرف السياسة المحلية معرفته بكف يده، في حساباته الاخيرة؟

الارجح انه كان يتكل على اشياء قديمة في زمن متغير. فقد اعتمد على رصيده الرئاسي، وهذا لم ينفع، واعتمد على رصيده السياسي ـ العائلي، وهذا لم يؤخذ في الاعتبار، واعتمد على تقاربه في الآونة الاخيرة مع قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، لكن الهوة مع «القوات» كانت اكبر من المصالحة مع قائدها.

ثمة شيء آخر كان يعتمد عليه هو قوته في منطقة المتن التي هي مركز قوة آل الجميل السياسية ومركز قوته «العسكرية». لكن المتن سقط في يد «المنقلبين» على الرئيس من دون مقاومة. وفي بلد مثل لبنان حيث القاعدة الذهبية ان «الدنيا مع الواقف» لم يكن هناك اسهل من ان يجد امين الجميل نفسه وحيدا بعدما خسر كرسي الرئاسة الذي يجلس... عليه.

لقد كان في انتظار الجميل رجلان (على الاقل): الاول هو سمير جعجع الذي احكم القبضة العسكرية على المنطقة الشرقية والثاني هو الجنرال عون الذي لم يخف في المرحلة الاخيرة عداءه الشديد لرئيس الجمهورية. وكنت ذات مرة في زيارته عندما شكا اليه احد الاصدقاء من ان الوزير جوزف الهاشم يقول في الصحف انه «استدعى» اليه المدير الفلاني او الموظف الفلاني، فقال الجنرال عون «ان له اخلاق سيده!» وقبيل نهاية عهد الجميل في ٢٣ ايلول/ سبتمبر تردد اكثر من مرة ان

الجيش، يمتن الجميل في الخطب الرسمية بأن سيف الجيش هو الذي يحمي الشرعية، وراح الجميل يتنقل بين ضباط الجيش مذكرا اياهم (امام قائدهم الذي يرتدي الثياب المرقطة) ان الرئيس هو القائد الاعلى للجيش وان في يده قرار فصله او اقالته او احالته المبكرة على التقاعد.

في هذا الصراع، اي النزاع بين الرئيس وقائد الجيش، كان سمير جعجع خارجا. انه على خلاف، بل على نزاع مع الاثنين، فهو ضد الجميل لاسباب او دوافع كتائبية و«قواتية» ولأنه كان يشعر بأن الرئيس اللبناني سوف يرتد على «القوات» في اول فرصة سانحة، وهو ضد عون لأنه كان يشعر او يعتقد ان قائد الجيش سوف ينقض على «القوات» في اول فرصة لاحتوائها وتفكيكها وابقاء السلطة في يد الجيش وحده. وكان عون بدوره يرفض مقابلة جعجع او الاجتماع اليه، كما كان يعتقد ان الرئيس قص له اجنحته حين جعل من العقيد سيمون قسيس رئيس «المكتب الثاني» جيشا آخر داخل الجيش.

كان الصراع ثلاثيا بين رجال يملكون «الارض» حسب التعابير اللبنانية الشائعة: عون يملك الجيش، وجعجع يملك «القوات»، والجميل يملك بعض هذا وبعض تلك كما يملك القرار الرسمي. وحين حانت معركة الرئاسة حاول كل منهما ان يفرض «رئيسه» او ان يساهم في مجيئه على الاقل، وكان مرشح الجنرال عون هو الجنرال عون ومرشح الرئيس الجميل هو واحداً من خمسة اوستة رجال «توافقيين»، ومرشح قائد «القوات اللبنانية» واحدا من خمسة او ستة رجال لهم التزام ما باهل القوات. وبالتالي فان الجنرال عون لم يكن مرشح احد من الفريقين حتى ٨ آب/ اغسطس تلك الجلسة التي لم تعقد.

يحدث شيء ما على «الطريقة اللبنانية»، ذلك النهار عندما يرفض عون انزال الجيش الى محيط مجلس النواب بناء لرغبة من وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي هو ايضا صهر الرئيس فرنجيه. وحيال هذا الرفض تتوجه الى قيادة الجيش السيدة سونيا فرنجية كريمة الرئيس فيعتذر عون عن استقبالها. وبعد ساعات قليلة تنقلب الاشياء ويصبح عون المرفوض في «الشرقية» مقبولا في «الشرقية»، ويصبح عون المقبول في «الغربية» مرفوضا في «الغربية». وبدلا من ان تحدث المواجهة

و«القوات» في قصر بعبدا او قصر بكفيا الصيفي.

وظل عون خارجا.

لكن قائد الجيش كان يصدر، بين اليوم والاخر، بيانا ما يذكر فيه بدور الجيش... وبقوته.

وبقي كل شيء على هذه الصورة حتى صباح ٢٣ ايلول/ سبتمبر، اخر يوم من ولاية الرئيس.

وكان الجميل لايزال يأمل باشارة سياسية من دمشق تحلحل الوضع وتمكنه من توسيع حكومة الرئيس الحص او اعادة تشكيلها، لكن هذه الاشارة لم تأت فكان ان ذهب هو بنفسه في اللحظة الاخيرة الى دمشق. وبعد ساعات عاد خاوي الوفاض ليجد ان عون وجعجع معتصمان في قصر بعبدا.

لم يكن هذا الانقلاب!

بل ان الانقلاب الحقيقي سوف يقع بعد اسبوع واحد: الجنرال عون، بصفته هذه المرة رئيسا للحكومة يخلع رجال الرئيس، مبتدئا طبعا بالعقيد قسيس الذي تجاهله كعماد ثم بمدير الامن العام جميل نعمة، وسمير جعجع بصفته «الحزبية»، يضم «اقليم المتن» الى سلطته ويروح يصادر مراكز الجميل الاخرى في المال وغير المال، بما فيها المراكز الخيرية التي اتهم الجميل بأنه بناها بأموال عائدة الى الكتائب.

في غضون ذلك كانت «الغربية» تتفرج. فالرئيس الحص، (كما قال لموفد «الشرق الاوسط» غسان شربل) ليس مع الجنرال عون، رئيس الحكومة المضادة، لكنه ايضا ليس مع الرئيس الجميل. وكما كانت «الشرقية» تتفرج على صراع القوى في «الغربية» هكذا فعلت «الغربية» هذه المرة.

وكثرت الاشاعات حول وضع الرئيس الجميل. وقيل انه في الاقامة الجبرية. وقيل ان هناك تصفية حسابات مالية «حزبية». وبعض هذه الاشاعات صحيح. والذين تحدثوا اليه بالهاتف في منزله لم يستطيعوا ان يفهموا منه اكثر من انه ـ كالعادة ـ قوي الاعصاب.

غير ان ثمة حقيقة واضحة في كل هذا الصراع، وهي ان الرئيس ذهب ضحية «رجال الرئيس» وثمة كتاب شهير عن سقوط ريتشارد نيكسون عنوانه «جميع رجال الرئيس» يتذكره المرء الآن والرجل يدفع ثمن ما قيل عما فعله بعض اهل بطانته، سواء كان ذلك صحيحا ام لا. طبعا كان من الافضل ان توجه الى الرجل التهمة عبر القضاء وكان من الافضل للقضاء اللبناني ان يوجه

استراحة الشرق الأوسط
مع يوسف ادريس

هناك مشكلة في وطننا العربي، نظرنا اليها باستهانة اول الامر، وتجاهلناها تماما، ثم بدأت تبرز الى السطح وتهدد كل ما آمنا به ودرجنا عليه في الخمسينيات والستينيات تلك هي ما نسميه الوحدة العربية او هل هناك شعب عربي واحد وعدة لهجات عبارة عن تحريفات للغة العربية الام، ام ان هناك (شعوبا) عربية كانت موجودة قبل الفتح الاسلامي ثم لما جاء الاسلام ولغته العربية اتخذت تلك الشعوب اللغة القريشية وسيلة تعبير وكتابة مثلما اتخذت الشعوب الاوروبية التي غزاها اليونان ومن بعدهم الرومان اللغة اللاتينية وسيلة للكتابة والحضارة.

حضرت جدلا رهيبا في مهرجان اصيلة للفنون حول هذا الموضوع، وانقسم الحاضرون في الاجتماع الصغير الذي عقد جانبا الى حزبين: حزب ينادي بمحاربة اللهجات المحلية تماما، واحلال اللغة العربية الفصحى مكانها ولو بالقوة القاهرة. وحزب اخر يقول: ان هذه اللغات أو اللهجات الشعبية مثل البربرية في الشمال الافريقي، والنوبية في مصر والكردية في العراق لم تنشأ عبثا، ولكنها نشأت من قديم الزمان واصبحت جزءاً لا يتجزأ من رموزها الوجدانية، وان اللغة العربية الام نفسها قد اخذت من هذه اللغات الشعبية القديمة تعبيرات كثيرة مثل: الموسيقى، والكيمياء، والقلم، وكلمة «كاني» يعني العسل، و«ملتي» يعني السمن وكلها كلمات قبطية اخذت عن الفرعونية وان هذا الاخذ قد اغنى اللغة العربية الام واضاف لها معاني جديدة لم تكن قد خطرت على بال سكان الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام الحنيف. وان الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الوضع ليس هو بالقوة الغاشمة، و(الغاء) هذه اللغة تماما واحلال العربية الفصيحة مكانها، ولكننا لابد ان نترك هذا للزمن وللتفاعل والتمازج بل والتخريجات الحديثة التي تطور لغتنا العربية وتجعلها عالمية تستوعب العلوم والمصطلحات الحديثة وتصبح فعلا لا نظريا لغة عالمية.

وكنت شخصيا من انصار هذا الرأي وضربت لذلك مثلا كلمة (الحاسوب) التي عرب بها اخواننا اللغويون في الشمال الافريقي كلمة الحاسب الآلي او (الكومبيوتر) وقيل في اسباب هذه التسمية انها اختصرت كلمتين (الحاسب) و(الآلي) الى كلمة واحدة، وكأننا بهذا حققنا انجازا لغويا.

ولكن حتى (الفرنجة) انفسهم لا يضيرهم ان يستعملوا كلمتين لاعطاء معنى واحد لجهاز مثل كلمة تليفزيون فاصلها «تيلي» يعني البعيد و«فيزيون» او «فيجن» ومعناها (الرؤية) وهكذا يصبح اسم الجهاز الرؤية عن بعد، مثل تليسكوب وهي ايضا من كلمتين، وميكروسكوب.

واننا بمحاولاتنا ايجاد مقابل عربي خالص لكل اسم جهاز جديد او اختراع جديد انما ننعزل تماما عن العالم ونكف عن متابعة التقدم الذي يحدث فيه، اذ مثلا ماذا سنسمي اشعة (الليزر) وهي ليس لها اي مقابل معقول في اللغة العربية وانما هي اكتشاف غربي اطلق عليه هذا الاسم.

بل اني لامضي في هذا التصور الى اخره والقول اننا باستعمال هذه المصطلحات الحديثة في اللغة العربية نقرب اللغة العربية لتصبح عالمية. بل نقرب لغات العالم اجمع لتنشأ بعد مئات السنين ربما لغة مكونة من جميع

هذه الدنيا
يكتبها: احمد بهاء الدين

حيرة !

حزب العمال البريطاني، يعرف جيدا، من سنوات بعيدة، ان العنصر الوحيد الذي يسقطه في الانتخابات العامة، ويكتب الفوز لحزب المحافظين وزعيمته مسز مرجريت تاتشر، هو: سياسته الدفاعية. وبالتحديد «نزع السلاح الذري البريطاني من جانب واحد»

وما يستتبعه ذلك ايضا من مطالبة انجلترا باجلاء كل اسلحتها النووية عن الجزر البريطانية.

الغريب ان هذا المبدأ كان الذي زرعه في حزب العمال واحدا من زعمائه السابقين، هو «ارنست بيفان». وكان سياسيا عملاقا. ولكن ما ان تولى الحكم في وزارة حزب العمال، كوزير للخارجية، حتى تخلى عنه! وقال يومها كلمته المشهورة «ان وزير خارجية الدولة الكبرى الذي يدخل اي مفاوضات دون سلاح نووي، سيكون كالرجل الذي يدخل قاعة وقد تجرد من ثيابه، فهو في المعارضة اعلن المبدأ، وفي الحكم تمسك «بالواقعية»!

و«المبدأ» هنا، اي نزع السلاح النووي من جانب واحد، له اسس اخلاقية تنبع من ضرورة معاداة كل حرب نووية في الاساس حماية للبشرية، وانه سلاح لن يستخدم واقعيا لأن فيه فناء العالم. فالمال الهائل المنفق عليه «حرام» انفاقه.

والثالث ان انجلترا احوج الى هذا المال الهائل لكي تعالج مشاكلها الاجتماعية من بطالة واسعة وفقر في اماكن كثيرة.

ولكن بذرة هذا المبدأ ترعرعت بين صفوف حزب العمال. وكلما جاء زعيم، حاول ان يحذف هذا المبدأ من برنامج حزب العمال.

وفشل. و اخرهم «نيل كينوك» من ايام قليلة. ومنطقهم ان مهمة الحزب واي حزب هي الوصول الى الحكم اولا، وبالتالي عدم تبني شعارات ترفضها الاغلبية وانهم في

الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

قارئ «يناقش» حقيبة «ميشال أبو جودة»

أصبحت منبراً للدعاية... والتكرار

منذ مدة طويلة احتل الصحفي اللبناني ميشال ابو جودة عمودا شبه يومي يطل علينا منه وقد خصصه بالكامل للكتابة عن شؤون لبنان وهموم لبنان وخصوصا قضية انتخاب رئيس الجمهورية وما يحيط بها من ملابسات. اعتقد ان هذا العمود صار مملا لكثرة التكرار والحديث في نفس الموضوع (ربما لا يكون كذلك بالنسبة للبنانيين، ولكن جريدة الشرق الاوسط هي جريدة العرب الدولية) زيادة على انه يتحدث كثيرا عن حوادث واشخاص لا يعرفها الا اللبنانيون وقليل من المتخصصين بسياسة لبنان. فما فائدة مئات آلاف القراء من معرفة اسماء عشرات السياسيين اللبنانيين والنواب وتعدد مواقفهم ومماحكات بعضهم لبعض؟!!

وقد لاحظت ان السيد ميشال يمجد ويتغنى كثيرا بديمقراطية الحكم اللبناني. يقول في عموده بتاريخ ٦/٩/٨٨ «وظل نظامه ديمقراطيا برلمانيا حرا».. فهل كان النظام اللبناني ديمقراطيا حقا (قبل الحرب الاهلية الحالية)؟ ان ابرز واهم مظهر من مظاهر الحكم الديمقراطي هو انتخاب الشعب لحكامه ومشرعيه بحرية. فهل يتوفر لبنان على هذا المظهر؟ ان النظام العرفي في لبنان والذي فرضه الاستعمار الفرنسي قبل رحيله عام ١٩٤٣ اشترط ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا مارونيا واشترط ان تكون اخطر الوظائف واهمها بيدهم وخصوصا الموارنة (قيادة الجيش - المكتب الثاني - رئاسة بنك لبنان - ...) واشترط نسبا معينة لنواب البرلمان حسب الطوائف اقتضت ان تكون نسبة النصارى اكثر من ٥٠ بالمائة فهل يمكن اعتبار نظام يقوم على هذا الشكل نظاما ديمقراطيا؟!

وقد يدعي البعض ومنهم السيد ميشال ابو جودة ان هذه الشروط والنسب بناء على كون المسيحيين هم اكثرية سكان لبنان وان الموارنة اكبر طائفة فيهم، ولكن من اين لنا تحقيق ذلك؟ ولبنان هو البلد الوحيد في الدنيا الذي لم يجر فيه احصاء للسكان منذ استقلاله عن فرنسا سنة ١٩٤٣ حتى الآن!! وهل يعرف السيد ابو جودة كم عدد سكان لبنان استنادا الى احصائية رسمية او مراجع حكومية؟ فمن الذي يمانع في اجراء احصاء ولماذا؟ ان اي احصاء لسكان لبنان سيبين ان نسبة المسيحيين اقل من النصف بكثير.

ثم ان السيد ابو جودة يستعمل التعابير المبالغ فيها جدا والتي احس ان روح الطائفية تغلفها احيانا كقوله في مقاله المنشور بتاريخ ٦/٩/٨٨ «ولو لم يكن بقاء لبنان هو الاساس، وبقاء الرئاسة للموارنة لما...) وكذلك قوله: «الماروني ملح لبنان، فاذا فسد الملح فبماذا يملح؟» فهل يعني السيد ابو جودة ان بقاء لبنان رهين بالرئاسة المارونية وبالطائفة المارونية؟!!

وانا لا اريد ان اناقش السيد ابو جودة في مواقف هذه الطائفة (او معظمها على الاقل) وعلى رأسها حزب الكتائب (والقوات اللبنانية) التي رأسها ايلي حبيقة ثم سمير جعجع، وكيف ان بعض رموز هذه الطائفة استقبلت الجيش الاسرائيلي الذي غزا لبنان بالورود والرز و..... وماذا فعلت بعض ميليشيات هذه الطائفة في صبرا وشاتيلا، ولا اريد ان احيله على تنظيرات كثير من قادة هذه الطائفة السياسيين والفكريين امثال: افرام البستاني وسعيد عقل وشارل مالك وكميل شمعون وبشير الجميل و.... الذين لم يتركوا عيبا او نقيصة الا نسبوها للعرب وللاسلام وللغة العربية.

ان لبنان عاش في ظل الحكم الاسلامي مئات السنين وتمتعت فيه الاقلية المسيحية بكامل حقوقها، ولم يعرف لبنان روح الطائفية المقيتة الا بعد دخول المبشرين ومدارسهم ثم تدخل الدول الاستعمارية خصوصا فرنسا وبريطانيا منذ القرن التاسع عشر وان اول الصدامات الطائفية التي عرفها لبنان سنة ١٨٦٠ بين الموارنة والدروز كان من ورائها فرنسا وبريطانيا كما تثبت المراجع التاريخية.

ان لبنان لا يمكن له ان يكون ديمقراطيا ولا يمكن له ان يتقدم وينهض الا اذا تخلى عن الطائفية وعن الامتيازات المفروضة لصالح طائفة دون اخرى وعاد جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الاسلامي.

وختاما كنا نتحمل عمود السيد ابو جودة عن العميد والعماد والميشالات والاستحقاق وبكركي والفعاليات والشرعيات.. و.. على مضض. اما ان يصبح هذا العمود عمودين كما في عددي الجمعة والسبت ٩، ١٠/١٠/٨٨ وان يتحول الى منبر دعاية لريمون اده او غيره، فاننا نشكو السيد ميشال الى رئيس التحرير ونأمل ان نستفيد من خبرة السيد ابو جودة الطويلة والغنية في ميادين اخرى.

صبح داود
الدار البيضاء


ميشال ابو جودة

بإيجاز

● السيد عبد الرحمن احمدون حسين - الرياض

- مع امتناننا الكبير لتوجيه مساهمتكم الى صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط»، لا يسعنا سوى دعوتكم ثانية لارسال مساهمات أخرى لاغنائها بالطابع الذي انتهجتموه في رسم الكاريكاتير. مع التقدير.

●●●

● السيد سمير علي - فرانكفورت - المانيا الغربية

- نشكركم على رسالتكم وعواطفكم تجاه صحيفة «الشرق الاوسط» ونود اعلامكم بان للجريدة مراسلا خاصا يغطي كافة النشاطات التي تقوم في المانيا، وسنسعد جدا فيما لو ارسلت لنا مساهماتك على عنوان الجريدة كما هو مبين على هذه الصفحة، ونحن واثقون من ان سبيلها سيكون للنشر. مع التقدير.

●●●

● السيد علي عبد السلام سيد احمد - القاهرة

- وصلتنا مساهمتكم التي وجهتموها الى مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد، وكم كان بودنا لو افضتم بكتابتها، فالموضوع الذي تضمنته واسع واساسي، لكن ما جاء في رسالتك مقتضب كثيرا وسنكون شاكرين لو تم هذا تسهيلا لاخذ سبيلها نحو النشر. مع التحية

أصدقاء الشرق الأوسط

ارصاد جوي

ورد في العدد رقم ٣٥٤٣ من جريدتكم الغراء على صفحة البريد دعوة الاستاذ عبد الرحمن حمد الراشد الى انشاء مؤسسة عربية تختص بنظم الارصاد الجوية المتقدمة للعمل على تخفيف حدة الكوارث على حد قوله.

وايضاحا فانه توجد في جميع الدول العربية تقريبا مؤسسات خاصة للارصاد الجوي، تشمل جميع الاقسام المتعلقة بنظم الارصاد الجوية، وتعمل تلك المؤسسات ضمن المنظمة العالمية للارصاد الجوية بجنيف «سويسرا» وترتبط منطقة الشرق الاوسط بما يسمى فرع المنظمة العالمية للارصاد الجوية ومقره الجزائر، وترتبط الدول العربية جغرافيا بما يسمى مناطق اي كل مجموعة على حدة فمثلا ترتبط مصر والسودان وليبيا تحت منطقة رقم ٦٢ دوليا، ويوجد تنسيق ولكنه دوليا لم يصل لدرجة الاتصال اليومي المباشر بين تلك الدول ولتطويره يحتاج الى نظم الارسال والاستقبال بين جميع الدول بالقمر الصناعي ليشمل نقل النشرات والتحذيرات الجوية والمناخية يوميا من والى جميع الدول المشتركة بما يسمى النشرة الجوية للمنطقة العربية المتكاملة.

محمد عاصم محمود مرسي جمهورية مصر العربية

عصر الاعلام العربي .. بدأ

أثار اهتمامي تساؤل السيد احمد صالح عسيري الذي نشرته صحيفتكم بتاريخ ٩/٨/٨٨ لعدم اهتمامكم باليمن الا في المناسبات.

فالتساؤل يعكس تعطش المواطن العربي لمعرفة ما يدور في وطنه من الخليج الى المحيط كما يعكس في الوقت نفسه حالة العجز لدى الصحافة العربية ووسائل الاعلام المختلفة عن التغطية المطلوبة.

وقد شعرنا بالتفاؤل عند انطلاق القمر العربي عربسات مثله مثل احساسنا بالفخر لصحيفة «الشرق الاوسط» والتي استطاعت ان تتجاوز كل الحدود العربية وتتغلب على كل الاعتبارات التجزيئية وذلك لتناولها للقضايا العربية بالموضوعية المطلوبة والشمول المفترض مع جمال في العرض والتقديم وقد حققت نجاحا منقطع النظير لانها انطلقت من مبدأ مهم وهو التركيز على الثوابت المتفق عليها وتجنب نقاط الخلاف والتعامل بمنظار محدود.

لقد تصورنا ان عصر الاعلام العربي قد بدأ وان اخبار امتنا وهمومها وقضاياها لن تاتينا عن طريق وكالات الدول الكبرى ولن تكون حسب هواها، وان تختار منها ما تريده او تغمط ما لا ترضاه.

اننا نوافق القارئ احمد صالح عسيري اننا بحاجة الى اعلام عربي يقدم العرب الى العرب ويعرف كل قطر بقضايا الاقطار الاخرى.

عباس احمد المنصور - الملحقية التعليمية بقنصلية الجمهورية العربية اليمنية - جدة

الرياضة في سطور

غياب

لي ملاحظة حول صفحات الرياضة، اذ تغيب عنها زاوية للاخبار الرياضية القصيرة او الموجزة سواء العالمية منها او العربية، فان وجود مثل هذه الزاوية سيعطي حجما اكبر للفعاليات الرياضية هنا وهناك، وتنوعا لهذه الصفحات التي بدات تثقل بالاخبار الطويلة. نرجو دراسة هذا الاقتراح لتعميم الفائدة

يسري رشدي - القاهرة

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير
- ارسال نسخ قسائم مع الرسالة او الموضوع
- ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والخليجية
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف ان وجد




الشاعر محمد الفيتوري:
نوبل ردت لنفسها الاعتبار

سوف يقال دائما، كما قيل من قبل الشيء الكثير حول العوامل والاسباب الحقيقية الكامنة وراء طبيعة هذه الجائزة وشروط اختيار الشخصيات المرشحة لها، غير ان احدا ليس بامكانه نكران اهميتها البالغة وقيمتها التاريخية. على انني ارى وقد اخذتني البهجة حين فوجئت بالنبأ، ان منحها لنجيب محفوظ بالذات انما هو بمثابة رد اعتبار للجائزة نفسها اكثر من كونه اعترافا او تتويجا لعطاء كاتب عربي كبير بسط ظله الادبي لأكثر من نصف قرن على روح ووجدان شعوب كثيرة، واكثر من قارة باكملها. ان نجيب محفوظ اجدر كتاب هذا العصر استحقاقا لجائزة نوبل، اذ ما حاولنا النظر اليه مجردا الا من انجازاته في حقول الممارسة الابداعية والكتابة الروائية بشكل خاص، انه وريث ابن المقفع والجاحظ وعبد الحميد الكاتب وبديع الدين الهمذاني، بقدر ما هو وريث طه حسين والعقاد وهيكل والحكيم. وهو قبل هذا وذاك الرمز المضيء والرائع لحضارة امة عريقة اسهمت بفعالية لا تحد، في كشف مجاهيل الغيب امام حركة الفكر الانساني، وطموحه نحو الرؤية الحقة وانضاج وعي الكائن البشري بالله سبحانه خالق الموجودات، وبالقيم والفضائل الكونية الكبرى.

تحية لصاحب «بين القصرين»، و«زقاق المدق»، و«بداية ونهاية»، و«قصر الشوق»، وغيرها من الاعمال الخالدة التي استطاعت ان تنقل بدقة باهرة وصدق قلق وعميق الى خيال الانسانية المعاصرة والى رؤيا الاجيال القادمة، وقائع واحداث وتفاصيل مجتمع عربي عانق العصور ومازال ممتدا بكل زخمه وعنفوانه الى يومنا هذا، ذلك هو المجتمع العربي المصري من خلال تصوير ورصد همومه واحداثه ونماذجها البشرية المتنوعة.

وعمر طويل من الابداع لنجيب محفوظ.

المستشرق الفرنسي جاك جومييه يتحدث عن ثلاثية نجيب محفوظ منذ ثلاثين عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ ثلاثين عاما في يناير ١٩٥٨ كتب المستشرق الفرنسي «جاك جومييه» دراسة عن ثلاثية نجيب محفوظ تقع في سبعين صفحة بالفرنسية، وتعد اول بحث يكتبه اجنبي عن ثلاثية نجيب محفوظ، فهو بحث صادر عن مزاج غربي يقرأ ويتأمل ما يقرأه بعقلية انسان الغرب، وهو بحث يعد ثمرة تفاعل تأثيرات نتاج ادبي شرقي مع وجدان غربي، وهو اخيرا بحث يكشف عن فهم واع عميق ليس فقط لفن نجيب محفوظ بل ايضا للسياق التاريخي والاجتماعي الذي جرت فيه احداث رواياته.

في راي الباحث الفرنسي ان ثلاثية نجيب محفوظ وخصائصها الفنية كفيلة باثارة انتباه القارىء الاجنبي المثقف لا القارىء العربي فقط، من حيث تعبيرها عن الدراما الانسانية ومواقفها تعبيرا يخلو من اي تعقيد او افتعال، وتعبيرها ايضا في يسر وسلاسة عن دراما الاجيال المتعاقبة وازماتها.

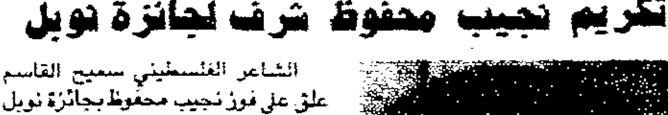
في بحثه عن الثلاثية افرد المستشرق الفرنسي جاك جومييه فصلا لكل شخصية من الشخصيات الرئيسية التي تبدو من خلال عيونها وذكرياتها وعواطفها الاحداث الخارجية. هذه الشخصيات التي يؤكد جومييه على دقة وبراعة رسم وتجسيد نجيب محفوظ لها الى الحد الذي يجعل القارىء بعد الانتهاء من مطالعته للثلاثية يخرج منها بصورة شاملة لشخصيات متكاملة البنيان تحمل قيم وخصائص المجتمع المصري. كما يؤكد المستشرق الفرنسي على تمتع الثلاثية بقيم انسانية عامة وهي احدى سمات العالمية فيها.

يقول المستشرق الفرنسي جومييه: من المعروف ان التصاق العمل الفني بعصر هي احدى السمات الرئيسية التي تشهد بأصالة العمل الفني وجودته. وبهذا المعنى لا يمكن الفصل بين اي انتاج ادبي عن المجتمع بكل ما ينطوي عليه من صراعات وقيم ومشكلات ومثل. والقيم بين كل هذه هي محور الشد والجذب والصراع بين افراد المجتمع ومحرك لاشكال عديدة من نشاطهم، وكلما تمكن الكاتب من تحليل وتعميق القيم وتصويرها تصويرا فنيا نجح في تحقيق اهدافه الفنية.

ويرى جومييه ان الثلاثية حافلة بالقيم، بعضها جدير بان يكون مضمع الانسان في اي مكان في العالم. فالقيم العائلية للتضامن بين افراد الاسرة ولا سيما وقت الازمات يتضح عندما ينبذ «احمد» اسرته بالقول لكنه يعيش معها بقلبه وحين القي القبض عليه هرع الجميع لمساعدته. وقيم اخرى لها دلالتها الواضحة في «الثلاثية» يشير اليها جومييه في بحثه كسلطة الاب المطلقة والامومة الوطنية والعدالة والحرية والحب والدين والكرم.

وحول اللغة الفصحى التي درج نجيب محفوظ على استخدامها في قصصه ورواياته في الوقت الذي يلجأ فيه كتاب كثيرون الى استعمال العامية، يؤكد البحث على ان روعة اسلوب الثلاثية يكمن في ان مؤلفها اضفى على العربية الفصحى ـ الى جانب بساطتها ـ حيوية وثراء وتلوينا، وان اختيار نجيب محفوظ للغة ادبية بسيطة وحديثة جعلت رواياته في متناول فهم القارىء العادي في جميع الاقطار العربية ويسرت سرعة انتشارها لدى طائفة المستشرقين وطلاب اقسام اللغات الشرقية في الجامعات الاجنبية.

في اعتقاد المستشرق الفرنسي جومييه ان معظم انتاج نجيب محفوظ توفرت له المقومات الفنية والانسانية التي تجعل القارىء في الخارج يقبل على مطالعتها. فهي باستكشافها للجوانب الانسانية للمجتمع المصري تحفل بضروب القيم والفضائل التي ينتشي لقراءتها الفرنسي كالمصري تماما، وذلك لتناولها امورا تشغل بال الانسان في كل مكان مثل قضايا انسان هذا العصر وقلقه وتمزقه وبحثه الدائب عن ذاته وصراعه من اجل تحقيق حريته ووجوده ونشدان العدالة والسلام.



سميح القاسم:
تكريم نجيب محفوظ شرف لجائزة نوبل



الشاعر الفلسطيني سميح القاسم علق على فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ان منح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب «لا يشكل اي شرف لمحفوظ بل هو من دون شك شرف للجائزة نفسها».

وذكر القاسم ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «ان نجيب محفوظ يستحق كل تقدير ادبي ممكن لانه قدم للرواية العربية خدمة كبيرة جدا».

وانه «يجب الاخذ بعين الاعتبار ان جائزة نوبل للاداب قد اعطيت في الماضي لكتاب اقل حجما وقيمة منه».

ورأى الشاعر الفلسطيني «ان منح الجائزة اخيرا للأديب عربي قد يكون فيه شيء من التكفير عن ضلوع لجنة تحكيم جائزة نوبل في الموقف الاستعماري المعادي للثقافة العربية والادب العربي»، واضاف «كاديب عربي ارجو ان تتمكن لجنة التحكيم ولجان جوائز اخرى من التخلص من رواسب الفكر المسبق للثقافة العربية والانحياز للفكر العربي وسيكون عدد كبير من الجوائز من نصيب الادباء العرب».

نجيب محفوظ أنهى عقدة العرب تجاه «نوبل»!

في تقريرها عن نجيب محفوظ ذكرت لجنة تحكيم جائزة «نوبل»، المكونة من ١٨ عضوا في الاكاديمية السويدية للأدب، انه يستحق الجائزة على اعماله «الغنية بالظلال الدقيقة، فهو واقعي، واضح الرؤية تارة، وتارة اخرى غامض بشكل مثير للعواطف والذكريات»، واضافت اللجنة في تقريرها ان «انتاجه دفع الرواية ـ كنوع ادبي ـ دفعة قوية، ولكن مداه اكبر من ذلك، فهو يخاطبنا جميعا». كما ذكر التقرير «بان اعماله تشكل جزءا لا يتجزأ من تيار الفن الروائي العربي، الذي يتفق مع اتجاه البشرية جمعاء».

بقلم الدكتور علي شلش

ومع ان تقرير هذه اللجنة اثنى على رواية «اولاد حارتنا» بوجه خاص، فالعبارات السابقة التي اقتبسناها من التقرير تؤكد ـ بوجه عام ـ احقية انتاج نجيب محفوظ الروائي في الفوز بالجائزة الكبيرة، التي تعد اكبر جائزة دولية، من حيث القيمة الادبية والمادية. واذا كان فوز نجيب محفوظ قد ادهش الدوائر الثقافية والادبية في اوروبا وامريكا، فهو لم يدهشنا على ذات المستوى، وانما ادهشنا على نحو اخر.

دهشتهم!

اما دهشة الدوائر الثقافية والادبية خارج العالم العربي فلها ما يبررها، لان انتاج نجيب محفوظ المترجم الى اللغات الاوروبية، مثلا، محدود الى حد كبير. واذا اخذنا اللغة الانجليزية ـ كمثال ـ لوجدنا ان حصيلة رواياته وقصصه المترجمة لا تزيد على مجموعة واحدة من القصص القصيرة، وثلاث عشرة رواية من بينها ثلاث تشكل ثلاثيته المشهورة، اي ما يساوي الثلث تقريبا من مجموع رواياته ومجموعات قصصه. ومع ان بداية ترجمة اعماله وظهورها بالانجليزية ترجع الى عام ١٩٦٦، فقد اشتهرت هذه الاعمال في الدوائر الجامعية بصفة خاصة، ولاسيما بعد ان رافقتها بحوث واطروحات في الجامعات البريطانية والامريكية المعنية بالادب العربي، او منطقة الشرق الاوسط. وهكذا ظلت سمعة نجيب محفوظ الجماهيرية والاعلامية محدودة جدا في اوروبا وامريكا. وفجأة جاءت جائزة نوبل فجعلت اسمه يتردد على الآذان وامام العيون. فالدهشة اذن معقولة.

ودهشتنا..!

واما دهشتنا نحن فلم يكن سببها تلك الشهرة الجماهيرية المحدودة في اوروبا وامريكا، وانما كان سببها مفاجأة منح الجائزة لأديب عربي، لأول مرة في تاريخ جائزة نوبل للادب، التي بدأت عام ١٩٠١. وكانت المفاجأة سارة على اي حال، فنجيب محفوظ هو شيخ الرواية العربية، ومحقق نهضتها الناضجة. وهو يستحق التكريم على جهده الدائب والجاد في سبيل ترقية هذا النوع الادبي الذي استعرناه من اوروبا، ولم تزد تجربتنا معه على قرن من الزمان. وزاد من وقع السرور ان كثيرين من ادبائنا رشحوا للحصول على جائزة نوبل عبر السنوات الثلاثين الاخيرة، ولكن العام كان يمضي في إثر العام، دون ان يفوز بها احد، حتى بدأنا نتشكك في حيادها ونزاهتها. وفجأة هبطت علينا من حيث لا نتوقع فكانت الدهشة معقولة ايضا.

انجازاته الروائية

ولعلنا نتساءل:

ماذا فعل نجيب محفوظ في مجال الرواية؟ ماذا كانت اضافته التي استحق عنها الجائزة؟

لقد ولد نجيب محفوظ عام ١٩١١، وكانت الرواية العربية لاتزال في مرحلة الطفولة. فلما درس الفلسفة بجامعة القاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٣٤، كانت الرواية قد دخلت مرحلة المراهقة. وكان هو نفسه قد قرأ للمنفلوطي ترجماته المتسببة للرواية الفرنسية، كما قرأ روايات جرجي زيدان التاريخية الجماهيرية، وكذلك محاولات محمد حسين هيكل وتوفيق الحكيم، فضلا عن نماذج الرواية الانجليزية والفرنسية في ترجماتها العربية. ولكن سرعان ما نازعت الفلسفة الادب في نفسه، فظل بعد تخرجه يكتب في الفلسفة مقالات عديدة لم يجمعها في كتاب، ثم يعطف على الادب من حين لآخر فيكتب قصة قصيرة او عرضا لمسرحية او كتاب من الادب العالمي. ولم يتخلص من هذا النزاع بين الفلسفة والادب إلا قبيل الحرب العالمية الثانية، حين نشر له سلامة موسى اولى رواياته، وهي «عبث الاقدار» في عدد خاص من مجلته «المجلة الجديدة»، التي سبق ان نشر بها بعض مقالاته الاولى. ومع ان الرواية التاريخية، ذات الارضية الفرعونية، لم تحظ بصدى كبير فمن الواضح، انها حسمت النزاع في نفسه بين الفلسفة والادب، وانفرد الادب بعد ذلك بطاقة نجيب محفوظ، دون ان يقضي على النزعة المتسائلة التي تشجعها دراسة الفلسفة والاشتغال بها. ومنذ ذلك التاريخ، اي منذ عام ١٩٣٩، ظهر الوجه الروائي لنجيب محفوظ، واصبحت الفلسفة شريانا يغذي رواياته بالنظام والجدية والمعاني. ولكن الاهم من هذا وذاك ان نجيب محفوظ صرف على الرواية كل طاقته تقريبا، بالرغم من انه لم ينقطع عن كتابة المقالات والقصص القصيرة، من حين لآخر. واصبحت الرواية شغله الشاغل. وراح يكتب الرواية بعد الرواية، في تفان ودأب، حتى اخرج ـ حتى الآن ـ نحو ٣٠ رواية، ونحو ١١ مجموعة قصصية، عبر نصف قرن.

وابتداء من عام ١٩٥٧، الذي اكتمل فيه ظهور ثلاثيته المشهورة، دخلت الرواية العربية، على يد نجيب محفوظ، مرحلة البلوغ والنضج. فقد تخلصت من الاقتباس والتقليد والضعف الفني الذي رافق طفولتها، وابتعدت عن عناصر التسلية ودغدغة العواطف ولغة التقارير التي هددت مراهقتها، واصبح عندنا ـ لاول مرة ـ اديب متفرغ للرواية تقريبا، يكتب كل عام رواية، ولا يطمع في ان يكون اكثر من روائي جاد، مخلص لفنه. وبذلك خلق ما يمكن ان يسمى «عالم نجيب محفوظ».

روائي مدينة

يبدو عالم نجيب محفوظ محليا لاول وهلة. فسكانه مصريون منذ قدمائهم الفراعنة (في رواياته التاريخية الثلاث الاولى) حتى احفاد العرب الذين فتحوا مصر. وهم جميعا يعيشون في مدينة واحدة هي القاهرة، باستثناء رواية «ميرامار» التي خرج بها الى الاسكندرية، بل ان رواياته الاولى، التالية للروايات التاريخية الثلاث حتى رواية «اولاد حارتنا»، تدور في حي واحد من احياء القاهرة، هو حي الجمالية الذي ولد به وقضى فيه طفولته.

وعندما خرج من هذا الحي ابتداء من «اولاد حارتنا» ظل يحن اليه من وقت لآخر، مثلما ظل يؤثر الطبقة المتوسطة، ولاسيما الصغيرة، حتى وهو يصور الطبقتين الادنى والاعلى، فهو من هذه الناحية روائي مدينة، تماما مثلما كان بلزاك في فرنسا روائي باريس، وديكنز في انجلترا روائي لندن. واذا كان بلزاك نفسه جاء اصلا من الريف الفرنسي فنجيب محفوظ ابن القاهرة القح، الذي لم يعرف الريف، ولا صوره مثل معاصريه محمد عبد الحليم عبد الله وسعد مكاوي وعبد الرحمن الشرقاوي، وغيرهم. ولكن، من قال ان المحلية الشديدة تتعارض مع العالمية والانسانية؟! فهؤلاء المصريون المحليون الذين صورهم نجيب محفوظ في آمالهم وآلامهم بشر مثل اي بشر. وهذه الطموحات التي تغتالها الظروف المحيطة في رواياته، ويدهسها القدر والزمن ليست غريبة عن اي طموحات بشرية اخرى. وتلك هي براعة نجيب في تصوير العام من خلال الخاص، وشحن الخاص وتعميقه بحيث يتساوى مع العام.

واذا كان سكان هذا العالم المحفوظي يسعون جميعا، الناجح منهم والخائب، نحو حياة اكرم وافضل، فمنهم شخصيات لا تنسى، من فرط قوة رسمها وحيويتها، ولاسيما في رواياته الواقعية التي كتبها قبل ثورة ١٩٥٢، مثل احمد عاكف بطل «خان الخليلي» الخيالي الحالم الذي يصل به اليأس احيانا الى تمني الفناء الكامل للعالم، وحسنين بطل «بداية ونهاية» الذي ينهي حياته بالانتحار، وعباس الحلو وحسين كرشه وحميدة ابطال «زقاق المدق» واحمد عبد الجواد المزدوج الشخصية واسرته ابطال «الثلاثية»، وهكذا. فهذه الشخصيات وغيرها مسكونة بالقلق، والخوف على الغد، والرغبة في الفلاح، ولكنها تجمع بين التناقض مثل اكثر البشر.

من الطبيعي في انتاج روائي بمثل غزارة نجيب محفوظ ودأبه وجديته وزهده في الحياة العامة ان نجد تعددا في الاساليب والمذاهب الادبية والفنية، ولكن من الصعب ان نصنف هذا الانتاج تحت اسلوب بعينه، او مذهب بذاته، او مدرسة محددة. فقد تجد الواقعية ماثلة في كثير من رواياته، ولكنك تجد في غضونها سيريالية او فوتوغرافية طبيعية. وقد تجد الاسلوب في احدى الروايات انشائيا مسرفا في المأثور والمحفوظ على طريقة المنفلوطي كما في رواية «بداية ونهاية»، ثم تجده مسرفا في الشاعرية في رواية اخرى مثل «الشحاذ»، وقد تجد المنفلوطي وجيمس جويس مجتمعين في رواية ثالثة، مثل «ثرثرة على النيل». ولكنك تجد في كل الحالات ان المدارس والمذاهب والاساليب المختلفة قد امتزجت بعالم نجيب محفوظ واصبحت ملكا له، مثلما تجد امتزاج المؤثرات الخارجية، المحلية والاجنبية، بحيث لا تستطيع تمييز انصبة اصحابها الاصليين. وتلك ايضا هي براعة نجيب محفوظ في الاستيعاب والتمثل.

وليس من اللازم ان يكون هذا العالم المحفوظي، او غيره، خاليا من الشقوق او العيوب. فالروائي، والاديب عموما، لا يكتب بالمسطرة والفرجار، ولا يسير انتاجه في خط بياني صاعد من البداية الى النهاية. فمن الناحية الفنية مثلا نجد ان بدايات نجيب الثلاث الاولى في الرواية التاريخية تشبه اي بداية لروائي ناشيء، ان لم تكن اشبه بروايات جرجي زيدان او تقليدا لروايات وولتر سكوت الانجليزي الذي تأثر به زيدان نفسه. ولكن هذه البداية المحفوظية ذاتها تشي بأن وراءها موهبة طموح. وقد ظل الطموح يتقدم ويسير على خط بياني صاعد حتى بلغ «اولاد حارتنا» التي اشاد بها تقرير لجنة جائزة نوبل لاسباب فكرية، لا فنية. فهذه الرواية بالذات غاصة بالشخصيات دون داع، متخمة بالصراعات والنزاعات، مريضة بالتكرار الزائد وفقر الشاعرية. واذا كانت الروايات التي تلتها، ابتداء من «اللص والكلاب»، تميزت بالشفاء من هذه العيوب، وتركزت في عدد اقل من الصفحات، فقد اصيب بعضها بالضعف الفني والفكري، مثل «تحت المظلة» و«الكرنك». بل ان رواياته الاخيرة حتى «حديث الصباح والمساء» حفلت بالتجريب، وكأنها «الرواية الحرة» قياسا على قولنا «الشعر الحر»، فلا عقدة، ولا بداية ووسط ونهاية، ولكن كل شيء يتراكم، عشوائيا احيانا، ليحمل في النهاية تأثيرا معينا. ويبدو نجيب محفوظ في هذه الروايات الاخيرة كأنه شاب في الثلاثين، يضرب بالقواعد عرض الحائط، وينحت قواعده الخاصة، على عكس ما كان عليه تماما في رواياته الاولى حين بدا شيخا في الستين، في اسلوبه وافكاره.

هل هو في ازمة؟

هل يعني هذا ان نجيب محفوظ في ازمة؟

لقد عانى ازمة الابداع من قبل عندما انتقل من الروايات التاريخية الى الرواية الواقعية الاجتماعية، ثم عاناها مرة اخرى بعد الثلاثية، حين صمت نحو خمس سنوات عقب ثورة ١٩٥٢. وفي الحالتين كان مصدر الازمة المرور بمرحلة انتقال. فهل يمر الآن في مرحلة انتقال جديدة؟ من الواضح انه حريص في السنين الاخيرة على انتاج رواية كل عام، على الاقل، في الوقت الذي لا يحرص فيه على كتابة سيرته الذاتية، او الراحة، كما يفعل كثير من الروائيين في مثل سنه. وأغلب الظن ان حصوله على جائزة نوبل سيهدىء قلقه الابداعي قليلا، وان الجائزة ستتيح له مرحلة انتقال جديدة، ربما يخرج منها بأسلوب فني اخر غير الذي سيطر على رواياته الاخيرة «الحرة».

نهاية عقدة نوبل!

ولعل حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل فرصة للمقارنة بينه وبين بعض معاصريه ممن حصلوا على الجائزة ذاتها في العالم الثالث، ولاسيما الكاتب الكولومبي جابرييل ماركيث والكاتب النيجيري وولي شوينكا. ففي انتاج الثلاثة بعض المشابه، اهمها ان رواياتهم تكاد تكون سجلا لانسان بلادهم المحلي في مواجهاته اليومية مع الظروف المحيطة، والقدر الاعمى، والقهر النفسي والمادي، والبحث عن الذات والخلاص. ولكن، ربما زاد نجيب محفوظ على ماركيث وشوينكا انه اكثر غزارة وتساؤلا، ووضوحا. وربما زاد عليه الاثنان انهما اكثر جرأة وشاعرية ويأسا. فلايزال باب الامل عند نجيب محفوظ مفتوحا على اي حال.

وبغض النظر عن القيمة المالية للجائزة الكبيرة (حوالي ربع مليون جنيه استرليني او مليون جنيه مصري) فسوف تعيد لنجيب محفوظ مكانته القرائية في العالم العربي، بعد ان هبطت في السنوات الاخيرة هبوطا ملحوظا. وسوف تشغل المترجمين بترجمة ما لم يترجم من اعماله. ولكن الاهم من هذا كله ـ على الصعيد العام ـ هو ان الجائزة ستزيد من اقبال العالم على الادب العربي وترجمته وقراءته، وتحريره من سجن المستشرقين ومعلمي الادب. وبذلك تفتح المجال امام الآخرين للفوز بها مرة ثانية. وحتى اذا كان هذا الامل الاخير بعيدا، قياسا على ما حدث للهند بعد طاغور، حين لم يفز بالجائزة احد حتى الآن، بالرغم من مرور ٧٥ عاما، فقد نجح نجيب محفوظ ـ على الاقل ـ في تخليصنا من عقدة نوبل التي اصابتنا بغير ذنب جنيناه.

نعود بعد هذا كله الى ما سبق ان بدأنا به الحديث، وهو حيثيات حكم اعضاء الاكاديمية السويدية للادب بمنح نجيب محفوظ جائزة نوبل، فنقول انه حكم يتفق مع حكمنا نحن ـ في عالمنا ـ على اعماله، ويشهد بتفوقه وامتيازه، كما يشهد بنجاحنا في تجربة استزراع الرواية كجنس ادبي اوروبي في ارضنا.

نجيب محفوظ: انهى عقدة العرب!

المنفلوطي

جرجي زيدان

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

كلما التقيت بانسان امي او صاحب تعليم بسيط لا يمكنه من قراءة الكتب تأسفت له كثيرا وقلت في خاطري:

ما اعظم خسارته لانه لا يستطيع ان يقرأ نجيب محفوظ!

فمنذ ان وصلت مرحلة الوعي واهتديت الى قراءة الكتب كان نجيب محفوظ مصدر سعادة لا تنضب، اغترف من عطائه وابداعه وينابيعه الثرة واسعى للحصول على اي كتاب يصدر له لاقرأه بشغف وشوق قل ان احس بمثلهما مع اي روائي آخر.

ولقد شاركت في التنديد بجائزة نوبل والقائمين عليها لانها تغافلت وتناست هذا المبدع الفذ حين اعطتها لكتاب آخرين اقل موهبة، واضعف انتاجا، واقصر قامة من قامته السامقة الشامخة. وعندما تأتي الاكاديمية السويدية اليوم لتمنح جائزة نوبل للادب الى نجيب محفوظ فهي انما تصحح خطأ وتكفر عن ذنب، وتمنح نفسها شرفا عظيما بانضمام عبقري الرواية العربية الى قافلة الحائزين على جوائزها من مبدعين وادباء.

ومهما كان تأثير الدوائر السياسية او العنصرية في بعض اختياراتها السابقة فانها تأتي اليوم لتقر وتعترف بالمكانة العالمية التي صار يحظى بها الادب العربي، ولذلك فهي تستحق ان نهنئها على فوزها بنجيب محفوظ دون غيره، لقد اتقنت الاختيار لان نجيب محفوظ ظل بعيدا عن حمى المزايدات التي تقام كلما حان موعد هذه الجائزة زاهدا في دخول اسواقها متحليا بذلك التواضع الانساني الجميل مع انه الاكبر والاجدر والاكثر استحقاقا لها.

وللاسف الشديد فان هذه الجوائز العالمية صارت مدخلا وحيدا الى عقول وقلوب القراء على مستوى العالم. وبرغم ترجمة كثير من الاعمال الابداعية العربية التي لغات العالم الاكثر انتشارا مثل الانجليزية والفرنسية ومن بينها بعض روايات نجيب محفوظ فقد ظل الاهتمام بهذه الاعمال الابداعية محدودا لا يتجاوز حلقة صغيرة من الاكاديميين والمهتمين بشؤون العالم العربي، لان القارىء في الغرب بات يعتمد على هذه المؤسسات الثقافية التي تمنح الجوائز لترشيده واعلنته في اختيار قراءاته وسط هذا الزحام الذي يضج به عالم الكتب والمطبوعات.

ولذلك فان هذا الفوز سيكون بإذن الله تدشينا لمرحلة جديدة يدخلها الادب العربي على يد نجيب محفوظ الذي لا شك ان دور النشر العالمية قد بدأت الآن سباقها للفوز بطبع انتاجه وترجمته الى مختلف لغات العالم وتوزيعه على مستوى القارات الخمس. وعن طريقه سوف يهتدي هؤلاء القراء الجدد الى ما يتميز به الادب العربي من اصالة وثراء وعمق وما يتمتع به من نزوع انساني ورؤية شمولية.

ان نجيب محفوظ هو اكثر ادباء العربية تمثيلا للانجازات التي حققها الادب العربي الحديث، ولقد تجسدت في ادبه مختلف المدارس الفكرية التي اهتدى بها هذا الادب. فهو مبدع دائم التطور والتجديد كتب الرواية التاريخية، والرواية الاجتماعية والرواية النفسية والرواية الفكرية بكل مدارسها الواقعية الاجتماعية والواقعية النقدية مرورا بالمرحلة الرومانسية والمرحلة الانطباعية وصولا الى ما يسمى بالواقعية السحرية حين لا يكتفي الكاتب بمحاكاة الواقع وانما يغنيه بالمتخيل والاسطوري، بكل ما يرافق ذلك من شاعرية التناول وصفاء الرؤية وشفافية التعبير. وهو كاتب يتمتع بطاقة عجيبة على البذل والجهد والعطاء حتى وصل انتاجه الى خمسين رواية ومجموعة قصصية دون ان يكون ذلك على حساب المستوى المتفوق والمعالجة الفنية الراقية وعمق التناول والاداء.

واذا كنا قد عرفنا ادبا يحظى بالذيوع السريع والانتشار والرواج والشعبية لانه يراعي اذواق غالبية الناس ويخاطبهم بما يناسب مستوياتهم البسيطة وادبا آخر يهتم باستيفاء شروط الجودة والاتقان ويكتفي بالخاصة من القراء، فان نجيب محفوظ استطاع كغيره من افذاذ الكتاب والادباء ان ينجح في حل هذه المعادلة التي حكمت ميادين الانتاج الادبي ويكتب ادبا يتألق بابداعه وجودته ويحقق مع ذلك تواصلا مع القراء يضمن له الذيوع والانتشار.

ولقد ظل فنان الرواية العربية وفيا للاماكن والاحياء الشعبية بمدينة القاهرة التي شهدت المراحل المبكرة من حياته، وظلت هذه المناطق الشعبية بنماذجها وانماطها واسلوب معيشتها منبعا لفن دائم التدفق والجريان واستطاع نجيب محفوظ بموهبته وعبقريته ان يجعل من الحارة المصرية بازقتها الضيقة معادلا لكل ميادين الصراع الانساني بحيث ينتهي هذا الواقع المحلي من ان يكون واقعا محليا صغيرا ومحدودا وانما عالما مليئا بالايحاءات والدلالات ورمزا لاية بيئة انسانية في كل زمان ومكان وافقا مفتوحا على كل الاحتمالات وبابا يفضي الى اكثر العواطف الانسانية رحابة واتساعا وشمولا.

هل نهنئه؟ لا.. بل نهنىء انفسنا به.



لقطة من مباراة الأهلي والنصر

الرياضة السعودية

ضمن الاسبوع الخامس عشر للدوري الممتاز

الأهلي ينهض من كبوته وينتصر على النصر بطل الكؤوس ينتزع نقطتين من متصدر الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف أبو علامة:

استطاع فريق الأهلي أن يلحق أول هزيمة بفريق النصر متصدر الدوري حتى الآن وذلك بعد فوزه عليه بهدفين مقابل هدف في المباراة الحشيدة التي جمعت الفريقين مساء أول من أمس على أرض ملعب رعاية الشباب بجدة ضمن الاسبوع الخامس عشر للدوري الممتاز.

جاءت المباراة مثيرة في أحداثها ومتوسطة في مستواها العام، تمكن فريق الأهلي عن بسط نفوذه على مجريات الشوط الأول الذي شهد أهداف المباراة الثلاثة وذلك بفضل حماسة لاعبيه خاصة رباعي الوسط الذين تمكنوا من امتلاك منطقة المناورة وعزل هجوم النصر عن باقي خطوط الفريق الأخرى. وكان لتنوع هجمات الأهلي الدور الكبير في خلخلة دفاع النصر خاصة في الأطراف عن طريق عامر مانع المتألق في الجهة اليمنى والذي استطاع بسرعته ومراوغاته احداث شرخ واضح في الجهة اليسرى لدفاع النصر مكنته من النفاذ أكثر من مرة ومواجهة الصبياني حارس المرمى واحراز هدف الفوز لفريقه. وفي المقابل جاءت الهجمات النصرية مخنوقة ومكررة واعتمدت على الغزو الرأسي والتمريرات الطويلة عن طريق محسين الجمعان المتأخر كثيرا للخلف لصنع الهجمات بعد اخفاق خط الوسط في المهمة. وقد جاء هدف النصر من احداها بعد تمريرة من محسين لماجد الذي مرر بدوره في العمق للهريفي المنطلق وتعرض اثرها لاعاقة من قلب الدفاع الأهلاوي منصور حسين لم يتردد الحكم من احتسابها ضربة جزاء، تقدم لها ماجد عبد الله ويسكنها بنفسه على شمال المترو حارس الأهلي كهدف نصري أول ووحيد عند الدقيقة ٢١، بعدها بدقيقتين فقط تمكن الرشود عبد الله من تعديل النتيجة لفريقه من كرة كانت في الأساس رمية تماس نفذها باسم أبو داود لعامر مانع الذي جهزها بدوره للرشود داخل منطقة الجزاء، فجرها الأخير قذيفة تصدى لها حارس المرمى الصبياني، عاد بعدها الأهلي فارضا سيطرته على أجواء المباراة في حين اعتمد النصر على الهجوم المعاكس الخاطف.

وعند الدقيقة ٤٥ استطاع عامر مانع أن يتوج مستواه الرائع بهدف الفوز لفريقه بعد تلقيه تمريرة لولبية رائعة من خالد سعد في الجهة اليسرى سيطر عليها عامر وتخلص من الظهير الحراني بذكاء ليواجه الصبياني الذي خرج لملاقاته ويضع الكرة باحتراف في زاويته نفسها، هدف ثاني جميل للأهلي انتهت به مجريات الشوط الأول.

وفي شوط المباراة الثاني، الذي يعد بحق شوط محمد المترو حارس الأهلي، الذي ذاد باقتدار عن مرماه أمام طوفان الهجوم النصري الضاغط منذ البداية وتمكن من صد أكثر من خمس فرص محققة للتسجيل، فعند الدقيقة ٥٠ تمكن المترو من صد رأسية ماجد اثر ركنية نفذها يوسف خميس، عاد بعدها وعند الدقيقة ٥٨ وأنقذ مرماه من قذيفة لمحيسن الجمعان جهزها يوسف خميس، وعند الدقيقة ٦٦ تألق المترو وحول تسديدة الهريفي إلى ركنية عاد بعد ذلك بدقيقة واحدة وخرج بتوقيت ممتاز لمحيسن الجمعان المتفرد في الجهة اليسرى ليعود عند الدقيقة ٧٢ وينقذ أثمن فرص النصر لتحقيق التعادل عندما مرر ماجد كرة عرضية ولا أجمل للهريفي في مواجهة المرمى صدها المترو باعجوبة.

يستمر الشوط الثاني على وتيرة واحدة هجوم نصري محموم ودفاع أهلاوي مستميت، عدا بعض الهجمات المعاكسة جاءت أخطرها من قدم طلال صبحي عند الدقيقة ٨٩ انتهى بعدها اللقاء المثير بفوز الأهلي وحصوله على النقطتين ليصبح رصيده ١٧ نقطة في حين ظل النصر على نقاطه الـ ٢٤.

اللاعبون والحكام

● لعب للأهلي: محمد المترو، باسم أبو داود، محمد عبد الجواد، عبد الله سليمان، منصور حسين، عبد الله الرشود (فيصل عتيق)، بندر جار الله (طلال صبحي)، خالد منسي، خالد سعد، حسام أبو داود، وعامر مانع.

● لعب للنصر: خالد الصبياني، مساعد الطريد، صالح المطلق، رياض الأحمري، حسن الحمراني، خالد الهزاع، يوسف خميس، فهد المسعود (محمد الشلقان)، فهد الهريفي، ماجد عبد الله، محيسن الجمعان.

● الحكام: زيد المهنا، فهد المهوس، خلف البقعاوي.

لقطات

ـ جماهير كثيفة حضرت اللقاء رغم النقل التلفزيوني المباشر.

ـ احتج لاعبو الأهلي على حكم المباراة عند احتسابه ضربة الجزاء.

ـ احتج لاعبو النصر بشدة على الحكم ورجل الخط المهوس في الشوط الثاني بعد الغائه لكرة صالح المطلق التي يؤكد النصر بانها هدف.

ـ تصرفات غير رياضية بدرت من حارس النصر الصبياني ومدافعه الحمراني تجاه رجال الاسعاف!!

ـ بعد نهاية اللقاء، قام مجموعة من لاعبي النصر بمحاصرة رجل الخط المهوس ولولا تدخل رجال الأمن في الوقت المناسب لحدث ما لا تحمد عقباه.

قمة الاحساء انتهت بالتعادل

● في الاحساء، انتهى لقاء هجر والروضة بالتعادل بهدف لكل منهما. افتتح التسجيل للروضة مهاجمه جمل الوسي عند الدقيقة ٥٠ وعادل النتيجة لهجر لاعبه جميل العطاس من ضربة الجزاء عند الدقيقة ٨٩.

وكان فريق هجر قد أهدر ضربة جزاء أخرى منحت له عند الدقيقة ٧١ وبذلك يصبح لهجر ١١ نقطة وفي المقابل يضيف الروضة نقطة أخرى لنقطته اليتيمة.

ترتيب فرق الدوري حتى نهاية الأسبوع الخامس عشر:

١ـ النصر ٢٤ نقطة.
٢ـ الهلال ٢٣ نقطة.
٣ـ الشباب والاتحاد ١٩ نقطة.
٥ـ الاتفاق (له أربع مباريات مؤجلة)، والأهلي ١٧ نقطة.
٧ـ الطائي ١٣ نقطة.
٨ـ هجر ١١ نقطة.
٩ـ القادسية والنهضة والوحدة ٩ نقاط.
١٢ـ الروضة نقطتان.

علما بأن الدوري سيتوقف لمدة شهرين من الآن بسبب انضمام نجوم الأندية للمنتخب الوطني الذي يبدأ معسكره الاعدادي الاسبوع المقبل تحسبا لنهائيات كأس أمم آسيا التاسعة التي ستقام في الدوحة في قطر في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الاتفاق السعودي في المجموعة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تبدأ اليوم في مدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة منافسات البطولة العربية السادسة للأندية ابطال الدوري وذلك بمشاركة فرق عشرة اندية هي «الاتفاق السعودي والكوكب المراكشي المغربي وفنجا العماني والافريقي التونسي والمريخ السوداني وجبلة السوري وكاظمة الكويتي والشباب العراقي والشارقة الاماراتي (المضيف) وحامل اللقب فريق الرشيد العراقي.

هذا وقد اجريت قرعة توزيع الفرق على مجموعتين وسيتأهل للدور نصف النهائي اربعة فرق الاول والثاني من كل مجموعة يتقابلان فيما بعد بطريقة المقص.

● المجموعة الاولى

ـ الافريقي، المريخ، جبلة، فنجا، الرشيد.

● المجموعة الثانية

ـ الشارقة، الاتفاق، الكوكب، كاظمة، الشباب.

● نظرة تاريخية على البطولة !!

اقيمت اول بطولة في العراق عام ١٩٨٢ واجريت المباراة النهائية بطريقة الذهاب والاياب بين فريق الشرطة العراقي والنجمة اللبناني وفاز الفريق المضيف بكأس البطولة الاولى.

وفي عام ١٩٨٤ استضاف فريق الاتفاق السعودي البطولة الثانية والتي نظمت بطريقة التجمع (المعمول بها حاليا) وكسب الفريق السعودي كأس البطولة وحل فريق القنيطرة المغربي بالمركز الثاني وتلاه في الترتيب فريق الرفاع البحريني.

وكانت مشاركة الاتفاق الاولى للأندية السعودية.

وفي العام التالي نظم البطولة الثالثة فريق الرشيد العراقي (الحديث التأسيس آنذاك) وتمكن افراده من كسب كأس البطولة ليكون عراقيا للمرة الثانية وحافظ عليه الرشيد في البطولتين الرابعة والخامسة.

البطولة الاخيرة (الخامسة) التي استضافها الهلال السعودي في شهر اكتوبر من العام الماضي بمشاركة تسعة اندية (الرشيد والجيش من العراق والهلال والاتحاد من السعودية، والعربي القطري والترسانة المصري والنجم الساحلي التونسي والنادي الفلسطيني وشباب اليكترونيك من الجزائر)، أسفرت عن وصول فريق الرشيد العراقي والاتحاد السعودي للمباراة النهائية وفاز الفريق العراقي بنتيجة (٢/١) بعد وقت اضافي.

كأس هداف البطولة الماضية قدم للمهاجم العراقي الدولي حارس محمد (سبعة اهداف).

وتجدر الاشارة الى ان تمويل بطولة الاندية العربية حاليا يتم عن طريق الشركة الانجليزية للدعاية والاعلان التي بدورها ابرمت عقدا مع شركة نيسان اليابانية للسيارات.

جدول مباريات بطولة الاندية العربية

م	اليوم والتاريخ	المجموعة أ	المجموعة ب
١	الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٠		الشارقة × الاتفاق
٢	الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢١	الافريقي × المريخ	الشباب × الكوكب
٣	السبت ١٩٨٨/١٠/٢٢	جبله × فنجا	
٤	الاحد ١٩٨٨/١٠/٢٣		الشارقة × الشباب كاظمة × الكوكب
٥	الاثنين ١٩٨٨/١٠/٢٤	الافريقي × جبله الرشيد × فنجا	
٦	الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥	راحة	
٧	الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٢٦		الشارقة × كاظمة الشباب × الاتفاق
٨	الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧	الافريقي × الرشيد جبله × المريخ	
٩	الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨		الشارقة × الكوكب الاتفاق × كاظمة
١٠	السبت ١٩٨٨/١٠/٢٩	الافريقي × فنجا المريخ × الرشيد	
١١	الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠		الشباب × كاظمة الكوكب × الاتفاق
١٢	الاثنين ١٩٨٨/١٠/٣١	جبلة × الرشيد فنجا × المريخ	
١٣	الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١	راحة	
١٤	الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢	الاول أ مع ثاني ب	الاول ب مع ثاني أ
١٥	الخميس ١٩٨٨/١١/٣	راحة	
١٦	الجمعة ١٩٨٨/١١/٤	المركز الثالث والرابع	الاول والثاني

* مباريات المجموعة (أ) تقام على استاد نادي النصر بدبي.
* مباريات المجموعة (ب) تقام على استاد نادي الشارقة.

نتائج تصفيات بطولة اوروبا للشباب

باريس ـ ا. ف. ب: في ما يلي النتائج التي سجلت مساء اول من امس في تصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم للشباب تحت ٢١ سنة.

في المجموعة الثانية تعادلت بولندا مع البانيا صفر/صفر وتعادلت انجلترا مع السويد ١/١. سجل لانجلترا وايت في الدقيقة ٣٠، وللسويد انجيسون في الدقيقة ٦٧.

وفي المجموعة الرابعة فازت المانيا الغربية على هولندا ٢/صفر سجلهما بيرهوف وايفنبرج في الدقيقتين ٦٣ و٦٩.

وفي المجموعة الخامسة خسرت اسكتلندا امام يوغوسلافيا صفر/٢ سجلهما بوبان وسوكر.

اعارة لاعب برشلونة محمد علي عمار لتوتنهام

لندن ـ ا.ف.ب: يصل اليوم إلى لندن اللاعب الاسباني محمد علي عمار، الذي وافق ناديه برشلونة على اعارته لنادي توتنهام الانجليزي لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مقابل ٥٧ الف جنيه.

ويذكر ان مدرب برشلونة السابق الانجليزي تيري فينابلز هو المدرب الحالي لتوتنهام.

كأس آسيا للشباب فوز سورية على الصين

الدوحة ـ ا.ف.ب: فازت سورية على الصين ١/ صفر في المباراة التي اقيمت مساء اول من أمس في الدوحة في نهائيات كاس آسيا الـ ٢٦ للشباب.

سجل عبد اللطيف الحلو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٦.

وكانت قطر قد فازت ايضا في افتتاح المسابقة على كوريا الشمالية ١/٤.

فوز كوريا الجنوبية ببطولة آسيا للسيدات

هونج كونج ـ ا.ف.ب: استعادت كوريا الجنوبية بطولة آسيا في كرة السلة للسيدات من الصين بعد فوزها عليها ٧٢/٧٣ في المباراة النهائية التي اقيمت اول من أمس في هونج كونج.

وهي المرة التاسعة التي تحرز فيها كوريا الجنوبية البطولة.

وظلت الصين متقدمة على كوريا الجنوبية ٧١/٧٢ حتى قبل النهاية بـ ٥٨ ثانية، بعدها احتسبت رميتان حرتان للكورية شوا كيونج هي نتيجة خطأ شخصي من الصينية ليو كينج فسجلت كيونج من الرميتين وقادت منتخبها إلى الفوز بفارق نقطة واحدة.

كنج وميندوزا فرحين بعودة تايسون إلى حلبة الملاكمة

تايسون يستعد لبدء حياة جديدة

بورلامار (فنزويلا) ـ ر: قال الملاكم الأمريكي مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل أول من أمس: إنه مستعد أن يبدأ من جديد وأن يلقي خلف ظهره المشكلات التي ظلت تلاحق حياته الشخصية والرياضية في الآونة الأخيرة.

وقال تايسون (٢٢ سنة): إنني أسير في الطريق السريع وحياتي تلقيني إلى الخلف. إنني اريد أن أبدأ من جديد ببطء وان انسى الماضي وألقي كل شيء خلف ظهري وابدأ كل شيء من جديد.

وكان تايسون قد وصل أول من أمس إلى جزيرة مارجريتا في فنزويلا مع متعهد اللقاءات الرياضية الأمريكي دون كنج لحضور الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي للملاكمة.

وقال تايسون، الذي يلتقي مع البريطاني فرانك برونو في ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل: انه قد شفي تماما من كسر في اليد اليمنى كان قد اصيب به في مشاجرة مع الملاكم ميتش جرين منذ شهرين. وكان تايسون قد اصيب من جديد في اليد ذاتها خلال التدريب.

وأقام تايسون أيضا دعوى طلاق من زوجته الممثلة التلفزيونية روبين جينفر التي قالت إن زوجها ضربها وجعل الحياة بينهما لا تطاق.

وصافح تايسون ـ الذي لفت يده اليمنى في جبيرة ـ وعانق زملاءه ومعارفه في الاتحاد الدولي للملاكمة وتجاذب أطراف الحديث مع نسوة من فنزويلا صممن على أن تلتقط لهن صور معه.

وقال كينج: «إن معنويات مايك مرتفعة للغاية. لقد عوفي تماما». وأضاف قوله: «لقد حصل على دفعة جديدة في الحياة. إنه يريد أن يخلع عنه ثوبه القديم ويرتدي ثوبا قشيبا آخر. إنه يريد أن يذهب إلى جميع انحاء الدنيا ويلعب مباريات».

وقال كنج إنه تحدث مع مديري أعمال برونو في نيويورك في مطلع الأسبوع الحالي قبل قدومه إلى فنزويلا، إلا أنه لم يتحدد بعد مكان المباراة مع تايسون.

وقال تايسون: «اسمعوا.. لن يهزمني حتى لو بترت إحدى ذراعي». واضاف قوله: «اشعر بانني بصحة جيدة، سأكون جاهزا للعب بعد حوالي أسبوع ونصف الاسبوع». وتوقع انه سيفوز على برونو بالضربة القاضية.

وحضر تايسون وكنج اجتماع الاتحاد الدولي للملاكمة لتأييد محاولة جيلبرتو ميندوزا ترشيح نفسه لفترة رئاسة رابعة للاتحاد.

اصابة اوبيلمياس تحبط محاولة هيرنس الحصول على خامس بطولة للملاكمة





● الملاكم الامريكي توماس هيرنس

نيويورك ـ ر: ادرك الملاكم الامريكي توماس هيرنس اول من امس ان محاولته تسجيل رقم قياسي بالحصول على خامس بطولة في الملاكمة قد اخفقت بسبب اصابة الملاكم الفنزويلي فولجينشيو اوبيلمياس بطل العالم في وزن فوق المتوسط.

وقال متعهد المباراة بوب ارَوم ان المباراة التي كان قد تحدد موعدها في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قد تأجلت بسبب تفاقم جرح اصيب به الفنزويلي اوبيلمياس في احد ضلوعه خلال مباراة في الآونة الاخيرة مع الكوري الجنوبي بارك تشونج ـ بال وطلب بعدها ارجاء موعد مباراته مع هيرنس للدفاع عن اللقب.

ويأمل هيرنس بأن يصبح اول ملاكم في تاريخ اللعبة يفوز بخمس بطولات عالمية في اوزان مختلفة. وحصل هيرنس بالفعل على اربع بطولات في اوزان الوسط والمتوسط وفوق المتوسط وخفيف الثقيل.

وقال السيد اروم انه شاهد صور اشعة سينية لاوبيلمياس في كراكاس وانه يبحث عن بديل للعب هذه المباراة.

ومن المقرر ان يدافع الامريكي مايكل نان عن لقبه كبطل للاتحاد الدولي للملاكمة في وزن المتوسط امام الارجنتيني خوان رولدان. ويدافع الكندي ماتيو هيلتون عن لقبه كبطل للعالم في وزن المتوسط للناشئين امام الامريكي روبرت هاينس.

ويحتفظ الملاكم الامريكي راي ليونارد بالفعل ببطولة وزن الوسط والمتوسط للناشئين والمتوسط وسيلعب امام الكندي روني لالوندي في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في لاس فيجاس في بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل ووزن فوق المتوسط الشاغر.

مشاركة لبنان في البطولة العربية للكرة الطائرة

بيروت ـ كونا: يشارك لبنان في مباريات البطولة العربية للكرة الطائرة التي تقام في العاصمة المصرية القاهرة.

وذكر الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة اليوم انه باشر باعداد منتخبه لهذه البطولة التي تبدأ في العشرين من نوفمبر المقبل.

ويعتبر المنتخب اللبناني من ابرز الفرق المشاركة في هذه البطولة.

الرياضة المصرية

الزمالك عاد من الامارات واستعد للمنيا في لقاء الغد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينهي فريق الزمالك لكرة القدم استعداده للقاء نادي المنيا غدا بالدوري العام والذي سيقام في استاد المنيا باداء التدريب الاخير له صباح اليوم ثم يغادر القاهرة للمنيا للمبيت بها.

وكان فريق الزمالك قد عاد من دبي مساء اول من امس بعد ان ادى مباراة ودية مع نادي الوصل لتكريم اثنين من لاعبيه المعتزلين انتهت بالتعادل ٤/٤.. وقد اثارت هذه النتيجة ردود فعل في الوسط الرياضي الزملكاوي خاصة بعد ان تكررت حكاية الاهداف العديدة التي تدخل مرمى الزمالك في المباريات الاخيرة..

وحول هذه الظاهرة قال عصام بهيج المدير الفني للزمالك.. اننا اولا نلاعب فرقا تضم لاعبين لا يقلون مستوى عن لاعبي الزمالك.. ومن الطبيعي ان يحرزوا في مرمانا اهدافا. كما ان الاهداف تأتي عادة نتيجة خطأ من لاعب يحسن استغلالها اللاعب المنافس.

ثانيا.. الطريقة الهجومية التي يلعب بها فريق الزمالك حاليا والتي نتج عنها احراز اهداف بكثرة وهو ما لم يحدث في تاريخ خط هجوم الزمالك في الماضي.. تجعل معظم اللاعبين وخاصة المدافعين متحمسين لاحراز المزيد من الاهداف، وبالتالي يتغاضون عن اداء واجباتهم الدفاعية وتحدث الثغرات في الفريق وهو ما نعمل كجهاز فني على اصلاحه في التدريبات حاليا.

ويستطرد عصام بهيج قائلا: لكن عموما انا مطمئن مادام لاعبو فريقي حفظوا طريق الوصول لمرمى الخصم لأن ذلك هو الذي يحدد النتيجة النهائية لأي مباراة.

وعن مباراة المنيا غدا قال: انها عنق الزجاجة بالنسبة لفريق الزمالك لانها آخر مبارياته خارج القاهرة بالدور الاول من الدوري العام.. كما انها ليست سهلة كما يعتقد البعض لاحتلال فريق المنيا قاع الدوري ومن هنا تكمن الخطورة لأن المفاجآت لا تأتي الا من الفرق الصغيرة صاحبة الترتيب المتأخر في جدول الدوري.. لذلك ركزت في تدريب الامس واليوم على تأمين الدفاع مع الحرص على الهجوم المستمر من بداية المباراة حتى لا يحصل فريق المنيا على فرصة مجاراتنا اللعب على ملعبه.

على صعيد آخر وافق مجلس ادارة الزمالك على تلبية دعوة النادي العربي بطل الكويت للعب مباراة ودية هناك يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مليون جنيه لتنفيذ مشروع استاد الترسانة الجديد بعد شهر واحد

صرح اللواء عاطف المنقادي مدير عام نادي الترسانة بأن مجلس الادارة قرر في اجتماعه الذي عقد امس الاول الاثنين الموافقة على مشروع انشاء الاستاد الجديد للنادي والذي تبلغ تكاليفه مليون جنيه على أن يجري انشاؤه على ثلاث مراحل تبدأ بانشاء مدرجات الدرجة الاولى ثم المقصورة والثانية واخيرا الدرجة الثالثة على ان يتم البدء في الانشاء بعد شهر من الآن وقد تم ارسال مذكرة عاجلة لمديرية الشباب بالجيزة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة للموافقة على صرف اعانة انشائية عاجلة.



فريق المغرب الفاسي

مؤسستان كبيرتان تحتضنان فريق المغرب الفاسي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الرفع من مستوى ومردودية فريق المغرب الفاسي لكرة القدم بذلت الادارة الجديدة للفريق التي يراسها حاليا الدكتور سعيد بلخياط جهودا كبيرة في اقناع بعض المؤسسات والشركات الكبرى لاحتضان فريقها.

وبالفعل وفقت ادارة سعيد بلخياط في اقناع مؤسستين كبيرتين في المغرب لاحتضان الفريق ورعايته، هما البنك المغربي للتجارة الخارجية ومكتب التنمية الصناعية، حيث تم توقيع عقد بين المؤسستين المذكورتين، وادارة المغرب الفاسي، في حفل اقيم في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة فاس حضره عبد اللطيف الجواهري المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية ومحمد بلخياط المدير العام لمكتب التنمية الصناعية والعقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، والدكتور سعيد بلخياط رئيس ادارة المغرب الفاسي.

وتتعهد المؤسستان طبقا لهذه الاتفاقيات برعاية لاعبي الفريق وتوفير الدعم المادي اللازم وبناء مجمع رياضي يضم مختلف الفروع الرياضية.

عن هذه الخطوة التي قطعتها ادارة فريق المغرب الفاسي قال الدكتور سعيد بلخياط: «عانى فريق المغرب الفاسي الشيء الكثير قبل هذا الاحتضان، وهذه الخطوة ستساعد فريق المغرب الفاسي على تحسين مردوديته بعد أن تغلبنا الآن على اكبر عائق، الا وهو الجانب المادي الذي ستوفره مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية وضمان مستقبل اللاعبين الذي ستتكفل به مؤسسة مكتب التنمية الصناعية حيث ستعمل على توفير العمل للاعبين اذ سيلتحق كل لاعب بعد الاعتزال للعمل بفروع هذه المؤسسة».



الجمهور ليس بالونا للتنفيس

دريد لحام: لا سياسة في فني إنما انعكاس للهموم

الكويت ـ ر: اعلن الفنان السوري دريد لحام ان اعماله الفنية لا تتعرض لقضايا سياسية ولكنها تعكس الهموم العربية.

وكان دريد لحام المعروف بلقب «غوار» يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في الكويت حيث قال ان اعماله الفنية لا تمت الى السياسة بصلة ولكنها اعمال مستمدة من اوجاع وهموم الامة العربية ومن مواطن يحب وطنه.

ويقوم دريد لحام حاليا بزيارة للكويت لعرض مسرحيته «شقائق النعمان» التي يقول انها تتحدث عن الانسان باعتباره الشيء المحسوس الذي يؤثر فيما حوله وبدونه لن يحدث شيء ولا يتم اي تقدم.

وقال دريد لحام ان المسرحية نجحت في كل الدول العربية التي عرضت بها وان المسرحيين اهتموا بها ونقدوها بموضوعية.

واضاف يقول ان شقائق النعمان لم تلق النجاح المأمول عند عرضها في لندن.

وقال ان الفشل جاء بسبب توقيت العرض ولكن المسرحية نجحت عربيا.

ومضى يقول «لا يهمني ان اكون عالميا او مشهورا عند الانجليز او الامريكان لان قيمتي الحقيقية في وطني الكبير وعند جمهوري العربي».

وعن تجربته في السينما قال دريد لحام ان تجاربي السينمائية كثيرة وقد لا اكون راضيا كل الرضا عن معظمها ولذلك فانني اؤكد بانني صححت مساري السينمائي في فيلمي الحدود والتقرير.

وقال دريد لحام انا لست مع او ضد الديموقراطية.. ولكنني ضد الخطأ فقط.

واضاف قائلا «اذا كنا نعرض قضية اجتماعية فان العمل لا يعني التنفيس لان هذه الكلمة اخترعها مثقف عربي كان يجلس على مقهى ولم يكن عنده ما يفعله سوى هذه الكلمة».

وقال «هذه الكلمة اساءة بالغة للجمهور وللفنان لان الجمهور ليس بالونا للتنفيس، ان العمل الفني غير مطالب بالتحريض او الثورة لان الفن اما ان يكون صادقا او كاذبا.

وابدى الفنان السوري تذمره لما يقال بين فترة واخرى من ان اعماله يقصد بها التجارة والربح.

وقال «اؤكد ان اعمالي الفنية لا تقدم بهدف التجارة والربح بل انها وسيلة للعيش بحياة كريمة ولو في حدها الادنى.

واضاف دريد لحام يقول انه عشق الفن منذ نعومة اظفاره وشارك في المسرح المدرسي.

وقال ان المسرح هو احب الفنون الى قلبه وفيه يتم التلاقي بين الفنان والجمهور وان العمل الجيد يتطلب جهودا كبيرة.

واعرب عن اسفه لما وصفه بتراجع الكثير من الاعمال الفنية العربية لان القائمين عليها استسهلوا عملية تقديمها.

وعن العمل المشترك مع الفنان المصري عادل امام قال دريد لحام انه تم الاتفاق ان يشترك الاثنان في تقديم «وطني في السماء».

وقال دريد لحام انه سيبدأ في تصوير فيلمه الجديد «الكفرون» في فبراير (شباط) المقبل.

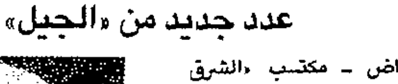
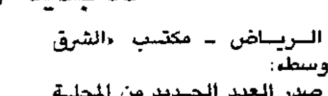
ويعالج الفيلم قضية اجتماعية يعاني منها المجتمع وهي الثأر.

ويصور دريد الطفل في الفيلم على انه صانع المعجزات.

وقال دريد لحام ان المواطن في الماضي كان اسعد منه في الحاضر لانه كان يرتبط بجذوره وبيئته وعاداته.. وعندما بدأنا نمارس الحضارة الاستهلاكية المستوردة بدأت مشاكلنا وزادت همومنا وصرنا نعيش في الزمن الرديء.

وقال ان هذا انعكس على الفن وادى الى ظهور اعمال استهلاكية مضطربة.

دريد لحام ينفس عن همومه في إحدى اللقطات

بلا حدود

جامعة الخليج ـ المستقبل

وصف الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربية الفكرة بانها جسر التعاون الخليجي. وكنت خلال زيارتي القصيرة للجامعة بدعوة من ادارتها اراني اربط بين الجامعة وجسر الملك فهد الذي يربط بين البحرين وشبه الجزيرة العربية والذي بنته المملكة العربية السعودية على حسابها.

فالجسر حقق التلاحم العفوي بين دول مجلس التعاون كما لم يفعل اي مشروع آخر من قبل. والجامعة ستحقق التلاحم الثقافي والتعليمي وستمنح المنطقة مع المدى الطويل آلاف الجامعيين المتخرجين من معهد واحد متجانس. قال الدكتور سفر: «هذه الجامعة نريدها خليجية الهوية بحكم الجغرافيا، عربية الانتماء بحكم اللغة مع ان الانجليزية تقف جنبا الى جنب معها، اسلامية الالتزام بحكم الدين».

وقال ان المنطقة ـ دول مجلس التعاون تفاخر بثماني عشرة جامعة في الوقت الحاضر. ولما شاهد علامة تعجب تتراقص على محياي سارع الى القول: «لكن هذه ليست التاسعة عشرة لانها تتميز ببعض الصفات. فهي انشئت لتكون نافذة على القرن الواحد والعشرين من خلال برامج الدراسات العليا.» واكد بانها لا تخضع للانماط التقليدية المتعارف عليها. وليس لها حدود او ضوابط بالنسبة لاختيار هيئات التدريس التي تضم المدرسين المعتادين والباحثين المتفرغين. وتلك الفكرة التي استوقفته عندها اذ ان الجامعة تدفع رواتب لاساتذة لا هم لهم سوى البحث والاستقصاء والدفع بنتاجهم الى مخزون الجامعة من العلم او ما سيكون مخزونا لديها في العقود القادمة. فهم الان يكرسون جهدا خاصة بدراسة تطورات الخلية وغدا سيتجه فريق آخر للبحث في امور تقنية حيوية وهكذا.

وعن المستقبل؟ اشرت من قبل الى ان الجامعة تتسع لخمسة الاف طالب وطالبة. وهؤلاء سينصهرون في بوتقة واحدة وان كانوا ينتمون الى سبع دول اعضاء متفرقة ذات سيادة وحدود مرسومة معترف بها. «الا ان الانصهار الثقافي سيؤثر في التصميم الاقتصادي عندما يصل الخريجون الى مستويات صناعة القرار. وهنا سيأتي دور التجانس العلمي الذي نسعى الى خلقه» ولما كان المستقبل ينبيء بالمزيد من التكتلات الاقليمية شرقا وغربا فان تجربة مجلس التعاون الخليجي العربي مقبلة على تقوية ودعم كبيرين كنموذج للتآلف الاقليمي المدروس بالكفاءات والاموال والمعدات بغير حدود. «ولذلك فان الجامعة تأتي في مرحلة حاسمة في حياة امتنا في منطقة محسودة تشد الاهتمام اليها، وتعيد الثقة في النفس بان هناك قدرات خليجية كافية لابراز مشروع حضاري متقدم وجد ليبقى ويكبر».

تفاديت حتى الان الكتابة عن الخدمات المتوفرة من السكن الى المختبرات الى المكتبة. وعلى من شاء المزيد من المعلومات عن هذا الصرح ان يكتب للامانة العامة لجامعة الخليج العربي في الصخير، البحرين، لتؤمن المعلومات الضرورية له ولمن يحب ان يتزود بعلم وفير وفي عقر داره.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ ـ ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر)

معركة نفارينو

في مثل هذا اليوم قبل ١٦١ عاما، اي في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٢٧ وقعت معركة نفارينو التي تحطم فيها الاسطولان التركي والمصري وكانت لها آثار حاسمة في العلاقات بين الدولة العثمانية والدول الاوروبية.

حينما بدأت قوة الدولة العثمانية في اوائل القرن التاسع بالتدهور زادت الاعباء التي كانت تفرضها على الاقطار الواقعة تحت حكمها وقويت الحركات الاستقلالية في ارجاء الامبراطورية المترامية. وكانت اليونان اكثر تلك الاقطار تقدما واقربها الى الاستقلال.

وكانت مبادىء الثورة الفرنسية قد انتشرت في اوروبا واحدثت صداها الكبير في شتى اقطارها، كما انها هيجت الافكار والخواطر في دول البلقان وبثت فيها روح الثورة على الدولة العثمانية. فلما نشبت الثورة في اليونان اخيرا قوبلت بعطف من الدول الاوروبية، ونصحت هذه الدول السلطان العثماني بعقد هدنة معها، تمهيدا للتوصل الى تفاهم. ولكن الدولة العثمانية رفضت عقد اية هدنة، وطلب السلطان الى مصر ان ترسل اليه مساعدة، فارسلت مصر اسطولا لسحق الثورة بقيادة ابراهيم باشا. وعلى اثر ذلك عقدت بريطانية وفرنسة وروسية معاهدة في لندن سنة ١٨٢٧ تستهدف حل مشكلة اليونان وانقاذها من الفوضى التي سادتها، وكذلك انقاذ المتاجر الاوروبية من خطر الحرب. وبلغت الحماسة ببعض الاوروبيين ان تطوعوا للقتال في صفوف اليونان لتحقيق استقلالهم عن الدولة العثمانية، وكان بين المتطوعين الشاعر الانكليزي الشهير اللورد بايرون الذي قتل في احدى المعارك في اليونان.

وكان من جملة ما اتفقت عليه الدول الاوروبية القيام بمظاهرة بحرية يكون لها تأثير معنوي على الدولة العثمانية، دون الدخول في حرب حقيقية معها. فقامت مجموعة من السفن البريطانية والفرنسية والروسية، بقيادة الاميرال كوردينكتن، بمحاصرة الاسطول التركي ـ المصري المشترك في خليج نفارينو (في موريا) ارهابا له، او حسب التعبير الشائع في يومنا هذا ـ استعراضا لعضلاتها.

وفي يوم ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) صادف وقوع حادثة غيرت عملية استعراض العضلات الى معركة حامية. فقد اطلقت السفن التركية النار على بعض سفن الحلفاء، فقابلتها هذه بمدفعيتها مقابلة عنيفة. ونشبت معركة اغرقت فيها خمسون سفينة، وانتهت بتدمير الاسطولين التركي والمصري.

وقد قوبلت هذه العملية بكثير من الانتقاد في انكلترة، حيث كان الراي العام منقسما بين انصار اليونان وانصار روسية. وكان الشعور السائد هو ان تدمير الاسطول التركي قد قضى على العقبة الرئيسة التي كانت تحول دون نزول الروس الى القسطنطينية. كما ان معركة نفارينو كانت اخر مناسبة تعاونت فيها الدول الثلاث (بريطانية ـ فرنسة ـ روسية) في عملية عسكرية، ولم يقم بينها مثل هذا التعاون لمدة ٨٨ سنة اخرى، وحتى وقوع حملة الدردنيل في سنة ١٨١٥.

نجدة فتحي صفوة

معرض للكتاب السعودي

الرياض ـ واس: تنظم مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض خلال شهر ربيع الثاني المقبل معرضا للكتاب السعودي في مقر مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالدار البيضاء بالمملكة المغربية.

ويأتي تنظيم هذا المعرض في اطار التعاون والتبادل الثقافي القائم بين المؤسستين اللتين تم انشاؤهما على نفقة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتكونا في خدمة طلاب العلم والمعرفة في العالم العربي.

وسيشارك في هذا المعرض كل من الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والندوة العالمية للشباب الاسلامي ودار الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك سعود ومعهد الادارة العامة ووزارة الاعلام كما سيشارك مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والجامعة الاسلامية ووزارة الحج والاوقاف.

مصر تستضيف مؤتمراً سكانياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجهت مصر الدعوة إلى عدد من الخبراء العالميين في مجال السكان لحضور المؤتمر الدولي الذي سينظمه المركز الديموجرافي المصري والذي يبدأ اليوم السبت ولمدة أربعة أيام.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور صبحي عبد الحكيم مدير المركز، وقال إن ٣٠ خبيراً عالمياً يمثلون أكثر من ١٥ دولة عربية وأجنبية يحضرون احتفالا بمرور ١٥ سنة على تشكيله.

وفي مقدمة الشخصيات التي ستشارك ماتسورا رئيس شرف الاتحاد الدولي للدراسات السكانية.

وذكر د. صبحي عبد الحكيم أن البحوث التي ستناقش تتناول السياسة السكانية في عدد من دول العالم وتتضمن معدلات الهجرة الدولية والتكامل بين السكان وتخطيط مقومات التنمية.

عدد جديد من «الجيل»



الامير فيصل بن فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من المجلة الشهرية «الجيل» وقد حفل بالعديد من الموضوعات والاخبار والمقالات والتحقيقات الصحفية..

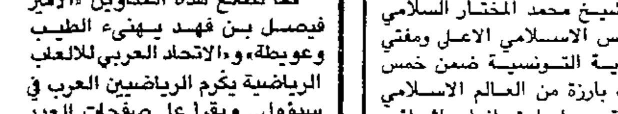
واوردت «الجيل» خبرا تحت عنوان «مصحف خادم الحرمين الشريفين لكل طالب» جاء فيه ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اهدى ابناءه الطلاب بمناسبة بدء العام الدراسي نسخة من القرآن الكريم من انتاج مطابع مصحف خادم الحرمين الشريفين «بالمدينة المنورة» لكل طالب من طلاب المراحل الدراسية الثلاث وبلغ عدد النسخ التي تم توفيرها للطلاب مليونا و ٣٠٠ الف نسخة.

كما نطالع هذه العناوين «الامير فيصل بن فهد يهنيء الطيب وعويطة» و«الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يكرم الرياضيين العرب في سيؤول.. ويقرأ على صفحات العدد موضوعا عن «مشكلة الفراغ» امام الشباب.

ونطالع تحقيقا صحفيا شاملا بعنوان «شبابنا.. بين المدرسة والنادي» وتحت عنون «قريبا.. اول نظام لبراءة الاختراع في المملكة» وفي حوار بين «الجيل» والدكتور عبدالله احمد الرشيد التويجري تتم اثارة مشكلات المخترعين الشباب.

وقد حمل الحوار بشرى للشباب بان نظام براءات الاختراع والذي يهدف الى حماية المخترعات التي يتم تسجيلها في المملكة العربية السعودية قد تم الانتهاء منه ورفع الى الجهات العليا لاقراره. بالاضافة الى العديد من المواضيع الرياضية والشبابية الشيقة.

المجلة تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويرأس تحريرها عبدالله الشهيل ويتولى ادارة تحريرها الزميل سليمان العقيلي.



وسام مصري رفيع لمفتي تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسندت الحكومة المصرية وساما رفيعا لسماحة الشيخ محمد المختار السلامي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الجمهورية التونسية ضمن خمس شخصيات بارزة من العالم الاسلامي والعربي تقديرا واعترافا باثرائهم للدراسات الاسلامية ولاسهاماتهم العلمية في السيرة النبوية.

ووجهت لهم دعوة لان يكونوا ضيوف الشرف في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد يغادر سماحة الشيخ الاسلامي الى القاهرة بعد المولد لتسلم الوسام.

ثلاثي فني جديد في المغرب

الفرقة الفنية الجديدة

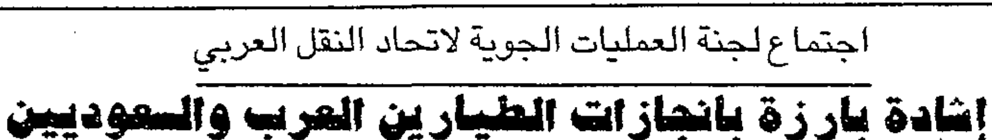
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرف الميدان الفني المغربي مولود حدث جديد يتجلى في تأسيس ثلاثي يضم عازف القانون صالح الشرقي وعازفي القيثارة بلعيد العكاف وابراهيم لبلول.

والثلاثي ينم عن تجربة فريدة في تاريخ الموسيقى المغربية والعربية عموما، حيث يقترن فيها لاول مرة توظيف القيثارة وآلة القانون في ابداع موسيقي منسجم وحديث واصيل كما تتعايش فيها ابحاءات اندلسية مغربية شعبية وغربية في تناسق نغمي مع الاحتفاظ للمقامات بدقتها وللصنعة باحكامها.

بمناسبة تكوين هذا الثلاثي استقبل محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي العازفين الثلاثة متمنيا لهم مزيدا من التوفيق والنجاح.

اجتماع لجنة العمليات الجوية لاتحاد النقل العربي



إشادة بارزة بانجازات الطيارين العرب والسعوديين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

عقد امس الاول الاجتماع الخامس عشر للجنة العمليات الجوية للاتحاد العربي للنقل الجوي ـ الاكو ـ بحضور مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الكابتن احمد مطر، وممثلين عن الامانة العامة للاتحاد.

وقد افتتح جلسة العمل الاولى مدير عام السعودية الكابتن احمد مطر الذي رحب بالحضور في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، مشيرا الى الدور البارز الذي تضطلع به لجنة العمليات الجوية بالاتحاد العربي برئاسة الكابتن جزاع غانم مساعد مدير عام العمليات الجوية بالسعودية ومشيدا بقرارات اللجنة الايجابية والبناءة لبلورة حقل العمليات داخل الاتحاد.

واشاد مدير عام السعودية في كلمته الى البدايات الاولى للطيران في العالم العربي والتي لم تكن بعيدة وما حققته اليوم من تطور جعل الطيار السعودي بشكل خاص والعربي بشكل عام يقف في موقع الند ان لم يكن متقدما عن زميله الغربي بحيث اصبح الطيار العربي اليوم معلما للطيران لزميله الطيار العربي بجدارة وكفاءة ومقدرة عالية.

وطالب الكابتن احمد مطر المجتمعين بالتركيز على العناصر الاساسية لنجاح العمليات الجوية مشيرا الى التحديات التي تواجه الشركات العربية اليوم خاصة فيما يتعلق بتلك الانظمة الخاصة بالضجيج والتي تتحدث عنه بعض الهيئات والمنظمات الدولية في الدول الغربية مما يعني تكليف شركات الطيران خاصة تلك العاملة في الدول النامية ومنها العربية بتكاليف تفوق ارقامها مقدرة هذه الشركات في الوقت الحاضر لا سيما في الظروف التشغيلية الراهنة سواء في تحويل طائراتها او استبدالها. واضاف ان هذه الانظمة تطلب المستحيل في الوقت الحاضر ولكن مع الجهود المبذولة من المجموعة العربية في «الايانا» ومن خلال الاتحاد العربي للنقل الجوي ستعمل على الاقل على تأخير مثل هذه القرارات وذلك بخلاف العديد من التحريات الاخرى التي يستطيع الاتحاد العربي للنقل الجوي من تخطيها باذن الله بجهود لجانه واعضائه.

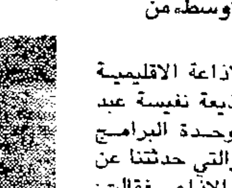
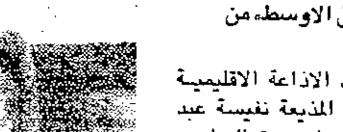
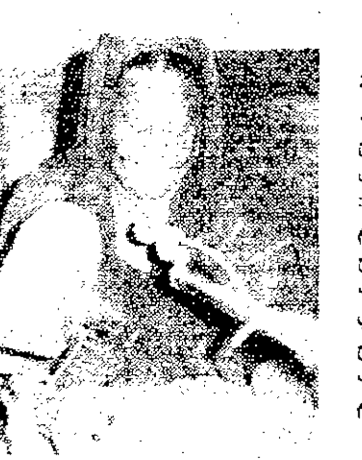
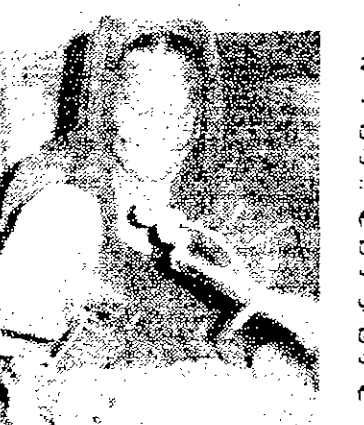
بعد ذلك بدأت جلسات العمل المغلقة التي تم خلالها مناقشة العديد من الموضوعات في جدول اعمال الاجتماع منها تقرير اللجنة الفرعية الطبية للاتحاد العربي للنقل الجوي ودراسة تقرير لجنة التدريب وقوانين الرحلات الفنية الطارئة.

وبعد ذلك تناول المجتمعون طعام الغداء بدعوة من الخطوط السعودية ثم قامت الوفود الزائرة بزيارة لمركز تدريب الطيارين التابع للسعودية بجدة، تلا ذلك عرض مرئي تقدمت به ادارة العمليات الجوية بالسعودية عن عملية انكسار الريح اثناء الطيران تلاه عرض اكاديمية التدريب الاساسي للطيران التي تمتلكها السعودية.

وقد اقام مدير عام السعودية مساء نفس اليوم حفل عشاء بنادي السعودية على شرف الاعضاء المشاركين في الاجتماع الخامس عشر للجنة العمليات الجوية بالاتحاد العربي للنقل الجوي.

الجدير بالذكر ان الخطوط العربية السعودية تراس لجنة العمليات الجوية داخل الاتحاد للمرة الثانية على التوالي وتستضيف اجتماعها الخامس عشر، وقد انبثقت اللجنة المذكورة عن الاتحاد العربي للنقل الجوي عام ١٩٧٨ ويشارك فيها جميع اعضاء الاتحاد بممثلين دائمين فيها.

نفيسة من «عرس الزين» الى «عندك انشودة»


نفيسة عبد الرحمن

جوبا ـ «الشرق الاوسط» من ادريس القاضي:

في استديوهات الاذاعة الاقليمية بمدينة جوبا تعمل المذيعة نفيسة عبد الرحمن نائبة المدير لوحدة البرامج العربية باذاعة جوبا والتي حدثتنا عن بداية ارتباطها بالعمل الاذاعي فقالت: بدأت العمل الاذاعي في ١٩٧١م واشتركت باذاعة ام درمان في البرامج الموجهة كمذيعة ومقدمة لبرنامج صوت المرأة واشتركت مع بعض الزميلات في تقديم برنامج الاطفال في البرامج الموجهة للاقليم الجنوبي ثم التحقت باذاعة جوبا منذ تأسيسها ١٩٧٥م حيث انتقلت مع اسرتها الى جوبا.

وتقول السيدة نفيسة عبد الرحمن انها لاقت تشجيعا كبيرا من اسرتها مما قادها الى نجاح بعد آخر.

وحول البرامج التي تقدمها في اذاعة جوبا، تقول: قدمت لاذاعة جوبا برامج المرأة، ما يطلبه المستمعون، الاطفال، والنشرات الخاصة ومقابلات حكومية وفوق ذلك قمت بتأسيس مكتبة الاذاعة.

اما في الدورة الاذاعية الجديدة، فانني افكر في تقديم برنامج للاطفال، ففي الدورة السابقة ونسبة لضيق الوقت لم يقدم برنامج اطفال.

وللاطلاع على تجارب بعض الاذاعات العربية تقول نفيسة: زرت اذاعة القاهرة وصوت العرب وركن السودان في كورس تأهيلي عامي ٧٨ ـ ١٩٧٩م.

وردا على سؤال حول لهجتها العربية الواضحة.. تقول: لقد عشت فترة طويلة في الشمال كان من آثارها تعلمي اللغة العربية لذلك كنت اول مقدمة نشرة اخبار في اذاعة جوبا لان النشرات تقدم باللغة العربية البسيطة بينما تقدم البرامج الاخرى باللغة العربية المكسرة.

اما بالنسبة للاعمال الفنية الاخرى فتقول: نعم لقد شاركت في الفيلم السوداني الكبير (عرس الزين) قصة الكاتب الشهير الطيب صالح عام ١٩٧٣ ولكن لم استمر في العمل السينمائي لانه لا توجد سينما في السودان.. واذا قامت ساعود للعمل في السينما.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ ظلمة اول الليل.
٢ـ من انواع الشجر ـ خواطر (معكوسة).
٣ـ يستنشق ـ قدم.
٤ـ غزال ـ يرفض.
٥ـ من احوال القمر.
٦ـ مدينة سورية ـ متعب (معكوسة).
٧ـ بحر داخلي بين اوروبا واسيا.
٨ـ عندما (معكوسة) ـ لباس.
٩ـ كوكب ـ تكسو العظام.

عموديا:
١ـ من الاولوان ـ من النار.
٢ـ اداة شرط ـ يسحب ـ معظم (معكوسة).
٣ـ خصم ـ حرف جر (معكوسة).
٤ـ دائم.
٥ـ من مواد البناء ـ من الكواكب.
٦ـ لغة هندية.
٧ـ من الاشكال الهندسية ـ اسم علم مذكر.
٨ـ شاب ـ مدينة ايطالية.
٩ـ رجل ـ حرف جزم.

الكلمة الضائعة

ميعشر	صحف	جف
جواهر	مطالعة	تم
معادن	جليد	
عين	زهرة	
مدرج	شاق	
فنادق	حلقة	
حافل	مهمة	
ساعة	نصح	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ق	ت	هـ	م	[illegible]	ن	[illegible]	ح
٢	ع	ا	م	ب	ن	ص	ع	ا	ل
٣	ا	ش	ع	ا	ح	ا	خـ	ة	هـ
٤	س	د	م	د	ل	هـ	ر	[illegible]	م
٥	ر	ة	ا	ن	ط	ع	ب	هـ	د
٦	ل	ع	م	ة	هـ	ا	ة	ز	ر
٧	ع	ك	ل	ا	م	ق	ل	ص	ع
٨	ي	ع	هـ	ي	ل	هـ	ع	ع	ا
٩	ن	ر	هـ	ع	د	ف	م	ر	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة افريقية

الحل السابق: معالي زايد

مفكرة الخميس

حسني خشبة

كنا طلابا في السنة الثالثة في قسم الادب الانجليزي بجامعة القاهرة عام ١٩٦٣ حين دخل علينا الاستاذ قاعة الدرس ووضع امامنا نصا من «زقاق المدق» طالبا منا ترجمته ـ او بالاحرى محاولة ترجمته ـ الى الانجليزية.

وقرانا النص كالمعتاد، ثم تدبرنا الامر مليا ونظرنا الى الرجل الذي احس بشيء من الحيرة ينتابنا فسارع يهدىء من روعنا وهو يقول: لا تبتئسوا فهذا نجيب محفوظ وترجمة المستر محفوظ ليست بالامر الهين.. بل هي انجاز..

المهم اننا ترجمنا النص على طريقتنا ولست اذكر اذا كنا فعلنا ذلك بما ترتاح له ضمائرنا ام لا، لكنني اذكر ما قاله الاستاذ وقتئذ من ان النص الادبي الجيد يستعصي على الترجمة الامينة، وان الترجمة في مواجهة هذه النصوص ليست في احسن الحالات سوى «افضل فشل ممكن»..

تذكرت تفاصيل هذه الواقعة يوم الخميس الماضي وانا اقرا البرقيات التي حملتها وكالات الانباء من ستوكهلم عن فوز الاديب الكبير بجائزة نوبل بعد ٨٧ عاما من منحها لآخرين.. ولأن الجائزة في الآداب وليست في الطب او الفيزياء او الهندسة او الاقتصاد، ولأنها منحت عن ابداع بالعربية وليست بلغة من اللغات الغربية، ولأن من اتخذوا قرار منحها ليسوا من اهل الضاد بل من قراء اللغات الاوروبية، فقد كان فضولي كبيرا في التعرف على الآلية التي تذوقت بها لجنة الترشيح والانتخاب اعمال الاديب الكبير مترجمة.. ووقتها قلت لنفسي مبروك لكل عربي، وتحية ايضا لمن نقلوا ابداعنا الى الآخرين..

فبقدر ما سعدت بأن تكون الجائزة لاديبنا الكبير بقدر ما غمرتني السعادة ايضا لأن روائعنا العربية تعبر الحدود بشكل او آخر الى العالم...

والشيء بالشيء يذكر، فقد تصادف في هذا اليوم تحديدا ان تسلمت طردا بريديا به مرجع كنت قد طلبته من موزعه البريطاني وهو دائرة معارف انجليزية في مجلد واحد عنوانها «موسوعة القراء» وتضم موجزا لحياة مشاهير الكتاب من مختلف انحاء العالم مع اهم اعمالهم.

وطبيعي ان كان اول اهتمام لي مع كتابي الجديد ان اتعرف فيه على ما قاله عن نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الاداب.

لكن خاب ظني، فقد احتوت الموسوعة اسماء مسلمين واتراك وفرس ويهود وافارقة وآخرين من كل قارات العالم ممن كتبوا بغير العربية، بل احتوت فقرات عن الف ليلة وليلة، وعلاء الدين، وعلي بابا والاربعين حرامي، ولم تسجل من الادباء العرب سوى توفيق الحكيم؟ الذي اتسم في كتاباته بمناهضة البريطانيين؟

رائع ان نبدع ورائع ايضا ان نوصل ابداعنا الى العالم،
تحية ايضا لمن نقلوا نجيب محفوظ الى العالم.

فرق مصرية لمساعدة السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار الجهود المبذولة لازالة آثار السيول والفيضانات التي حلت بالسودان.. غادرت القاهرة مساء اول امس ـ الاثنين ـ بعثة من وزارة الصحة المصرية متجهة الى الخرطوم، للاستكشاف السنوي بحثا عن بعوضة الجامبيا.

وسوف تقوم البعثة خلال زيارتها التي تستمر شهرا كاملا بعمل المسح الوبائي.. واجراء اعمال رش للمنازل بمنطقة المشروع بالمديرية الشمالية بالسودان.

وتتكون البعثة من فريق للاستقصاء الوبائي يضم مدير عام الادارة العامة للملاريا الدكتور فتحي محمد احمد، ومجموعة من الاطباء والفنيين المتخصصين في هذا المجال.. وفريق آخر للاستكشاف الحشري والمكافحة.

كما تضم البعثة مدير مركز الجامبيا باسوان المهندس الزراعي محمد يعقوب علي ومقرر اللجنة العليا المشتركة بين مصر والسودان.

وأد البنات في الهند.. حقيقة
إدانة نائب هندي بقتل إناث العائلة

نيودلهي ـ «الشرق الاوسط»:
قد يبدو الامر في اول وهلة ضربا من الخيال، الا ان الحقائق التي تتسرب من بعض المناطق الواقعة في الهند، تؤكد على ان مثل هذه الجريمة مازالت ترتكب على نطاق واسع.

ففي قرية هندية تدعى «ديورا» في الشمال الغربي من مقاطعة راجستان، لا توجد سوى فتاتين صغيرتين، الاولى تبلغ ٨ سنوات، والثانية ١٢ عاما، اما بقية اطفال القرية، فهم جميعا من الذكور.

ان هذا الخلل في نسبة الذكور الى الاناث ليس مصادفة، وانما يرجع الى عادة قتل الطفلة الانثى فور ولادتها، ولا يعتبر مثل هذا العمل في هذه المقاطعة مخالفا للقانون، وانما هو استمرار لتقاليد موروثة، وفي الوقت نفسه يعتبر جزءا من الحياة الطبيعية في هذه القرى. وازاء هذه الجرائم التي ترتكب بحق الاطفال الاناث، فان السلطات في هذه المقاطعة، لا تقدم على أي عمل من شأنه ان يضع حدا لهذه العادة غير الانسانية.

وتفيد التقارير الواردة من مقاطعة راجستان ان عملية قتل المواليد الجدد من الاناث، تتم اما من قبل القابلات او من قبل الامهات انفسهن وذلك عن طريق خنق الطفلة الانثى، او اعطائها جرعة من السم القاتل.

فبالرغم من الازدهار الكبير الذي حققته الهند في مجالي العلوم والطب، إلا ان الاعتقاد السائد عن النساء مازال قائما بأن المراة هي المسؤولة عن جنس الجنين، سواء كان ذكرا ام انثى، لذلك فان المطلوب من المراة ان تصوب خطأها، وتنهي العار الذي لحق بها من جراء حملها للانثى، والطريقة الوحيدة لذلك، هي مخالفة كل الشرائع الدينية وقتلها.

وتفيد الارقام الهندية الرسمية، ان نسبة المراة في الهند تعتبر اقل من نسبة الرجال، فهناك ٨٥٠ امراة لكل ١٠٠٠ رجل.

اما في اقليم جايسالمر في مقاطعة راجستان، فان نسبة الاناث الى الذكور هي ١ الى ٢ أي ٥٠٠ امراة، لكل ١٠٠٠ رجل. وتقول الدوائر الرسمية المسؤولة عن قرية «ديورا» ان القرية لم تشهد منذ ٨٠ عاما، قدوم اي غريب بهدف الزواج من بنات القرية.

ولا تنحصر عملية قتل البنات في هذا الاقليم فقط، بل هناك اقاليم اخرى تلجأ الى الوسيلة نفسها، وقد كشفت الصحافة ان احد نواب الاقاليم قد ادين هو وعائلته بقتل الاناث في العائلة قبل ٤٠ عاما.

وحسب رواية احد العاملين في مجال الصحة في القرى الهندية، فإنه كان يعتقد انه قدم خلال فترة خدمته الطويلة في القرى الهندية خدمات جليلة، الى ان اكتشف ان جهوده قد ذهبت ادراج الرياح، فقد كان هذا الموظف يأخذ الاطفال الاناث اللواتي يشكين من سوء التغذية، الى العاصمة الهندية، ويخضعهن للعلاج والعناية المطلوبة، وعند شفائهن، يقوم باعادتهن الى عائلاتهن، وبعد بضعة اسابيع كان يكتشف بأنهن قد اصبحن في عداد الاموات، وبعد التحري عن اسباب ذلك، كان يكتشف انهن قد قتلن اما خنقا بالوسادة، او من خلال جرعات السم.

ولدى تحليل الجهات المختصة لدواعي قتل الاناث، اتضح ان الاسباب المادية تلعب دورا اساسيا في ذلك، فمثل هذه الوسيلة غير الانسانية تستهدف حرمان الانثى من الارث، وفي الوقت نفسه تعتبر وسيلة لتجنب والد الفتاة دفع المهر للعريس المتقدم لابنته حسب العادات المتبعة في الهند.

وقد خرجت الصحف الهندية اخيرا بخبر صعقت له الهند برمتها اذ نشرت عن انتحار ثلاث شقيقات تتراوح اعمارهن بين ١٨ ـ ٢٣ عاما، واتضح ان السبب هو عدم رغبتهن في زيادة الاعباء المالية على والدهن.

صحيح ان عادة قتل الاناث بطريقة مباشرة لم تعد كما كانت في السابق، ولكن مع تقدم العلوم، اتضح ان الهنود يلجأون الآن الى طريقة اكثر «حداثة» وهي الوسائل الطبية الحديثة التي تكشف عن جنس الجنين بعد اربعة اشهر من الحمل، وفي الهند اليوم مراكز متعددة منتشرة في جميع انحاء البلاد، تقدم للهنود مثل هذه الخدمات فاذا ما اكتشفت المراة ان جنينها «انثى» فإنها تلجأ الى عملية الاجهاض.

وتفيد التقارير الرسمية المتعلقة بعام ١٩٨٥ ان احدى عيادات بومباي قد شهدت ٨ آلاف حالة اجهاض، وكان عدد الاناث من هذا الرقم ٧,٩٩٩ انثى.

هل تدري هذه الفتاة ما هو المصير

وجوه للأحداث
البروفسور جيمس بلاك
عالم العقاقير الذي استحق نوبل

تقاسم ٣ علماء جائزة نوبل للطب هذا العام، اثنان منهم من الولايات المتحدة وهما البروفسورة جيرترود اليون والدكتور جورج هيتشنز والثالث من بريطانيا هو البروفسور السير جيمس بلاك.

وقد استحق العالمان الامريكيان الجائزة عن ابحاثهما لايجاد دواء لمرضى الايدز والهيربيز. بينما استحقها بلاك عن ابحاثه لايجاد دواء لامراض القلب وآخر للقرحة الهضمية.

البرفوسور بلاك، في الواقع يعد احد المع علماء العقاقير في العالم وكان اول من طور سريريا عقار سداد «بيتا» لعلاج امراض القلب.: كما اكتشف مجموعة من متقبلات الهيستامين وهو ما ساعد على تطوير دواء الـ «سيميتيدين» لعلاج القرحة..

●●●

ولد جيمس وايت بلاك يوم ١٤ يونيو (حزيران) علم ١٩٢٤، وتلقى تعليمه الثانوي في مدرسة بيث الثانوية بمدينة كاودنبيث الاسكتلندية..

ثم التحق بجامعة سانت اندروز، اقدم جامعات سكوتلندا، وتخرج منها طبيبا.

وفي ما بعد درس في الجامعة نفسها برتبة محاضر، قبل ان يعمل لفترة في الملايو..

عام ١٩٥٨ بدأ عمله مع شركة آي سي آي (ICI) الكيماوية الضخمة في قسم العقاقير وفيها طور سداد «بيتا»، وظل فيها حتى عام ١٩٦٤ ثم انتقل الى شركة سميث كلاين اند فرينس وظل معها لمدة ٩ سنوات طور خلالها الـ «سيميتيدين».

بعد ذلك انتقل الى الابحاث الجامعية وعمل في جامعة لندن (الكلية الجامعية)، ومع انه عمل فترة ثانية في احدى شركات الادوية فقد عاد ثانية لجامعة لندن ليعمل ـ ولا يزال ـ في معهد الطب التابع لكلية كينجز..

حصل البروفسور بلاك على لقب «سير» عام ١٩٨١ لانجازاته القيمة في حقل علم العقاقير.

تقديم عروض باليه عالمية بدار الاوبرا الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقدم مجموعة من فرق الباليه العالمية ابتداء من الخامس والعشرين من شهر اكتوبر الحالي عروضها على مسرح دار الاوبرا وذلك في اطار الاحتفال بافتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة. وسوف تقدم فرقة باليه مهرجان لندن وعلى مدى خمسة ايام باليه «الحوريات» وباليه «الارض» كما تقدم فرقة الباليه الاسباني انطونيو جادس عروضها ابتداء من اول نوفمبر المقبل ولمدة ثلاثة ايام تقدم خلالها باليه كارمن، وباليه بيريه.

كما تقدم فرقة باليه البرتغال جولتيكاني عروضها يومي الرابع والخامس من نوفمبر المقبل، وتقدم فرقة باليه الاتحاد السوفياتي ستانسلافسكي عروضها لمدة عشرة ايام ابتداء من ٢١ نوفمبر المقبل.

في كل مكان

صورة من حفل شركة باخشب اخوان

احتفلت شركة «باخشب اخوان» المحدودة وكلاء سيارات «ايسوزو» بالمملكة بمناسبة افتتاح مقرها الرئيسي الجديد بجدة الواقع بطريق مكة المكرمة، مساء يوم الخميس الماضي ٣ ربيع الاول.

ودعى الحفل رئيس شركة «ايسوزو» اليابانية السيد سلواو اوي تسوياما والسيد شيقيتو والسيد كاميا ممثل ومدير مكتب شركة «ايسوزو» بجدة والسيد تاتسوهيراتا المدير التنفيذي لشركة نيشوا والسيد بابوو اوكا.

وعن شركة «باخشب اخوان» الاستاذ هشام خالد باخشب رئيس الشركة والاستاذ محمد خالد باخشب نائب الرئيس والاستاذ كوراتا المدير الاداري والاستاذ محمد سعيد باخشب مدير عام المبيعات والاستاذ عبد الله سوار الذهب مدير المبيعات الخارجية، كما حضر الحفل عدد كبير من رجال الاعمال ومندوبي الصحف بالمنطقة الغربية.

وتم في الحفل الاعلان عن وصول الشاحنة الجديدة (ان. بي. ار) الحائزة على جائزة السيارة اليابانية ثم استعرض الحضور السيارة الجديدة للتعرف على مزاياها.

● انهى السيد تاتسورا تايودا، نائب الرئيس التنفيذي لشركة تويوتا اليابانية زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام.

وجاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة خاصة من شركة عبد اللطيف جميل الموزع الوحيد لسيارات تويوتا بالمملكة لاتاحة الفرصة للوفد الياباني للوقوف على تطورات سوق السيارات ومدى الخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها بالمملكة.

* * *

● صالح عبد الله كامل رئيس مجلس ادارة تهامة اصدر قرارا بترفيع فريد محمد زايد الى مدير لفرع تهامة بالرياض وتعيين عبد الاله بن سعود السعدون مديرا تنفيذيا للتسويق والعلاقات الحكومية بفرع تهامة بالرياض.

* * *

● السيد عدنان عبد الله العطاس الطالب بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا.

خدمة طبية موحدة لمواطني دول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.أ: وافق وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على معاملة مواطني دول المجلس المقيمين والزائرين لاي دولة من دول المجلس معاملة مواطني الدولة نفسها في الاستفادة من المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العامة.

وطلب الوزراء خلال الاجتماع الثاني لوزراء الصحة بدول المجلس الذي عقد في الرابع من شهر اكتوبر الحالي من الامانة العامة استكمال جمع المعلومات عن الخدمات في المستشفيات والمراكز الصحية التخصصية في دول المجلس وكيفية تعاملها مع مواطني الدولة مقر المستشفى ومع مواطني دول المجلس الاخرى ومدى امكانية الاستيعاب في تلك المستشفيات والمراكز للمواطنين وغيرهم وتقدم الى الاجتماع المقبل للوزراء تصورات محددة لامكانية استفادة كل دول المجلس من تلك المستشفيات والمراكز.

وحول التعاون في مجال مؤسسات التعليم الطبي والخدمات المساندة حث الوزراء على الاستفادة المتبادلة في اعداد وتدريب مواطني دول المجلس على المهن الطبية الفنية المساعدة في المعاهد الصحية المتوفرة في اي دولة من دول المجلس على ان تستكمل الامانة العامة جمع المعلومات الخاصة بواقع القبول والمساواة بين ابناء دول المجلس في مؤسسات التعليم الطبي وكليات الطب في الدول الاعضاء بهدف استفادة كل دول المجلس من الامكانيات المتوفرة في اي منها.

واكد وزراء الصحة خلال الاجتماع على ضرورة التنسيق بين وزارات الصحة وكليات الطب والخدمات المساندة لاعداد الخريجين

وبخصوص التوعية للوقاية من المخدرات وافق المجتمعون على مساهمة وزارات الصحة مع الجهة المعنية الاخرى في برامج التوعية الشاملة للوقاية من المخدرات وذلك بتقديم المادة العلمية الطبية.

وفيما يتعلق بتشجيع التصنيع الوطني للادوية والمستلزمات الطبية قرر الوزراء رفع نسبة دعم المصانع الوطنية المنتجة للادوية واللوازم الطبية الى ما لا يقل عن ١٠ بالمائة من فرق السعر عن المنتج الاجنبي تطبيقا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس المقررة من المجلس الاعلى بالاضافة الى تشكيل لجنة متخصصة من وزارات الصحة في الدول الاعضاء تقوم باعداد وتقديم المقترحات لانشاء الصناعات المطلوبة في الميدان الصحي وابداء الراي في الطلبات والمشاريع الصناعية التي تقدم من الدول الاعضاء لضمان عدم الازدواجية وتكرار الجهود على ان تتولى الامانة العامة متابعة وتنسيق تلك المقترحات مع لجنة التعاون الصناعي ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومؤسسة الخليج للاستثمارات وذلك فيما يخص دراسات الجدوى وتمويل ما يتقرر اقامته من صناعات.

مهرجان مأكولات تنظمه زوجات الدبلوماسيين لدعم بنجلاديش

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظم زوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية بالرياض بمبادرة من السيدة كوهينورد ستقير حرم السفير البنجلاديشي اليوم الخميس مهرجان عالمي للمأكولات لمساعدة متضرري الفيضانات في بنجلاديش.

وستشارك في هذا المهرجان اكثر من ٣٠ دولة بالاضافة الى منظمة «اليونيسيف» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وستعرض الاطعمة والمواد الغذائية للدول والمنظمات المشاركة للبيع وسيعود ريع المهرجان لصالح المتضررين من الفيضانات في بنجلاديش.

كما سيتم اجراء السحب على بطاقات الدخول مباشرة بعد انتهاء المهرجان وتمنح جوائز قيمة تشمل تذاكر سفر لجهات عديدة عبر دول الخطوط الجوية السويسرية والسنغافورية والبنجلاديشية اضافة الى اجهزة فيديو وتلفزيون وراديوهات ومسجلات.

وحددت قيمة بطاقة الدخول بـ ٥ ريالات ومجانا للاطفال دون ١٢ عاما.

فرن شعبان الدمشقي

لفت شعبان هندا احد خبازي دمشق المشهورين امس انتباه وسائل الاعلام العالمية بتنوره الجديد المصنوع من الطين وزغب الجمال.

وذكر ان شعبان قادر على خبز ما يزيد على ٣٠٠ رغيف خبز في الساعة وهي سرعة غير عادية بالنسبة للافران البدائية.

ويبدو ان فرن شعبان الظاهر في الصورة اعلاه متميز عن غيره في الاستغلال القصوي للطاقة المستعملة للخبز.

بشرى لهواة.. القريديس

عثر الصيادون امس على حيوان بحري ضخم من نوع القريديس لم يحصل ان شاهدوا مثله من قبل. وتبين فيما بعد ان هذا الكائن قد فر في الماضي من احدى المزارع التجريبية في منطقة جنوب كارولينا.

واعرب خبراء هذه المزرعة عن فرحتهم لدى سماعهم بالنبا وفي الوقت نفسه اعلنوا ان هذا النوع من الكائنات الذي يظهر في الصورة اعلاه والمسمى نمر القريديس محتمل ان يكون قد احدث ثورة في حياة القريديس البحري اذا كان قد تمكن خلال رحلته من الاقتران والمزاوجة من انواع القريديس الاخرى -وربما تظهر النتائج عما قريب.



● الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان افتتح امس الاول المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية المنعقد في اسلام اباد.

***

● الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة بالسعودية استقبل امس الاول محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب الذي يزور المملكة حاليا ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة الماضية لمجلس وزراء العدل العرب التي تم عقدها في الكويت.

***

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم امس الاول اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد غير مقيمين لدى دولة الامارات العربية المتحدة هم سفراء المملكة النرويجية وجمهورية فنزويلا وجمهورية السنغال وجمهورية تنزانيا المتحدة.

والسفراء الجدد هم النرويجي جون اتلي جاردن والفنزويلي رافائيل اوسونا والسنغالي الحاج امادو ثيام والتنزاني الحاج عبد الله السويدي.

***

● محمد بن عبد الله القتبي وزير البلديات الاقليمية في سلطنة عمان وصل امس الى عدن في زيارة رسمية تستغرق يومين.

***

الفريق سوار الذهب — محمود المستيري

● الفريق سوار الذهب.. رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام للاشتراك في اجتماعات الجماعة الاهلية التي تشكلت لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية.. وذلك في مدينة الاسماعيلية..

***

● السفير الجزائري الجديد في لندن الحاج بن عبد القادر عزوت اقام حفل غداء للتعارف بعد تسلمه مهام منصبه كسفير للجزائر في بريطانيا وتسليمه لاوراق اعتماده، للامير تشارلز ولي العهد البريطاني.

***

● تنظم جمعية ابي رقراق المغربية، معرضا لصور المآثر الاسلامية وعرض شريط سينمائي عن حياة المسلمين في الصين الشعبية، بالتعاون مع الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي، وذلك يوم الجمعة بمقر الجمعية في مدينة سلا.

● محمود المستيري الوزير السابق للخارجية في تونس سيعين سفيرا لتونس في مصر، وقد طلبت الحكومة التونسية موافقة مصر لهذا الغرض ويبدو ان القاهرة عبرت عن تقديرها لهذا القرار اعتبارا لشخصية السيد محمود المستيري وكفاءاته الدبلوماسية العليا. وقد بقي منصب سفير تونس في القاهرة شاغرا منذ تعيين السفير الحبيب بولعراس وزيرا للثقافة.

***

● موسى السعدي وزير السياحة المغربي عاد الى الدار البيضاء قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان حضر حفل افتتاح مندوبية المكتب المغربي للسياحة في لوس انجليس بولاية كاليفورنيا التي يمثل زواره للمغرب حوالي ٦٠٪ من السياح الامريكيين.

موسى السعدي قام كذلك بزيارة عدد من الاستوديوهات والتقى بعدد من المخرجين في محاولة لاستقطاب المنتجين السينمائيين الامريكان لتصوير افلامهم في المغرب.



د. فتحي مرعي — هشام ناظر

● السفير النمساوي لدى المملكة العربية السعودية يقيم مساء الاثنين المقبل حفل استقبال بمنزله بالرياض بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

***

● الدكتور الين كامارك يلقي مساء الاحد المقبل بمقر السفارة الامريكية بالحي الدبلوماسي بالرياض محاضرة بعنوان «المتغيرات في الاحزاب السياسية الامريكية وتأثيراتها على سياسات امريكا الشرق اوسطية».

***

● السيد عبد العزيز المبارك القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في المغرب، اقام مأدبة غداء في الرباط على شرف السكرتير الثاني ناصر حمد الجعيد والسكرتير الثالث خضر الراشد وذلك بمناسبة انتهاء ماموريتهما.

***

● رينو جين بوليه، سكرتير عام الاتحاد الدولي للسكك الحديدية، قام بزيارة تفقدية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران استقبله ورافقه فيها الدكتور بكر بن عبد الله بكر مدير الجامعة وعدد من المسؤولين فيها.

● هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة وصل الى مدريد على راس وفد سعودي للمشاركة في اجتماع مشترك للجنتي الاسعار والاستراتيجية التابعتين لمنظمة «اوبك».

***

● الدكتور فتحي مرعي القنصل العام لجمهورية مصر العربية قام ظهر امس «الثلاثاء» بزيارة الى مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة حيث التقى بكبار مسؤولي الشركة الذين رحبوا به، ودارت خلال اللقاء احاديث ودية حول شؤون الساعة والصحافة والاعلام ثم قام الضيف بجولة على اقسام الشركة لنقل صفحات جريدة «الشرق الاوسط» من لندن الى مراكز طباعتها المختلفة. وقام بجولة اخرى على المطابع واثنى على ما شاهده من تجهيزات واستعدادات.

ابيض واسود
نحن بين الهند واليابان

فكرة التكاثر وعدم الحد من الانجاب في العالم العربي ليست مصبوغة برؤية دينية مهمة وحسب، بل يؤكد هذه النظرة المهمة، ما تعنيه الفكرة من جوانب اقتصادية وسياسية.

فالانجاب وعدم الحد منه امر ضروري لبلدان تعاني من شح الايدي، وتتيه في مساحاتها الشاسعة. لان حجم السكان له معنى اقتصادي كبير على المدى الطويل، كما ان له دورا لا يمكن تجاهله في الحسابات السياسية.

وتكثيف الانجاب، رغم كونه امرا محسوما في العالم العربي ينقصه التوجيه ووضعه في اطار تخطيطي سليم. لان العالم العربي مقبل اليوم على لغم بشري رهيب يتمثل في الملايين من صغار السن الذين يشكلون اكثر من ٧٠٪ من السكان. خلال سنوات قريبة سنبدا نشعر بوجودهم. وحاجاتهم تزداد من مجرد البحث عن لعبة بلاستيكية الى توفير العمل والمسكن والمأكل.

الخيار الاول ان ننتهي الى حالة الهند التي فقدت السيطرة حتى على حساب عدد المواليد بسبب انشغالها بتامين حياة البالغين واولئك الذين وصلوا الى عتبة الحياة. فالملايين الجائعة تتوسد احجار الطرق وتاكل الفضلات وتنتظر شروق شمس اليوم التالي كاقصى طموحاتها. فقد افلت زمام مئات الملايين الذين ان هبطت درجة الحرارة ماتوا بردا، وان ارتفع منسوب المياه ماتوا غرقا، وان انخفض المنسوب ماتوا جوعا. هذه الهشاشة مبررها كثافة السكان الذين لم يعد ممكنا توجيههم والحكومة منشغلة بقضايا تامين ضروريات الحياة الاولية لهم.

والخيار الآخر ان يكون التكاثر موجها لياخذ النموذج الياباني او الامريكي من الناحية الاقتصادية. فهم رغم كثافتهم البشرية يجدون لاسرهم منازل ولرجالهم اعمالا ولاطفالهم مقاعد دراسية. يعيشون جميعا مثل خلية النحل، ويجعلون من بلدانهم قدرة اقتصادية عملاقة وقوة سياسية مؤثرة.

هذان نموذجان لا يمكن ان ننظر الى اجيال المستقبل دون ان نقرر لانفسنا احدهما. فالاول يمثل هشاشة في تكوينه وهو ضحية ظروف كثيرة ابرزها انعدام التخطيط والحماسة الذاتية. والثاني يمثل قدرة على السير بقامته العريضة وينسجم مع ظروفه الجيدة والسيئة.

والذي يمر في الطرق العربية اليوم لا بد ان يجد خوفا من اننا ننحدر باتجاه النموذج الهندي. فالعالم العربي يملك قدرات بشرية تتزايد بسرعة رهيبة في وقت تتنامى فيه حاجات بالغي سن الرشد الاساسية، في كل مكان تتجه اليه تجد قلق عيون صغار السن على مستقبلهم. اكثرهم يتحدث عن اهم هاجس له الا وهو فرصة العمل والتي تعني له كل مستقبله، وتعني بالتاكيد مستقبل بلاده. ايضا، ترى المسؤول في حيرة من الامر، فالتوظيف من اجل التوظيف دون ان يستند الى اسس علمية سليمة سيكون مجرد اضافة احمال قد لا يستوعبها القارب الموجود.

اذن، الى اين يفترض ان نتوجه؟ فبلد مثل مصر بلغ مرحلة يكاد يلامس فيها شراع المركب الماء! ما الحل الطبيعي لخلق اعمال للملايين من الطلبة الذين ينهون كل شروط التوظيف كل عام؟ مصر بلد مزدحم السكان وجد نفسه في منتصف الطريق. ماذا عن بلد مثل تونس، قليل السكان، صغير المساحة؟ الهم واحد.

لماذا لا يعاد النظر في كل الاسس التي اوصلتنا الى هذه المرحلة، وابرزها المدرسة؟ فالتعليم في الوطن العربي لا يزال يغرد في عالم بعيد عن عالمنا.

فنحن نحتاج الى المزارع المتخصص، والفني المتخصص، والنجار المتخصص، والكهربائي المتخصص، والمهندس المتخصص، اما الموجود في غالب الحالات اننا نحصل على خريج جامعة يمثل «موسوعة علمية» يلم بكل شيء ولكنه لا يفقه تخصصا واحدا بشكل يهيئه ليكون مقبولا في شركة ما او قطاع تنافسي معين.

نحن نهزا من ضحالة الطالب الامريكي مثلا لانه لا يستطيع ان يحدد موقع الاردن على الخارطة ونقارنه بطالب عربي يستطيع ان يعرف على وجه التحديد مدن امريكا واوروبا وافريقيا واسيا الرئيسية.. فالطالب العربي يدرس ٤٥ ساعة في المرحلة الثانوية من العلوم المختلفة اسبوعيا، في الوقت الذي يدرس فيه غيره ثلثي هذه الكمية. الفارق بين الاثنين ان الاول يلم باطراف الاشياء، والثاني يتعامل مباشرة مع حاجيات مجتمعه، وحاجته بالدرجة الاولى.

احدى الدول العربية صدرت من حيث لا تعلم ثلاثة آلاف طبيب يعملون اليوم في بريطانيا لوحدها. والسبب ان تركيبة المجتمع المهنية ليست مستعدة بعد لاستيعاب مثل هذا العدد رغم حاجتها الماسة اليه.

هناك خلل ما في الجانب التخطيطي لان كل المقومات الاساسية موجودة لبناء شعوب منتجة وتسد حاجاتها لتصبح مثل بلدان كانت متخلفة الى سنوات قريبة مثل دول جنوب شرق اسيا التي استطاعت، او بعضها، النهوض على قدميها من خلال التخطيط السليم والمثابرة على فكرة العمل.

وضعنا اليوم يشبه وضع الثيران الهائجة التي تركض في كل اتجاه. فهل بالامكان ان نحدد من خلال البوصلة الطريق السليم؟

عبد الرحمن حمد الراشد

دعوة لصندوق دولي بعد تشيرنوبل



منظر لمفاعل تشيرنوبل الذري بعد الانفجار.

نيويورك - موسكو - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يطالب الاتحاد السوفياتي هذه الايام بتأسيس صندوق دولي لحماية البيئة، على ان يكون الصندوق تحت رعاية الامم المتحدة.

تأتي مطالبة السوفيات هذه، في اعقاب الدمار الذي خلفته كارثة مفاعل تشيرنوبل، ويرى السوفيات ان هذا الصندوق العالمي، يرمي الى حماية العالم من احتمالات حدوث كوارث مشابهة في المستقبل، كما يرمي الى تثبيت قواعد دولية لمواجهة مثل هذه الاحتمالات، بحيث تكون هناك مسؤولية جماعية تجاهها.

وطالب نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي باعادة صياغة السياسات العسكرية في العالم لتجنب حدوث كوارث نووية.

ويصف السفراء الغربيون في موسكو، هذه الخطوة بانها تشكل انعطافا جديدا في السياسة السوفياتية. فبتروفسكي، قد تقدم بسلسلة من المبادرات الجديدة المتعلقة بالبيئة وحمايتها، من ضمنها المطالبة بعقد مؤتمر قمة عام ١٩٩٠ تشارك فيه نحو ١٥ الى ٣٠ دولة رئيسية في مجال الطاقة النووية الى جانب مشاركة دول عدم الانحياز المعنية بهذا الموضوع، وذلك من اجل التوصل الى تعاون عالمي يضمن حماية دولية للبيئة وسلامتها.

وضمن السياق نفسه، انضمت موسكو الى مجموع الدول الاخرى التي عبرت في الجمعية العمومية للامم المتحدة، عن قلقها البالغ ازاء المخاطر التي تشكل تهديدا خطيرا للبيئة، من جراء تلوث الاجواء النقية، بسبب الغازات، والنفايات السامة، وغيرهما من المواد التي تفسد الاجواء النقية وتلوثها، وكان عدد من مندوبي الدول قد تعرضوا للموضوع خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، بما فيهم مندوبو بريطانيا، والمانيا الغربية، وكندا والنرويج.

ويرى المراقبون ان هذا التحول المفاجيء في مواقف موسكو نابع من الاضرار التي يمكن ان تلحق ببعض الدول جراء اخطاء دول خارجية، خاصة اذا كانت تلك الدول لا تملك الوسائل والامكانيات المناسبة لحماية بيئتها.

وبالرغم من الترحيب بالاقتراح السوفياتي، فان دول حلف الناتو تطالب بوضع جدول محدد وتفصيلي للخطة، حيث ان هذه الدول ترى ان المطالبة السوفياتية، لا تخرج عن اطار العموميات.

اشادة بلجنة الرياض لاغاثة السودان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين من الفيضانات والسيول في السودان الشقيق بمنطقة الرياض عن سروره للجهود التي بذلتها اللجنة منوها بالجهد الذي قدمه اعضاء اللجنة واللجان الفرعية المرتبطة بها بالامارات التابعة لامارة منطقة الرياض من اجل مساعدة الاشقاء في السودان.

وكان الامير سطام قد تراس بعد ظهر امس الاحد اجتماعا للجنة تم فيه مناقشة نشاطات اللجنة منذ تكوينها مع تقييم شامل لجميع برنامجها على مدى الاسابيع الماضية والخطط التي سارت عليها.

ودعا الامير سطام في الاجتماع البنوك والشركات والمؤسسات ورجال الاعمال الى سرعة المساهمة في اعمال الاغاثة من اجل الاشقاء في السودان.

وحضر هذا الاجتماع اعضاء اللجنة وهم محمد الجميح والشيخ عبد العزيز المسند وعبد العزيز بن صالح وفهد العويضة ود. حمد الصليفيح ومشاري المعمر وسليمان القناص.



احمد يوسف

● توفي الزميل احمد يوسف كبير مصوري صحيفة «الاخبار» القاهرية وشقيق الزميل محمد يوسف كبير مصوري جريدة الاهرام القاهرية.. وزوج الزميلة الصحفية نوال البيلي في مجلة آخر ساعة.

وقد شيعت الجنازة امس - الاربعاء - في القاهرة وشارك في تشييعها لفيف من رجال الاعلام ومندوبي وكالات الانباء العربية والعالمية..

***

بكري ابراهيم مرزوق

● بكري ابراهيم مرزوق المربي السوداني الفاضل بحقل التعليم انتقل الى رحمة الله بالخرطوم اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون..

***

الشيخ نور الدين مصطفى

● والد كل من عبد الرحمن مدير شركة التامين الاسلامية فرع الرياض ومحمد في ابوظبي ومصطفى بمشروع الجزيرة الزراعي بالسودان، انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الثلاثاء الماضي بمدينة ود مدني بالسودان. ويقام العزاء بمنزله في مدينة ود مدني. تغمده الله بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

***

يماني عمر بن محفوظ

● رجل الاعمال المعروف انتقل الى رحمة الله تعالى الثلاثاء الماضي في مدينة جدة اثر مرض عضال. ويقام العزاء بمنزله الكائن بطريق المدينة خلف مصنع البيبسي كولا بجدة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.




لوحة للسير ديفيد ويكلي.

معرض ومزاد خيري لجمعية الصداقة البريطانية اللبنانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

ستقيم جمعية الصداقة البريطانية اللبنانية في لندن، معرضا فنيا خيريا في مبنى بونهام للمزاد في شارع مونتبلير بالعاصمة البريطانية، مساء يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وستعرض فيه اعمال فنية لرسامين لبنانيين واوروبيين، منهم نورمان ادمز الذي ستعرض له لوحة مائية بهيجة بعنوان «اشجار الكرز والكروم»، ولوحة بقلم الرصاص بعنوان «قافلة الجمال»، للرسام الالماني كارل هاج الذي كان شغوفا بالحياة الشرقية والسير ديفيد ويلكي وجان كوكتو، بالاضافة الى لوحات لرسامين لبنانيين، بعضهم لها اعمال فنية في مجموعات اوروبية وامريكية خاصة، ومنها لوحة مخمية بعنوان «كورنيش بيروت»، لعبدا علم الدين، لوحتان «طبيعة» لاسادور بيزديكيان المعروف باسادور الفائز بجوائز فنية عالمية عديدة. ولوحة بالباستيل بعنوان «التركيب» للرسام المعروف شفيق عبود الذي يعمل ويقيم حاليا في فرنسا.

الهدف من اقامة هذا المزاد الفني، هو جمع الاموال لاقامة معرض فني كبير تحت عنوان «لبنان في نظر الفنانين»، الذي سيقام في مجمع «باربيكان» المشهور في العاصمة البريطانية في ابريل (نيسان) ١٩٨٩.

وستعرض في معرض باربيكان ٢٥٠ لوحة فنية من مجموعات خاصة ومتاحف من لبنان وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. والعديد من هذه الاعمال ستعرض لاول مرة.

مواليد

● الزميل باسم جميل مدير التسويق بشركة «سيدتي» من مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه سماح احمد سويد بمولودهما البكر سمياه (كريم) وتمت الولادة في مستشفى سانت ماري بمدينة رينو بالولايات المتحدة الامريكية.

***

● صلاح عبد الرحمن عبيد المحاسب في مكتب عبد الرحمن القصيبي للتجارة بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه فراس وتمت الولادة بمستشفى اليمامة بالرياض.

***

● المهندس مصطفى شريف احمد بشركة كهرباء الغربية برابغ رزق وحرمه مولودة سمياها اسماء.

***

● محمد فتح الله من منسوبي شركة وادي العقيق التجارية بالمدينة المنورة فرع حي البحر رزق وحرمه مولودا سمياه غفران.

***

● عبد العزيز صالح الحازمي من منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فرع المدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها غزل لتنضم لاشقائها رامي وصالح واسامة.

حياة فاتن حمامة في حلقات تلفزيونية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت الفنانة فاتن حمامة شرطا مسبقا عندما عرض عليها المخرج التلفزيوني جميل المغازي اعداد حلقات سجل تاريخ حياتها وهو الحصول على ٥٠٪ من حق بيع هذه الحلقات.

وافق المخرج «جميل المغازي» الذي يقوم ايضا بانتاج الحلقات على شرط فاتن حمامة.

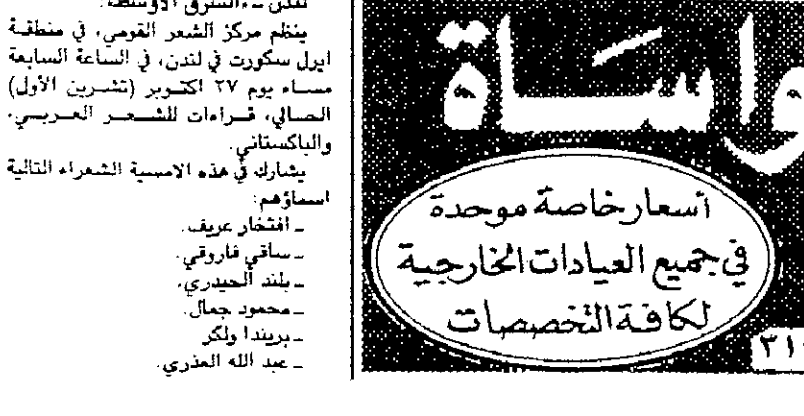
من المنتظر ان يشارك في الحلقات عدد كبير من النجوم الذين لهم ذكريات في مشوار فاتن حمامة، وبينهم محمد عبد الوهاب ومصطفى امين، وهنري بركات.

قراءات في الشعر العربي والباكستاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

ينظم مركز الشعر القومي، في منطقة ايرل سكورت في لندن، في الساعة السابعة مساء يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، قراءات للشعر العربي والباكستاني.

يشارك في هذه الامسية الشعراء التالية اسماؤهم:
- افتخار عريف.
- ساقي فاروقي.
- بلند الحيدري.
- محمود جمال.
- بريندا ولكر.
- عبد الله العذري.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ١٠ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٢٠/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٤
London - Thursday, 20 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3614

غدا

«الشرق الأوسط» تقدم قراءة متأنية في الوثيقة الاعلامية للملك فهد عبر خطابه التاريخي أمام مؤتمر وزراء الاعلام الأول في العالم الاسلامي.

(صفحة كتب ودراسات)

الأديب السوري حنا مينة يقول إن لجنة نوبل تأخرت كثيراً في مكافأة الأدب العربي.

(صفحة الثقافة والأدب)

الدكتور سمير عباس يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن ولادات أخرى نادرة ومتوقعة في السعودية بينها خمسة توائم لأطفال الأنابيب.

(صفحة عيادة الشرق الأوسط)

مراجعة موجزة في «بقايا مداد» لموقف نجيب محفوظ من الدين والعلم. بين «قصر الشوق» وبين آخر حواراته الصحفية.



(صفحة دين وتراث)

قارئ يعقب على مقال «المساواة بين الرجل والمرأة قنبلة موقوتة»، ويؤكد أن المساواة المثالية هي أن تتمتع المرأة بالحقوق التي يمنحها لها الدين الاسلامي الحنيف وهو ما لم تمنحه لها أية مدنية لا في الماضي ولا في الحاضر.

(صفحة البريد)



اكثر من نصف الصينيين لا يصدقون صحافتهم

بكين - «الشرق الأوسط» - من جوناثان ميرسكي:

ندد نلن زتزونج رئيس تحرير وكالة الأنباء الصينية بما دأبت عليه صحافة بلاده بالأكاذيب وكبت الحقائق وغش الجمهور بتقديم صورة جذابة لمنجزات الصين في اطار التوجيه الرسمي المطلوب.

وكشف زتزونج عن استبيان شعبي أجري حول هذا الموضوع وأظهر أن أكثر من نصف السكان لا يصدقون ما تقوله صحفهم. وعزا ذلك إلى التطبيل بالمنجزات العظيمة التي تثير سخط الجمهور على كذبها. وقال إن ذلك يضعف قدرة الجمهور على تحمل المصاعب والنكسات.

وأشار زتزونج - بصور خاصة - إلى تقصير الصحافة بالنسبة لمواضيع التضخم النقدي وانتشار التفسخ في الادارة وعدم كفاية الانتاج. وذكر بان التوجيهات الماوتسيتونجية كانت تفرض على الصحفي بتبييض ما هو جديد وتسويد ما هو سيء وعلى هذا الأساس راح المراسلون يمجدون بأقوال الحزب متجاهلين الصعوبة الكبرى في التمييز الواقعي بين ما هو جيد وما هو سيء.

ومما يذكر أن السلطات الصينية اعطت ما يلزم من معلومات للمراسلين الأجانب عن الاضرابات الداخلية ومنعتها عن مواطنيها في الداخل، بينما الكثير من المواطنين في الصين يدركون القول بان «الكذب في الصحافة كأوساخ الجرد في الشوربة».



صباح الخير

تكنولوجيا مقاومة الطفيليين

اصبح التخلص من طارق الباب المتطفل اسهل بكثير مما كان في السابق، طبعا بفضل التقدم التكنولوجي. واذا كنا نحتاج الى التكنولوجيا في ميدان فهو ميدان التخلص من الضيف الثقيل، او مامور الضريبة... الخ. وهناك عدة وسائل متطورة لذلك. المجموعة الاولى تعتمد على عزف كاسيتات منسية من مكبرة صوت توضع وراء الباب. عليك اولا ان تكتشف من الطارق. اذا كان الصوت صوت امراة، فاعزف فورا كاسيتة بنباح الكلب الشرس المتعطش لتمزيق اي مخلوق يصادفه. واذا كان رجلا وسواسيا، فافضل شيء ان تعزف كاسيتة سعال مريع وتسال خلالها بصوت أبح «مين عا الباب ؟»، ما ان يسمعك هذا الضيف حتى يسرع لاقرب دكتور ويطلب فحصا عاما لبدنه.

وفي بعض البلدان، اصبحت الخطب المملة لساسة البلاد خير وسيلة لازعاج الزائر. اختر لنفسك واحدا من رجال السياسة تعتبر خطبه اثقل على النفس من الضيف الثقيل، واختر واحدة من اثقل خطبه، واعزفها كلما ضايقك احد على الباب.

لحسن الحظ، ان احدى الشركات وفرت عناء الاختيار فجمعت عدة مزعجات صوتية في كاسيتة واحدة. وهي تباع الآن في الاسواق باسم «حسن المآب من التخلص من طارق الباب».

ولكن الاجراس حلت في هذه الايام محل المطارق التقليدية. ومن الممكن الاستفادة من هذه الوسيلة ايضا بعد ان اخرجت نفس الشركة كاسيتة اخرى باسم «كبير العسس للتخلص من كابس الجرس». وهي تضم صوت حيوان مخيف، تختاره من ثلاثة اصناف. هناك نباح كلب مسعور، او زئير اسد جائع، او خوار ثور هائج.

ما ان يضغط الضيف المستطرق على الجرس حتى يدوي تلقائيا في وجهه نباح كلب مسعور ويجعله يركض من حيث اتى. واذا كان الضيف مستميتا وقوي الارادة، فبالامكان استعمال زئير الأسد الجائع. ما ان يسمعه الطارق حتى يخف الى بيته وينادي على الملأ ليقرأ على راسه. وتتعهد الشركة بالا يقرب من بيتك ثانية لمدة سنة. خوار الثور الهائج يصلح بصورة خاصة لتهزيم ماموري البلدية ومحصلي الضريبة.

هناك نوع آخر من الاجراس المقاومة للضيف وماموري الحكومة يعتمد على النور. حالما يكبسون على الزر ينطلق منه ضياء عارم يوحي لهم بانهم قد اضرموا النار في بيتك. وهو ما يذكرني باليوم الذي استفقت فيه على اصوات حجارة ترشق على شباك غرفتي. قلت لنفسي، الى هذا الحد وصلت بحيث اخذ الناس يرجمونني بالحجارة ؟ ونظرت فاذا بالرسامة نزيهة على الرصيف تهم برمي حجر آخر قلت لها، لماذا لم تكبسي على الجرس ؟ قالت : «جرسكم فيه نور مشتعل وخفت اكبس عليه ويحرقني» !

وكانت مثالا لضيوف هذا الزمان. لا شيء يثني عزيمتهم. ما الذي تفعله اذا حاول الضيف تقليد الاخت نزيهة برمي الحجارة ؟ هناك وسيلة انابيب المياه القذرة. وتحتاج لذلك الى سمكري يمرر الانبوب فوق الباب ويضع فيه خرقا. اتوماتيا. حالما يبدأ الضيف برشق غرفتك بالحجارة، تسحب الحبل فتنهال المياه القذرة على راسه.

خالد القشطيني

«نوبل» الفيزياء لسويسري وأمريكيين

ستوكهولم «خدمات لوس انجليس تايمز» :

أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم أمس فوز الأمريكيين ليون ليدرمان وميلفين شفارتز والسويسري جاك شتاينبرجر بجائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٨٨. وقد منحوا هذه الجائزة تقديراً لاكتشافاتهم في مجال الأجسام المحايدة «نوترينوس» والـ «ليتون».

وقالت الأكاديمية الملكية السويدية إن الأبحاث التي أجراها هؤلاء العلماء أدت إلى اكتشافات فتحت فرصاً جديدة تماماً للبحث في التركيب الداخلي للمادة وديناميكيتها.



زواج العسكر

قرر ثمانية وأربعون ضابطا في الجيش التايواني اكمال عقد قرانهم في تظاهرة زواجية فريدة.

وقد بدات مراسم هذه الزيجات في احتفالات كبيرة في لونجتان في شمال تايوان.

قاد هذه التظاهرة الزواجية العسكرية القائد العام للقوات المسلحة التايوانية الجنرال هوانج سينلنج الذي اهدى كل زوجين مبلغا من المال كهدية من قائد القوات المسلحة دعما وتشجيعا لهما في حياتهما الزوجية الجديدة شريطة الا تشغل الحياة الزوجية الازواج عن مهامهم وواجباتهم العسكرية في حماية وحفظ امن وسلامة بلادهم. وفي الصورة الازواج العرسان في زيهم العسكري بينما استمتعت العروسات بارتداء اثواب الزفاف البيضاء.

مع قهوة الصباح

غربال داروين !

تحدثنا امس عن كتاب هام اصدره السير «فريد هويل» عن نشأة الكون، والحياة... وقلنا ان هذا العالم الكبير دحض في هذا الكتاب النظريات المادية التي فسرت نشأة الكون ونشأة الحياة.. وانه يرى ان وراء هذا الكون الضخم عقلا مدبراً وقوة عظيمة، وقدرة خارقة هي التي دبرت هذا النظام الدقيق.

وقلنا ان اكثر نظرية تعرضت للهجوم من السير «فريد هويل» هي نظرية داروين في النشوء والارتقاء..

ويقول العالم الكبير ان نظرية «داروين» يمكن ان تفسر الانتخاب الطبيعي ولكنها لا يمكن ان تفسر نشأة الحياة على الارض فهي اشبه بعملية «نخل» الدقيق.. او عملية غربلة الذرة.. فما يصلح من الدقيق يبقى وما يصلح من الذرة يبقى، ويلقى ما لا يصلح او يستبعد.. اي ان عملية «النخل» او الغربلة تفصل المواد عن بعضها، ولكنها لا تخلقها كذلك نظيرة «داروين».. انها يمكن ان تفسر تطور الاجناس والانتقاء الطبيعي لهذه الاجناس بحيث يبقى الاصلح ولكنها لا تفسر نشأة الحياة على الارض مطلقا !!

والطريف في الامر ان «سير هويل» يقول انه اكتشف هذه الحقيقة عندما كان يراقب الفلاحات وهن يقمن بنخل الدقيق قبل انشاء المخابز الآلية. لقد اكتشف في هذه اللحظة ان نظرية داروين هي مجرد منخل يفصل مكونات الدقيق عن بعضها، ولكن المؤكد ان المنخل لا يقوم «بخلق» الدقيق ذاته..

و..... سبحان الخالق العظيم...

عبد الله باجبير

ضبط ٦٠ تمثالا اثريا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ضبطت شرطة الآثار المصرية ٦٠ تمثالا أثريا مهما ترجع إلى العصر الفرعوني لدى صاحبة بازار لبيع العاديات في بني سويف.

المضبوطات عبارة عن ثلاثة تماثيل لايبس و١٣ تمثالا من القيفانس و٢٣ جعرانا من العصور الفرعونية المتأخرة و٣ تماثيل لحيوانات مذبوحة ودلايتين من الفضة و١٧ قطعة من العملات البرونزية ترجع إلى العصر الروماني.

بريطانيا تنفرد بالنزعة الأعلى لحبس الناس

لندن - كونا: ذكرت احصائية في لندن ان نزعة ايداع الناس السجون في بريطانيا هي الأعلى من نوعها قياسا إلى الدول الاوروبية الأخرى.

وأوضحت الاحصائية، التي اعدتها الجمعية الوطنية البريطانية للعناية بالجانحين واعادة تاهيلهم، ان عدد السجناء في بريطانيا سواء اكان عدداً مجرداً أو قياساً إلى عدد السكان هو الأعلى من نوعه بالنسبة لبقية الدول الأوروبية.

ويأتي بعد بريطانيا على هذا الصعيد تباعاً كل من لوكسمبورج وفرنسا والمانيا الغربية والبرتغال واسبانيا وبلجيكا والدانمارك وايطاليا وايرلندا واليونان وهولندا.

وقالت الاحصائية إن من بين الدول الأوروبية غير الأعضاء في منظمة السوق الأوروبية المشتركة تأتي تركيا والنمسا في طليعة الدول ذات النسبة العليا في عدد المساجين قياساً إلى عدد السكان.

وقالت مديرة الجمعية الوطنية البريطانية للعناية بالجانحين واعادة تأهيلهم فيفيان ستين: «إننا لا نستعمل عقوبة السجن لبعض الجنح البسيطة أكثر مما تستعمله جاراتنا الأوروبيات الاخريات فحسب، وانما زدنا نسبة عدم استعدادنا لزج مزيد من الجانحين في السجون خلال السنوات العشر الأخيرة».

وتعاني السجون البريطانية حاليا من اكتظاظها باعداد هائلة من المساجين تفوق قدرة استيعابها.

وقالت ستين: لقد ثبت أن ايداع الجانحين السجن يعتبر أمراً مكلفا من جهة، كما انه غير ذي جدوى لانقاص نسبة الجنوح في المجتمع من جهة ثانية.

وأضافت: ولا شك بأن الأرقام المخجلة التي تتضمنها احصائياتنا تؤكد الحاجة لضرورة استعمالنا أساليب أخرى غير أساليب السجن والاعتقال لمعالجة قضايا الجنح البسيطة.. أساليب تكون على درجة من الفعالية التي يمكنها أن تعطيها أملا أكبر للحيلولة دون تحول الجانحين إلى مجرمين.

ويبلغ عدد السجناء التابعين حاليا في السجون البريطانية ٥٤٣٨٤ سجينا، وهو ما يعادل نسبة ٩٥,٨ بالنسبة لكل ١٠٠ ألف مواطن بريطاني.

نكتة اليوم

احدهم دخل المصعد وقرأ التعليمات «حمولة ثلاثة اشخاص فقط» فظل ينتظر حتى جاء شخصان آخران وصعد معهما.

من القارئ
سعيد مصطفى

لاتقرأ هذا الخبر

بيروت - كونا: قتل رجل زوجته وابنته بالرصاص قبل ان تتمكن ميليشيات محلية من القاء القبض عليه.

وأشار تقرير امني في بيروت امس ان مواطنا في بلدة بشامون في منطقة عاليه الجبلية التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي، اطلق النار من مسدس حربي على زوجته وابنتيه.

وقتلت الزوجة وإحدى الابنتين على الفور، فيما نقلت الثانية إلى المستشفى في حالة الخطر الشديد.

وهرعت مجموعة من ميليشيات الحزب الاشتراكي إلى مكان الحادث وقبضت على الأب وباشرت التحقيق معه لجلاء ملابسات جريمته.

اعدام ٢٣٠ مليون جنيه مصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أثبتت أحدث الاحصائيات الصادرة عن مصلحة سك العملة أنه تم اعدام ٢٣٠ مليونا و٢١٥ الفا و٩١٩ جنيها مصريا من العملة الورقية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن. وأنه تم خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي اعدام ١١٦ الف جنيه مصري من فئة الخمسة والعشرة قروش الورقية حرقا..

وقال محمد طلعت، وكيل أول وزارة المالية المصري: إن أول يوليو (تموز) المقبل هو آخر موعد لالغاء التداول بالعملة الورقية المساعدة من فئة الخمسة والعشرة قروش. وأن الخزانة العامة ستستبدل العملات الورقية القديمة، بعملات جديدة أول بأول.

وهذه هي العملة المساعدة الثانية التي تقرر الغاؤها بعد أن تم الغاء المليم ومضاعفاته في عام ١٩٨٣.

تسمم المياه في بلدة بريطانية

لندن - «الشرق الأوسط»:

حذرت السلطات المحلية في بلدة هاتفيلد في مقاطعة هيرتفوردشاير مساء أمس السكان من استعمال مياه الشرب بسبب وجود مادة كبريتات الألمنيوم السامة في المياه.

وقالت تقارير الشرطة إن السلطات استعانت بمكبرات الصوت وبدفع عدة مئات من الشرطة والخدمات المحلية لقرع أبواب المنازل لتحذير السكان.

المؤتمر العربي لصناعة الألبان

في نقص خطير بانتاج الالبان

ولا يهمك أرضع الولد من عندي



